

«الأخبار» إلى القضاء [3]

بري: حق المقاومة يشمل حماية النفط [4]

قضية



المعلمون
في عيدهم
«سلفونا»
السلسلة

12

08

«توحيد البندقية المعارضة»:
قيادة سعودية بتفويض
أميركي وواجهة سورية

14

حكواتيو «مونو» شجرة
الخشبة... وبيروت تعيش على
رجاء القيامة

16

الأب باع طفلته بحفنة من
الربلات: محمد بكرى هل أساء
إلى اليرموك؟

حتى إركان الدولة يتصرفون على أساس أن كل شيء مؤقت (عبدالله دوما - أ. ف. ب.)



ليبيا
الانشقاق
الوشيك

[21 - 20]

قضية

«دعم لبنان»
أم سلطته
السياسية؟

اجتماع باريس
أغدق الكلام
لا الأموال

10

المقابلة

الكسندر زاسيكيين
لا يمكن قلب
هوازن القوى
في سوريا



7



الآن إلى
البصرة

كل خميس وأحد ابتداءً من ٣٠ آذار ٢٠١٤

للإستعلام، يرجى الإتصال بوكيل سفرك أو بطيران الشرق الأوسط
على ١٣٣٠ أو ٦٢٩٩٩٩-٠١ أو زيارة www.mea.com.lb



المشهد السياسي

تبدو الجلسة العاشرة اليوم للجنة صياغة البيان الوزاري الفرصة الأخيرة أمام القوى للوصول إلى اتفاق، مع حركة دؤوبة من الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط. وقد يمثل الكلام الذي قاله الوزير جبران باسيل في القاهرة صيغة مقبولة، مع بعض التعديلات

البيان الوزاري: اقتراح باسيل معدلا

لم يتوقف الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط خلال الأيام الماضية عن السعي لإيجاد الصيغة المناسبة للبيان الوزاري، التي ترضي الجميع وتؤمن تشكيل الحكومة في أقرب وقت ممكن. وقبيل الجلسة العاشرة للجنة صياغة البيان الوزاري المقررة

مساء اليوم، كثف بري وجنبلاط اتصالاتهما. وعلى ما تؤكد مصادر وزارية بارزة في قوى 8 آذار، فإن «جنبلاط أجرى سلسلة اتصالات، وتحديدًا بالرئيس سعد الحريري، في محاولة للوصول إلى صيغة للحل مبنية على الصيغة التي أدلى بها وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة قبل يومين». وفي الوقت الذي تشير فيه مصادر في قوى 8 آذار إلى أن «الأمر وصلت إلى خواتيمها»، و«الاتفاق بات بحكم المنجز»، تؤكد مصادر وزارية «وسطية» المعطيات، معتبرة أن «الجلسة المقررة اليوم هي الفرصة الأخيرة». وتضيف المصادر أن «لا وجود لأي مؤشرات تدل على أن التوافق الذي أدى إلى تشكيل الحكومة قد انتهى، بل على العكس».

ونقل النائب كاظم الخبير عن الرئيس تمام سلام، بعد زيارته في السراي الحكومي، أن «اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة صياغة مشروع البيان الوزاري سيكون حاسماً غداً (اليوم)، وهو آخر اجتماع لها، وبعد ذلك سيحال الموضوع على مجلس الوزراء، وبين اليوم وغداً، نتمنى أن يتم الاتفاق على صيغة معينة للذهاب إلى مجلس الوزراء باتفاق، ولكن في حال لم يحصل الاتفاق فسيعود بتّ الأمر إلى مجلس الوزراء».

وأشار الخبير إلى أن «الصيغة التي طرحها الوزير جبران باسيل في القاهرة من الممكن أن تكون مدار بحث، أو انطلاقة للبحث أو التعديل للوصول إلى صيغة مشتركة». بدوره، قال باسيل بعد عودته من القاهرة: «استطعنا تأكيد المؤكد للحق اللبناني بالمقاومة، وبتحرير أرضه المحتلة ومواجهة أي اعتداء إسرائيلي... ونأمل أن تكون هذه

اغتيال عقيد فلسطيني في عين الحلوة

رصاص في الهواء غضباً، وحاد عام اليوم، هما ردّ الفعل المتوقع بعد اغتيال العقيد في حركة فتح جميل زيدان مساء أمس، إثر صعوده في سيارته أمام منزله في الشارع الفوقاني في عين الحلوة. 17 رصاصاً أطلقها مسلحان مقنعان على الضابط في المجلس العسكري في قوات الأمن الوطني الفلسطيني مساءً، وسط جموع الناس. شهود عيان قالوا إن الملتصقين نزلاً سيراً على الأقدام من زقاق متفرع من حي الطيرة، واقتربا من زيدان بعد خروجه من منزله وأطلقا الرصاص عليه من مسافة تبعد حوالي متر ونصف، قبل أن يكملا طريقهما نزولاً باتجاه الشارع التحتاني. حادثة الاغتيال ليست الأولى من نوعها التي تستهدف ضباطاً وعناصر فتحاويين. فقد شهد الخيم عدة عمليات تصفية في الأشهر الأخيرة، اتهمت بها بقايا جند الشام وجماعة بلال البدر. ورغم توافر أدلة عدة في معظم الجرائم السابقة، كان الهدوء الذي التزم به حركة فتح لافتاً، علماً بأن زيدان، المعروف بعلاقاته المنفتحة على مختلف الفصائل الوطنية والإسلامية، كان يكلف بالسعي للتهديئة والحوار في الكثير من القضايا الخلافية والأزمات التي أحدثت توترات داخل الخيم. ورأى قائد قوات الأمن الوطني اللواء صبحي أبو عرب، خلال اجتماع طارئ عقده في مكتبه في البراكسات لأعضاء القيادة، أن اغتيال زيدان «يصبّ في خانة توتير الوضع الأمني»، متهماً من وصفهم بـ«حفنة من الماجورين والعملاء بالوقوف وراءه». وأكد أن الخيم «سببى عصياً على الفتنة والاقْتتال الداخلي، وسنبقى نحافظ على أمن واستقرار أبناء ونساء وأطفال الخيم، ولن ننجر إلى ما يريده المجرمون والقتلة».

سلام: في حال
لم يحصل الاتفاق،
فسيعود بتّ الأمر إلى
مجلس الوزراء

الخطاب الضعيف استدعاء
إسرائيل
من جهته، قال رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين إن «المقاومة ببيان أو بكلمة ترسم معادلة، وبموقف تجعل الإسرائيلي يرتجف والأميركي يتضعض، وهي في

العرب الذي انعقد تمهيداً للقمة العربية، وهو استصدار «قرار خاص بلبنان في موضوع النازحين، وتضمن نقطة مساعدة الدولة اللبنانية لتأمين حاجاتها لإغاثة النازحين، وأيضاً ضرورة عودة النازحين إلى بلادهم في أسرع وقت ممكن».

تقرير

صفا يزور شحادة بعد

قنوات اتصال مع الحزب على غرار التواصل الذي كان قائماً مع اللواء وسام الحسن، ثم مع العميد عماد عثمان حالياً. لم يبتعد شحادة عن الحزب بعد محاولة اغتياله في أيلول من عام 2006 فحسب. ابتعد عن لبنان كله إلى كندا حيث عاد منها بعد اغتيال الحسن أكثر تشدداً في المواقف السياسية. حبس كثيرون أنفاسهم عند طرح اسمه

أماه خليك

بعد أسبوعين على زيارته وزير العدل أشرف ريفي في منزله في الأشرافية، زار أمس رئيس وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وافي صفا قائد منطقة الجنوب الإقليمية في قوى الأمن الداخلي العميد سمير شحادة في مكتبه في سراي صيدا الحكومي. اللقاء الذي يعدّ الحلقة العنقبة الثانية من إعادة فتح قنوات التواصل الأمني بين الحزب وتيار المستقبل، أتى أيضاً تحت شعار «تهنئة شحادة بتعيينه قائداً لدرك الجنوب»، رغم أن هذا التعيين تم منذ نحو 4 أشهر. كذلك فإن هذه الزيارة أتت ضمن جولة قام بها صفا، وشملت النائب السابق أسامة سعد، ورئيس فرع استخبارات الجيش في الجنوب العميد علي شحور.

عندما كان شحادة يشغل منصب رئيس فرع المعلومات عام 2005 ومطلع عام 2006، كانت لديه

برامجنا لصيف ٢٠١٤ الآن في مكاتبنا

خيار كبير من البرامج والرحلات السياحية

رحلات جوية مباشرة:

دوبروفنيك (كرواتيا ومونتينيغرو): الأربعاء والأحد
برشلونة (ابتداءً من ٥/١٣): الثلاثاء، الخميس والسبت

ميكونوس: الاثنين، الخميس، الجمعة والأحد

سانتوريني: الأربعاء، الجمعة والأحد

رودوس: الاثنين والخميس

دلتان: يومياً

انطاليا: الثلاثاء، الخميس والسبت

بودروم: الثلاثاء، الأربعاء والسبت

يافوس (قبرص): الثلاثاء، الجمعة والأحد

شرم الشيخ: الأربعاء

الشركة الأولى للرحلات

البحرية في أوروبا

Costa
CRUISES

أوسع باقة من الرحلات البحرية من ٥ إلى ٧ أيام
مع امكانية تمديد الإقامة في برشلونه، دوبروفنيك او رودوس

Club Med
أكثر من ٦٥ منتجع
في جميع أنحاء العالم

للإجازات العائلية، شهر العسل او للإجازات مع الاصدقاء

اكتشفوا برامجنا الجديدة

واستفيدوا من عروضاتنا الخاصة للحجوزات المبكرة

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١

جونيّة، لا سيّته: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩

www.nakhal.com

NAKHAL

ابراهيم الامين

إلى القضاء

منذ انطلاقة المعركة حول حقنا في كشف كل أشكال الفساد الإداري والسياسي في البلاد، وهناك من يحاول تحويل المعركة الى مسالة تخص صراعات القوى السياسية، وكأن الإعلام لا يتمتع باستقلالية. كذلك فإن هناك من يحاول، بقوة، دفعنا الى مواجهة مع القانون، واتهامنا باللجوء الى حمايات سياسية لعدم الخضوع للقانون.

«الأخبار» لديها مشكلة مع جميع المشرفين على عمل السلطات السياسية والإدارية في البلاد. والكل يعرف أن علاقاتنا شبيهة مقطوعة مع غالبية ساحقة من الطبقة السياسية والاقتصادية والإدارية التي نحملها مسؤولية خراب البلاد.

جرى خلال الأسبوع الفائت العديد من الاتصالات، أبرزها يتعلق بتعهد، من جانب جهات قضائية بارزة، بالعمل المشترك على إنتاج آليات تعاون تتيح تحقيق هدف مركزي نسعى إليه في «الأخبار»، بما يحفظ ويحمي حقنا في التشهير بكل المخالفين والفاستين.

وهذه المعركة ستكون قائمة من دون توقف، وستأخذ كل الأشكال التي تؤدي الى تحقيق الهدف. ولن نتكل فيها على أي إطار رسمي يخص ما هو قائم الآن بالنسبة الى المحررين والصحافيين، نتيجة العجز الفاضح في البنية والأداء والنتائج.

ولأن معركتنا واضحة في هذا الشأن، سننتقل الى مرحلة جديدة من المواجهة مع السلطة السياسية القائمة حالياً. ولما كان القرار بذلك حازماً وحاسماً، فلن نترك مجالاً لأحد - لا من السياسيين والإعلاميين الفاسدين ولا لأي جهات مختلة عقلياً ولا لضعاف في الجسم القضائي - للعمل على نقل المعركة في أي اتجاه آخر.

إن قرار وزير العدل أشرف ريفي، أمس، بإحالة مضمون ما ورد في هذه الزاوية الأسبوع الماضي على التحقيق حقق الهدف الأول. ولأننا نستهدف الوصول الى نتائج واضحة، ونزولاً عند طلب مرجعية قضائية بارزة، سنؤجل «الأخبار» الخاصة بالرئيس ميشال سليمان يوم كان قائداً للجيش، والإبقاء على استعدادها الدائم لإبرازها عند طلبها من أي جهة قضائية معنية.

ومنعا لأي تاويل، فإن قرار تأجيل النشر لا علاقة له بكل أنواع الترغيب والترهيب، وهو لا يؤثر البتة في موقفنا الداعي الى استقالة الرئيس سليمان من منصبه اليوم قبل الغد، وفي اقتناعنا بأنه لم يعد رئيساً لكل اللبنانيين، بما يتخذ من مواقف، خصوصاً تورطه في وضع المقاومة في دائرة التشكيك.

وللحديث، كما للملف... صلة!

تدل المؤشرات على أن التوافق الذي أدى الى تشكيل الحكومة لم ينته (هيثم الموسوي)

حقهم في المقاومة وليس كما ورد في بعض التصريحات التي تعتبر المقاومة حقاً لها من دون غيرها من اللبنانيين، وتتضمن زوراً القول بأن المطلوب شطب المقاومة ومحوها من البيان». وقال: «نحن نريد أن يكون البيان الوزاري خطوة أولى نحو الاستراتيجية الدفاعية التي تستفيد من قدرة المقاومة الحالية المسلحة المختلف على سلاحها بين اللبنانيين منذ عام 2008، وتعطي الدولة حق القرار في الحرب والسلام».

التهنئة بإطلاق سراح راهبات معلولا

على صعيد آخر، توالى اتصالات التهنئة والإشادة بتحقيق صفقة التبادل التي أدت إلى إطلاق سراح الراهبات المختطفات من بلدة معلولا. وشكر رئيس الجمهورية ميشال سليمان في اتصال هاتفي «أمير قطر الشيخ تميم بن حمد والدولتين السورية والقطرية والأطراف المعنية بهذا الملف». وهنا بري بدوره بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا اليازجي بـ«سلامة وعودة الأخوات الراهبات»، أملاً أن «يتّوج هذا الملف البغيض بالإفراج عن سيادة المطرانين يوحنا إبراهيم وبولس اليازجي وعودتهما سالمين». من جهته، هنا البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي البطريرك يوحنا العاشر، مقدراً جهود «كل من سعى للإفراج عن الراهبات وفي طليعتهم المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم والوسطاء القطريين». وكذلك فعل النائبان ميشال عون في اتصال مع البطريرك يوحنا العاشر، وجنرالات في تصريح إلى جريدة الأنباء الإلكترونية، داعياً «كل الأجهزة الأمنية إلى الاستتار في الحدود القصوى لوضع حدّ لظاهرة الخطف المتمادية».



في المقابل، أكد وزير الداخلية نهاد المشنوق أن «وزراء 14 آذار الذين يشاركون في الجلسات التزموا بأن المقاومة حق وواجب وحاجة، شرط ألا يكون بإدارة القطاع الخاص طاقياً وسياسياً». مشيراً إلى أن «الدولة هي المرجع والحاضن لكل اللبنانيين الذين يصرون على

ويدمر وينهب المياه والنفط. هذه المقاومة لها تاريخها. وإن ما أنجزته وما هي قادرة على إنجازه للدفاع عن لبنان، جنباً إلى جنب مع الجيش اللبناني، لا يمكن التعاطي معه بخفة ولا بسرعة ولا بأي عنوان آخر فيه التزام هنا أو هناك، أو لظرف سياسي طارئ».

عز قوتها وعطائها، ولا يمكن أي موقع أن ينال من موقع المقاومة الشامخ». وأكد صفي الدين خلال احتفال في بعلبك أن «من يسعى لشطب المقاومة يسعى لكشف لبنان أمام العدو وتعريض لبنان للعدوان الدائم، والخطاب الضعيف هو استدعاء للإسرائيليين ليقتف

د ريفي

لخلافة الحسن في رئاسة الفرع. أسهمه لم تكن كافية لدى الرئيس سعد الحريري الذي اختار العقيد عماد عثمان. لكن تعيينه قائداً للدرك صيدا والجنوب كان مستفزاً لمن حبسوا أنفسهم قبل ذلك. فانتقله إلى عاصمة الجنوب أتى بعد شهرين من معركة عبدا، بتوصية من النائبة بهية الحريري. لم يكن أحد ليتخيل أن تجمع غرفة واحدة

شهادة بقيادي من الحزب. فقائد درك الجنوب لطالما همس لمقربين منه بأنه «يشعر» بتورط الحزب في محاولة اغتياله. وبعد تعيينه في منصبه الحالي، قيل عنه إنه أت إلى صيدا ليكسر سرايا المقاومة، بالتعاون مع فرع المعلومات. تحين برأي البعض تورط عدد من عناصر السرايا في مشاكل ولو فردية، لينفذ حملة مدامات واسعة تطال «الي خضو والي ما خضو». آخرها سجل يوم السبت في منطقة الفيلا في صيدا. إشكال فردي بين عدد من شبان الحي حوّل إلى إشكال بين عناصر من السرايا وفرع المعلومات الذي دهم الحي لتوقيفهم.

خلال الأشهر الماضية، لم تسجل زيارة أي من شخصيات 8 آذار إلى أي مركز أمني تابع لشهادة في الجنوب. لكن الحزب بادر أمس إلى كسر «العزلة». كل ما يقال عن مواصفات شهادة و«تطرفه» السياسي لا يستفز حزب الله الذي ينفي بعض مسؤوليه ما يُشاع



المقابل تعهد شهادة بفتح قنوات إيجابية وتحسين الأداء الذي يعطي انطباعات إيجابية بهدف استهداف قوى الأمن لأشخاص محددين على خلفية سياسية. ترفض أوساط الحزب اعتبار التواصل مع شهادة تواصلاً سياسياً مع «تيار المستقبل»، لكنها في الوقت عينه تؤكد أن الأولوية حالياً هي للأمن، «والأمن مفتاح السياسة».

عن تطرف شهادة. «والمهم هو الحفاظ على الأمن في الجنوب، وخطر الجماعات التكفيرية يهدد الجميع». بحسب مسؤولين أمنيين في الجنوب. ولقاء أمس كان «إيجابياً وفاتحة للقاءات مقبلة». على ذمة مصادر مواكبة. اتفق كل من صفا وشهادة على التعاون. نقل صفا حرص الحزب على رفع الغطاء عن أي مخل بالأمن، في

دروس في اللغة الإسبانية
 ابتداءً من 7 نيسان لغاية 27 حزيران
 التسجيل مفتوح
 دورات لمدة 60 ساعة (310 \$): مرتين في الأسبوع
 دورات لمدة 30 ساعة (160 \$): مرة واحدة في الأسبوع
 دورات خاصة للأطفال والمرافقين. محادثة اللغة الإسبانية. اختبار لشهادات الـ DELE، دورة للأعمال اليومية ودورات في اللغة العربية.
 دبلومة اللغة الإسبانية كلغة أجنبية (DELE)
 مواعيد الإختبارات:
 11 نيسان، 24 أيار، 18 تموز و 17 تشرين الأول
 التسجيل مفتوح
 بيروت، وسط المدينة، 01-970253 - جويته: الكسليك ه: 09-638416 - طرابلس: شارع رمزي صفي ه: 06-411081

في الواجهة

بري: حق المقاومة يشمل كل اعتداء بما فيه على



قبل الوصول الى الاثنين المقبل، اليوم الـ30 من المهلة الدستورية، يقتضي انجاز البيان الوزاري واقراره. صيغة تذلّل التناقض جاهزة، لكنها تحتاج الى التوافق. ربما اليوم. بيد ان المهم فيها انها مطاطة. لا تحتمل اكثر من تفسير وتاويل، بل اكثر من باب لتكريس المقاومة

إذا مزّت مهلة الـ30 يوماً ساطلب من سليمان الدعوة الى استشارات نيابية ملزمة (مروان طحطح)

نقولاً ناصيف

خلاصتان مستقتاتان من ثلاث من الحكومات الاربعة المتعاقبة في عهد الرئيس ميشال سليمان وثيقة الصلة بالبيان الوزاري، تقللان وزر ما قيل ولا يزال يقال عن الحكومة الرابعة، وان خلّفت وراءها رقماً قياسياً في استغراقها التآليف، فأبصرت النور في اليوم التاسع من الشهر الحادي عشر. وقد لا يكون الرقم القياسي الوحيد حتى الآن.

أولاهما، مع حكومة الرئيس فؤاد السنيورة عام 2008، على أثر تسوية الدوحة، عندما تحفظت اربعة من وزرائها



صيغة باسليك ثمرة جهد مشترك بين بيروت والقاهرة وقد تكون اساساً جدياً في البيان



عن الفقرة المتعلقة بسلاح المقاومة في البيان الوزاري عند التصويت عليه في مجلس الوزراء لاقراره، وهم نسب لحدود ووزيراً حزب القوات اللبنانية ابراهيم نجار وانطوان كرم ووزير حزب الكتائب ايلي ماروني. ورغم ان البيان الوزاري كل لا يتجزأ ما دام يعبر عن برنامج الحكومة مجتمعة، يقتضي ان يعبر عن تضامن وزرائها أيضاً بمن فيهم المنحفظون او المعارضون الذين يلتزمون في نهاية المطاف ارادة الغالبية.

اقتصر التحفظ حينذاك على تلك الفقرة المتعلقة بـ «حق لبنان بشعبه وجيشه ومقاومته في تحرير او استرجاع مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من قرية العجر المحتلة...». أول عهد الحكومات التالية بالقاعدة الثلاثية (الجيش والشعب والمقاومة).

ثانيهما، ان حكومة الرئيس سعد الحريري عام 2009 تطلّب انجازها البيان الوزاري 11 اجتماعاً في 22 يوماً، وحكومة الرئيس نجيب ميقاتي عام 2011 تطلّب انجازها البيان الوزاري 17 يوماً، فاذا البيانان ينتهيان الى

الأولى منذ عام 2008.

2 - يصبر بري على ان لا مساومة على تضمين البيان الوزاري عبارة «مقاومة»، كونها حقاً اساسياً وجوهرياً من حقوق لبنان لا يسعه التخلي عنها، والاحرى انه لن يتخلى

عن هذا الدور في مواجهة اسرائيل. 3 - لا تقتصر الصيغة المقترحة لتكريس «المقاومة» في البيان على الجانبين العسكري والامنّي «بل يشمل أيضاً كل اعتداء اسرائيلي على الحقوق والثروات اللبنانية الأخرى

وجهة نظر

ماذا لو كان حزب الله هو من خط

غسان سعود

لو كان الأمر كذلك، ما كانت قناة mtv لتتشنغل بشيء عن النقل المباشر لإطلاق سراح الرهبات. كان حشد من الوزراء والنواب، الحاليين والسابقين، سيدافعون على أبواب وسائل الإعلام في الكولا وأدما وسن الغيل لملاء الهواء بالتحريض، بدل ترك الإعلاميين يتخبطنون في البحث عن معلومة جديدة. هذا يزيد التشويق والتعصيب ويرفع نسبة المشاهدين. ما كانت «الشهيدة الحية» مي شدياق ولا قائد «غزوة السرايا» نديم قطيش ليناما قبل بزوغ ضوء الحرية على الرهبات. وكان بث مباشر مواز سينطلق من ساحة الشهداء، حيث تجمع الأمانة العامة لقوى 14 آذار، وأمينها العام فارس سعيد شخصياً، عائلات الرهبات. وكانت شاشات التلفزة ستقسم إلى خمس: واحدة في مكان تسلّم الرهبات المفترض وتسليم ثمن الإفراج عنهم. الثانية في ساحة الشهداء. الثالثة في استوديو القنوت حيث ينصب محمد سلام وأنطوان زهرا وخالد ضاهر خيمهم. الرابعة في معراب لنقل انفعالات «الحكيم» في هذا اليوم العظيم إثر «جهوده الجبارة» لإطلاق المخطوفات، على حد ما ستكتب «النهار» في اليوم التالي، فيما تنتقل الكاميرا الخامسة بين الأشرفية وزحلة حيث تفرع الأجراس فرحاً، وطريق

يحضر، في ليل انتظار راهبات معلولا، السؤال عمّا كانت الصورة ستكون عليه لو كان «الجناح العسكري» المناوئ لقوى 14 آذار، لا المناصر لهم، هو من خطف الرهبات، خصوصاً أن ساعات قليلة، فقط، فصلت بين مشهدي جديدة يابوس وزحلة



أثناء قداس شكر على عودة الرهبات في دمشق أمس (أ ف ب)

كلام في السياسة

آخر معارك أميركا: «إخوان» ضد «وهابيين»

جان عزيز

ماذا يحصل فعلاً بين السعودية وقطر؟ لماذا وصلت الأمور إلى هذا الحد من الصراع العلني، والقطيعة الدبلوماسية المنذرة بسلسلة من الحروب الخفية أو حتى الظاهرة؟ على المستوى الآني الراهن، قيل إن أحد أسباب الصراع هو استمرار الدوحة في تمويل الحركات الإسلامية الخارجة عن الطاعة السعودية. وهو ما يغير حساسية تاريخية لدى السعوديين، باعتبار أنفسهم مرجعية كل الحركات الإسلامية في العالم. هم من يخلقها، وهم من ينمّيها ويغذيها بالمال والفكر. وهم من يهددها ويقتلها متى شاء. قاعدة أصرت الرياض على تجسيدها في الواقع العملي، منذ أفغانستان، وما قبل وما بعد. ولو كان الثمن خروج مسخ «القاعدة» من رحم تلك القاعدة السعودية بالذات.

ثم قيل إن بعض السبب عسكري مباشر. كأنما القطريين أحبوا «ركزة» خادم الحرمين، فارسوا من يساعدهم الحوثيين. أولئك الذين باتوا، بقدرات متواضعة جداً وتكاد تكون بدائية، يهددون «جيش المملكة العظيم». هذا الجيش الذي نسجت حوله أدبيات سعودية مدفوعة ومستأجرة ومستكتبة، أساطير من نوع «أبطال عاصفة الصحراء» و«درعها»، ومرسل رائد فضاء إلى العالم الخارجي، وهاضم أو بالعموم مئات مليارات الدولارات على برامج تسليح من أكثر الأسلحة تطوراً... كلها هزمت أمام شرذم حوثية. فلا بد من ذريعة للفشل. فمئلتها قطر. وصارت الحجّة أن القطريين يتآمرون علينا وعلى جيشنا في اليمن. ولا بد من الردّ عليهم... وتكرّر الأسباب الأخرى. البعض يقول إن أحدها جيوبوليتيكي، يتعلق بمصر مباشرة وباستحقاقاتها الوشيكة. هناك زعيم سعودي لأنفسهم أنهم وجهوا ضربة قاضية إلى حركة الإخوان المسلمين، وأن انتخابات الرئاسة المصرية المقبلة ستؤكد ذلك. فيما يقال هناك أيضاً أن القطريين لا يزالون يؤمّلون الإخوان ويقصفون بواسطة سواتل «الجزيرة» فرق الجيش السيسى

الناصرى الساداتى المباركى المتجدّد نفسه، وهم، بالتالى، يهدّون بعدم استكمال الإنجاز السعودى الأكبر والأوحد فى سرب «الربيع العربى»، وصولاً إلى حديث عن أسباب أمنية داخلية، منها أن أموال الدوحة وحياتها المخابراتية، لم تعد توفر الداخل السعودى، بين تباين مناطق ومذاهب من خارج النظام، أو حتى بين تمايز أجنحة من داخله... كل الأسباب المباشرة قد أعطيت وكُتبت وحُلت. لكن ماذا عن بعد آخر للأزمة؟ ماذا عن بُعد تلك المواجهة الكبرى بين «الإسلام» وبين النظام العالمى المنبثق من سقوط الاتحاد السوفياتى؟ كل النظريات التى قاربت ذلك النظام، أفردت مكاناً للإسلام فى تلك المواجهة بالذات، حتى فوكوياما، فى «نهاية تاريخه» الشهير، لم يقدر فى صفحاته الأخيرة إلا أن يعرج على «إعادة إحياء الأصولية الإسلامية»، كاحتمال من الظواهر الاستبدادية البديلة الممكنة، كما سفاها. هانتينغتون وضع كل الإطار النظرى للمواجهة. برنارد لويس حاول تقديم الحلول والمعالجات. وبالتالي، لا يمكن للعقل السياسى الغربى إلا أن يكون واعياً لهذه النظرية منذ ربع قرن، متيقظاً لكل تجلياتها ومقتضياتها. لا بل لا يمكن قراءة أحداث منطقتنا فى العقدين الماضيين إلا على ضوء ذلك.

والسؤال لم تعد فى نطاق فويا «نظرية المؤامرة»، الأميركيون أنفسهم كتبوا ما يكفى ويشي عن «استخدام» واشنطن للجدار الإسلامى من أجل محاصرة موسكو الشيوعية شرقاً، منذ الخمسينات. فى مقابل «استخدامها» المسيحية الديمقراطية لمحاصرتها غرباً، والفكرة فى شقها الإسلامى على الأقل، لم تكن مبتكرة ولا مسجلة باسم العقل الأمريكى. قبل واشنطن كان النازيون، على ما يبدو، أول من حاول استخدام «الإخوان المسلمين» لذلك. بعدهم ورت الأميركيون الفكرة والمشروع، وحتى اشخاصه أنفسهم من المان و«إخوان» لاستكمال الحصار على امبراطورية ستالين. بعد سقوط موسكو، صار التركيز على تكيف المعادلة. كأنما العقل الغربى نفسه صار يفكر: بالأمس

يشيعها بري عن اجتماع اليوم، لا تقلل تشبّهه بوجهة نظره من تطبيق المادة 64 من الدستور التى تحدد 30 يوماً لانجاز البيان الوزارى. يقول: «لا تزال هناك مهلة حتى الاثنين المقبل لإقراره فى مجلس الوزراء. إذا أخفقت الحكومة، لا مناص من التحرك واعتبار مهلة وضع البيان الوزارى انتهت دستورياً، ويقتضى بمجلس النواب التحرك».

يضيف بري: «سأبادر الى الاتصال برئيس الجمهورية عندئذ والطلب اليه، فى ضوء المادة 64، الدعوة الى استشارات نيابية ملزمة لتأليف حكومة جديدة كون الحكومة الحالية تصبح فى حال تصريف أعمال واقعي. المادة 64 واضحة بلا غموض. مهلة أسقاط لا مهلة حث اياً يكن رأى الافرقاء الآخرين. عندما ينزعون عنها مهلة الاسقاط، بماذا تراهم يصفونها؟ هل يقع تكليف الرئيس المكلف بدوره فى نطاق مهلة حث؟ وبذلك لا الرئيس المكلف يؤلف ولا البيان الوزارى بجري وضعه. تقول المادة 64 «على» الحكومة، وهى عبارة دالة على الالتزام والواجب الدستوريين، ولا تقول على سبيل المثال (ل) الحكومة ان تضع بيانها الوزارى كي يُنظر الى هذه المهمة من باب الترغيب والاستمهال لا من باب الالتزام. سأقوم بما يمليه علي واجبي الدستوري. بعد ذلك يصبح الامر بين ايدي المعنيين».

ف، الراهبات؟

هرت الساعات
في بيروت: لا حفلة
تحريض مذهبية!

الجديدة وطرابلس التي تطلق الأسهم النارية ابتهاجاً أيضاً، و«الضاحية المتجهمة»، بحسب وصف صحيفة «المستقبل» في اليوم التالي أيضاً.

من يقرأ وسائل إعلام هذا الفريق، غداة خطف الطفل ميشال صقر وتحريضه، يتأكد أنهم كانوا سيحملون مسؤولية خطف الراهبات لـ «البيئة الحاضنة بحكم المذهب والجغرافيا والسياسة». وكانوا سيسارعون إلى نصب الحواجز الطائرة لخطف ست عشرة حاجة شيعية، مرددين هتافات مذهبية مقبلة. وكان سينبري وزراء ونواب ومسؤولون سياسيون للقول إن الطائفة الشيعية خطفت الراهبات، كما يقولون اليوم إن الطائفة الشيعية أهانت تمثال العذراء. كان بطرس حرب ودوري شمعون سبتدافشان للقول إن «البيئة الحاضنة للجرائم والخطف والخروج عن الشرعية هي التي تمنح الضوء الأخضر للمجرمين كي

قل لي ما سيارتك،
أقل لك من أنت.

بوجود أكثر من 500,000 طريقة للتفرد بالأيقونة المتميزة فيات 500. اختار كامل، عاشق السباق، باسودويل الحمراء المتألقة بالخطوط الرياضية والعجلات الرياضية من الألمينيوم المسبوك قياس 11 بوصة. تخفي خلف الزجاج الأمامي المظلل مقصورة متناسقة اللون ومقود من الجلد مع أزرار مدمجة للتحكم بالصوت والتفرد بتصميم ناقل الحركة بشكل يلائم شخصيتك الرياضية.

fiat-me.com

Fiat Middle East

Saraid & Traid s.o.l.

جونيّه ٩١٣٥٦٧، ٩ | طرابلس ٦١٤٧٤، ٦ | بيروت ١٣٦٧١، ١

تقرير

ذكرى 14 آذار: هل تكون الأخيرة؟

«مهرجان الشاشات» هو الوصف الذي يُمكن أن ينطبق على ذكرى 14 آذار هذا العام، بعدما قررت بعض القيادات مخاطبة جمهورها عبر شاشة، فيما لم تحسم قيادات أخرى قرارها بعد. الذكرى تحلّ في ظل خلافات وانقسامات سياسية حادة داخل هذا الفريق، دفعت البعض الى توقع أن «تكون المرة الأخيرة التي تنظم فيها الأمانة العامة هذا المهرجان»

ميسم زرق

يعلم منسق الأمانة العامة لـ14 آذار النائب السابق فارس سعيد أن كل كلامه الوردية عن فريقه لن يفلح في طمأنة أحد. مع ذلك يتمسك به. لا يريد، على عكس بقية زملائه، إعطاء ذريعة لخصومه السياسيين، تؤكد نجاحهم في فرط مشروع «العبور إلى الدولة». يدرك سعيد أن الخلافات بين المكونات الأذارية تجاوزت فعلياً كل الخطوط الحمراء. مع ذلك يابى الاستسلام. ينهك، عشية الذكرى التاسعة (المؤتمر السادس) لـ«ثورة الأرز»، في الإعداد للمهرجان الذي سيُقام كالعادة في قاعة «البيال»، من دون أن يملك حتى الساعة تصوراً واضحاً عنه، أو عن برنامجه! كل ما يعرفه عن المهرجان عنوانه، وهو «تأكيد وحدة 14 آذار».

باختصار شديد، يشرح سعيد المشهد الذي سيراه الناس يوم 14

شاشة. هنا، وجد الحكيم نفسه في حيرة من أمره بين خيارين: النزول إلى البيال «مخاطراً بحياته» لـ«شدّ عصب جمهور 14 آذار»، أو عدم المشاركة التي ستساهم في تكريس صورة الانقسام بين معرّاب وبكفيا وقريطم. لكن، بحسب سعيد، لا تعدو هذه الأحاديث كونها «مجرد سيناريو من صنع الخيال»، إذ «لا يُمكن أن أسمح بمثل هذه المخاطرة. وأنا لن أخرج سميّر جعجع من عرينه كي يُقتل».

أما مصادر معرّاب، فتحدّثت عن هذا المهرجان وكأنه الأخير الذي ستنظّمه



غياب الحريري
عن المهرجان سيكون
بمثابة مسمار إضافي
في نعش هذا الفريق،



الأمانة العامة. ترى في المهرجان «عبئاً ومضيعة للوقت، ما دام لن ينجح في إعادة الودّ المفقود إلى فريقنا». لكن العامل الأكثر تأثيراً، في رأي هذه المصادر، هو أن هذا المهرجان «يسبق المصادر، هو أن هذا المهرجان «يسبق الاستحقاق الرئاسي المصلي، ويأتي في أوج خلافات فريق 14 آذار»، إذ إن

«عدم التوافق على هذا الاستحقاق بين أكبر ثلاثة أحزاب سيؤدي حتماً إلى الافتراق»، ولا سيما في ظل «مجاهرة شخصيات لها وزنها في تيار المستقبل، بالانفتاح على التيار الوطني الحر، من دون أن تقيم حساباً لحليفها الأساسي». ومع أن «تركيز جعجع يصبّ حالياً في اتجاهين، أولاً الاستحقاق الرئاسي، وثانياً تطور مسار العلاقة بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر»، تؤكد المصادر المعرّابية أن «الحكيم لن يغيب عن الحدث، وسيشارك من خلال كلمة له يلقيها هو الآخر عبر شاشة». أما مضمون الحديث فلن يكون الهدف منه تعبئة الجمهور. «أصلاً، لم تُعد القاعدة موحدة. كل طرف في فريق الرابع عشر من آذار سيحاول هذا العام استمالة الجمهور نحوه، وإقناعه بأن خياره هي الأفضل».

في المقابل، لم يحسم تيار المستقبل أمره بعد. تتحدّث أوساطه، وتحديدًا تلك المعارضة لنهج الحريري المستجد، عن «نية رئيس تيار المستقبل سعد الحريري التهرب من الكلام، وتكليف الرئيس فؤاد السنيورة بإلقاء كلمة التيار»، بحجة أن «الحريري سبق أن تحدّث في مهرجان 14 شباط، ولا داعي لطلته مرة جديدة». تنتقد هذه الأوساط ما وصفته بـ«المغامرة الجديدة التي يخوضها الحريري، إذ ليس من الطبيعي أن يقفز سعد عن المناسبة، ما دام جعجع والجميل سيتحدثان فيها»، معتبرة أن «غيابه

سيكون بمثابة مسمار إضافي في نعش هذا الفريق».

ولم يكن ينقص سعيد، قبل أيام من المهرجان، إلا «الهمروجة» التي قام بها رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» النائب دوري شمعون، مؤكداً «عدم مشاركة حزب الأحرار في ذكرى 14 آذار لهذه السنة». لم يكن سعيد يعلم بأن شمعون سيعقد مؤتمراً أمس يعلن فيه أسباب المقاطعة، لكن «دوري ييمون على كل الأحوال، حتى لو لم يتحدث معنا في شأن ماخذه» يقول سعيد. ومع أن شمعون كان قد هاجم أمانة سعيد معتبراً أنها «أصبحت تخص فريقاً معينا، ولم تعد فريقاً سياسياً منوعاً يناضل لتحقيق هدف واحد»، لا يزال سعيد مقتنعاً بأن «مشكلة شمعون ليست معي»، في حين أن هناك من يهمس سرّاً بأن «رئيس الأحرار لا يريد أن يأتي مهلاً للكلمات التي ستلقبها القيادات، لذا قرر المقاطعة بعدما لم يجد لنفسه مكاناً في الصف الأول»!

إذا تأتي ذكرى 14 آذار هذا العام، وكل مكون في وادٍ. تتحول بعد تسع سنوات من حشد مليوني متقدّمه قيادات الصف الأول، إلى مهرجان مُصغّر، تتواصل فيه قيادات «الصف الأول» مع قاعدتها عبر شاشة. في الماضي، كان باستطاعة فارس سعيد أن يُعدّ برنامجاً مبكلاً قبل شهر أو شهرين من المناسبة. أما اليوم فهو بالكاد قادر على أن يحسم مشاركته هو.

تقرير

«عشرات» من طلاب 14 آذار يتظاهرون مع «الذات الرئاسية»

حسين مهدي

أعلنت «المنظمات الشبابية لقوى 14 آذار»، أمس، برنامجاً للوقوفات التضامنية دعماً لرئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان. عند الساعة المحددة، في إحدى نقاط التجمع، وصل مصوّرون ومراسلون يبحثون في محيط ساحة ساسين (الأشرفية) عن المتضامنين. للوهلة الأولى، كان الاعتقاد بأنهم يستعدون للحضور بالآلاف بعد تجمعهم في جامعاتهم. لكن يبدو أن الرئيس «حظّه قليل». فالحضور المتأخر عن الموعد لم يتجاوز 20 طالباً من جامعات الحكمة واليسوعية والـAust. رفعوا صور سليمان ليعلموا تأييدهم لـ«الشرعية» ورفضاً للمعادلات «الخشبية». المشهد نفسه تكرر أيضاً أمام مدخل الجامعة الأميركية، وفي جامعة اللوزية، وفي كليتي الحقوق وإدارة الأعمال في الفرع الثاني، والجامعة اللبنانية في القبة.

«عبّوا المطارح، قُربوا من بعض، خلونا نبيّن كتار»، يقولها أحد منظمي الحراك الخجول جداً لزملائه للحفاظ على القليل ما بقي من ماء الوجه، وخصوصاً أن الأحزاب تعمل على تنظيم الوقفة التضامنية منذ نهار الجمعة، وقد أعطت كل منظمة طلابية في كل جامعة حرية اختيار الوقت بما يضمن أوسع حضور ممكن، لكن القواعد الطلابية لقوى الرابع عشر من آذار لم تبدّ معنية بالتضامن مع الرئيس سليمان. حتى الحاضرون من الأكثر تحزباً، لم يعرفوا فعلياً سبب وجودهم هنا. يعرفون فقط أن الرئيس



«تجمّع» في ساحة ساسين دفاعاً عن رمز لبنان (مروان بو حيدر)



القواعد الطلابية
لقوى 14 آذار لم
تبد معنية بالتضامن
مع سليمان



يحميهم من المعادلات «الخشبية»، ويضمن بذلك وصولهم الآمن إلى جامعتهم. أما سبب التضامن الفعلي معه، فلم يدل أحدهم بأي أفكار واضحة سوى «كلمات»، وخصوصاً في ظل غياب رؤساء المصالح الطلابية، وعدم صدور أي بيان عن المتضامنين. ورغم شرحهم لنا أن حضورهم نوعي وليس كمياً، إلا أنهم لا يدرون أن الرئيس لم يكن له أي موقف داعم للطلاب أو

يُمنعون من العمل السياسي فيها. حاولنا أن نسألهم عن إنجاز الرئيس سليمان لمصلحة الطلاب، فلم تأتنا أي إجابة مباشرة عن السؤال.

يتضامن طلاب الرابع عشر من آذار استناداً إلى حقهم الثابت في «حرية الرأي والتعبير»، لكنهم لا يعيرون أي أهمية إلى أن شباباً مثلهم من المدونين والصحافيين اعتدوا على حرياتهم عبر استدعائهم بتهم التعرض لـ«الذات الرئاسية» وإهانة رئيس الجمهورية. لا تلام القواعد الطلابية على عدم تلبية الدعوة للتضامن. فحتى الهيئات الطلابية لقوى الثامن من آذار، لو كانت في الوضعية نفسها، لما شاركت بكثافة، وهنا يسأل الطلاب القطاعات الشبابية للأحزاب عما تقدمه لهم داخل الجامعات، وما هي المعارك التي تقودها من أجلهم هناك؟ العشرات من الطلاب ليس إلا، هم من تضامنوا مع ميشال سليمان البارحة. أما الآخرون، فلم تحرك فيهم القضية أي شعور أو حس بضرورة الدفاع عن «الذات الرئاسية».

وكانت «المنظمات الشبابية لقوى 14 آذار» قد دعت إلى التضامن في عدد من الجامعات، منها كلية العلوم الاقتصادية (كرم الزيتون، الأشرفية)، عند التاسعة والنصف من قبل الظهر، كلية الإعلام (الفرع الثاني) عند العاشرة، مدخل الجامعة الأميركية في بيروت عند الحادية عشرة، ساحة ساسين لطلاب اليسوعية والـAUST ظهراً، كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية - الفرع الثاني (حل الديب) ظهراً، كلية إدارة الأعمال الفرع الثالث (طرابلس) الواحدة من بعد الظهر.

للتحركات الطلابية، أو للسياسات الشبابية، أو للجامعة اللبنانية مثلاً. «رمز لبنان»، هكذا يصفونه، ولذلك يرفضون التعرض له، ولكنهم يصمتون عند سؤالهم عن «مسؤولية نجل الرئيس، مثلاً، عن تعليق مشاركة كرة السلة اللبنانية في كأس العالم؟». كذلك يصمتون عند سؤالهم عن كثير من المعارك التي يجب أن يخوضوها في جامعاتهم، ولا سيما تلك التي

مقابلة

خراس الشوحي

لا تفصل روسيا بين المعركة في أوكرانيا والمعركة في سوريا. وعلى ما يؤكد السفير ألكسندر زاسبيكين، روسيا حريصة على وحدة أوكرانيا وعلى حياة مواطنيها في الوقت نفسه، وتقتنع بأن المعادلات في سوريا لم يعد بإمكان أحد تغييرها. أما في لبنان، فالتفاؤل سيد الموقف

زاسبيكين

لا يمكن قلب موازين القوى في سوريا بعد الآن



روسيا متفائلة بالوضع اللبناني وبإجراء الاستحقاقات الدستورية (هيثم الموسوي)

إذ إن سيل الدماء يفسخ الوحدة الوطنية». ويتابع زاسبيكين: «نحن لا نرغب في التقسيم، ونعمل جاهدين لمنعها، لكننا لن نسمح بهدر دماء الأوكرانيين من أصول روسية والأقليات الأخرى، في ظل فوضى وإرهاب تمارسهما العصابات، وهم بادروا إلى استهداف قوات الشرطة منذ البداية، وسقط من هؤلاء شهداء أبطال». ويؤكد السفير أن «العصابات استعملت الأسلحة الحربية والبيضاء، وإذا استمر الصراع فقد تلجأ إلى استعمال الأسلحة بشكل كبير، ما يهدد وحدة البلاد ووجود الأقليات». تصنيف المنقلبين على الشرعية في أوكرانيا يبدو واضحاً بالنسبة إلى روسيا. يقول زاسبيكين إن هناك «حركات يمينية متطرفة، قومية نازية وإثنية، هي أساس الحراك المنقلب على الدولة. وهذه الحركات اعتمدت على دعم ألمانيا النازية منذ الثلاثينيات لزعزعة استقرار البلاد، وكانت تطالب بـ«أوكرانيا صافية»، أي خالية من كل الفئات الاجتماعية الأخرى، واليوم تتكلم هذه الجماعات على الدعم الغربي».

يتوجه الدبلوماسي إلى «شركاء روسيا الغربيين» بالقول: «إذا كان شركاؤنا موضوعيين، فعليهم الضغط على الذين يدعمونهم للعودة إلى اتفاق 21 شباط». وتابع السفير: «أوروبا ستندم في المرحلة المقبلة، فداخل أوروبا هناك حركات متطرفة نائمة كذلك الموجودة في أوكرانيا، وستوقظها الأزمة الأوكرانية، وحينها لن ينفذ الندم». هل يمكن أن تؤدي الحرب الباردة إلى فتح نقاط اشتباك جديدة في العالم بعد أوكرانيا؟ لا يتنبأ السفير، لكن «من بدري؟».

المقارنة بين يانوكوفيتش والرئيس بشار الأسد غير منطقية في نظر السفير، ف«الوضع السوري مختلف تماماً. الأسد لديه نظام قوي وجيش ومؤسسات قوية، بينما يانوكوفيتش، كغيره من الرؤساء الأوكرانيين السابقين، سعى إلى جمع ثروة والانشغال بالأمور الشخصية. ومع ذلك، هو الرئيس الآن بحسب القانون». ما مدى تأثير الأحداث الأوكرانية على موقف روسيا من سوريا؟ يقول زاسبيكين بكثير من الثقة: «إننا نقنع كل مرة بأن المؤامرة هي من حلقات، وبدأت في يوغوسلافيا، ثم العراق وليبيا وسوريا وأوكرانيا، ويجب مواجهة كل هذه المؤامرات... ماذا جنى اليوغوسلافيون الآن؟ كانت دولتهم قوية، وهم الآن يعيشون في دول ضعيفة وفقيرة». ويؤكد السفير أن «الجيش السوري يحقق تقدماً كبيراً في الميدان، والكلام على حرب من الجنوب السوري مجرد تهويل ولا يمكن قلب موازين القوى بعد الآن. لقد أثبت الحل العسكري وإسقاط النظام بالقوة فشلهما، ولا بد من الحل السياسي». وبحسب زاسبيكين، «روسيا استطاعت منع استخدام مجلس الأمن ضد سوريا، ومن يرد إيقاف الحرب في سوريا عليه وقف دعم المجموعات الإرهابية، والعمل على إنجاز مؤتمر جنيف 3».

مؤتمر جنيف 3 بالنسبة إلى روسيا يجب أن يحمل جديداً، أهمه «توسيع قاعدة مشاركة المعارضة الداخلية، بعد إثبات أن الائتلاف لا يموّن على المسلحين ولا يمثل

شارع السفارة الروسية المتفرع من كورنيش المزرعة، في مقابل مدخل مار إلياس، ما عاد سالماً. الطريق مغلق منذ زمن طويل بعوازل اسمنتية بيضاء. لكن زائر السفارة يلحظ أن شيئاً غير اعتيادي حصل هنا، إذ تبدو الإجراءات الأمنية في حدودها القصوى. يقول السفير الروسي في بيروت ألكسندر زاسبيكين، بكثير من الاطمئنان، «لا شيء خاصاً يهدد مبنى السفارة، لكن الاحتياطات الأمنية تأتي ضمن جو عام، بعد ازدياد التهديدات الإرهابية».

لا شك في أن الأزمة الأوكرانية المستجدة تأخذ حيزاً كبيراً من العقل الروسي. «أوكرانيا خاضرة روسيا الشرقية» وامتدادها ومطلها الاستراتيجي على البحر الأسود، وما الاشتباك الروسي - الغربي في أوكرانيا اليوم سوى «مؤشر خطير على عودة الحرب الباردة». يوافق الدبلوماسي الهادئ على أن الأوروبيين والأميركيين أرادوا «كبح جماح روسيا من استعادة مكانتها في العالم، فقرروا منذ عام أو أكثر استخدام نفوذهم في أوروبا الشرقية، والضغط على روسيا في خاصرتها». يشرح السفير موقف بلاده من الأحداث الأوكرانية، معتبراً أن «الغرب حرك القوى التابعة له داخل أوكرانيا وحرّضها على الاستيلاء على السلطة. الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش وافق على تنفيذ الشق المتعلق به كاملاً في اتفاق 21 شباط، وبدأ بسحب قوات الأمن الداخلي من الشوارع، لكن المتطرفين عمدوا سريعاً إلى الانقضاض على الشرعية».

هل تقبل روسيا بتقسيم أوكرانيا؟ «ما يحدث في أوكرانيا مصيري بالنسبة إلينا»، يقول زاسبيكين. يؤكد الدبلوماسي أن «روسيا حريصة على وحدة الأراضي والمؤسسات الأوكرانية، وروسيا تدخلت سريعاً لمنع وقوع حرب أهلية تحتم في المستقبل تقسيم البلاد،



الشارع السوري. يجب أن يُعد المؤتمر لوجستياً لدعوة المعارضة في الداخل، الموجودة الآن في الحكومة، وإذا أرادت الدول أن توقف الحرب بصدق فعليها وقف دعم المجموعات المسلحة، والضغط عليها لوقف العنف، وليس الكلام فقط».

ماذا عن الدور السعودي والقرار السعودي الأخير بتصنيف بعض الجماعات المسلحة كمنظمات إرهابية؟ يقول زاسبيكين إنه «ثبت أن داعش وجبهة النصرة هما جماعتان إرهابيتان، ولكن هناك تنظيمات أخرى لم تصنف في القرار، وهي إرهابية أيضاً، كالجبهة الإسلامية وغيرها، لكن في مطلق الأحوال، القرار السعودي جيد، ونأمل أن يُبنى عليه في المستقبل لوقف دعم الحركات الإرهابية».

ماذا عن لبنان؟ يبدو الدبلوماسي الروسي متفائلاً بالوضع اللبناني في المرحلة المقبلة. يقول إن «هناك فرصاً لا بأس بها لإجراء الاستحقاقات الدستورية، وعلى اللبنانيين التقاط الفرصة». ويؤكد أن «روسيا استطاعت العمل مع شركائها الدوليين على تثبيت الأمن في لبنان، كما أن مجموعة الدعم الدولية ستواصل دعمها للبلد». ورأى أن «لا مصلحة لأحد في اهتزاز الوضع الداخلي اللبناني، وأي تحرك في لبنان لا يفيد أحداً، ولا يؤثر في المعادلات التي أرسيت في الداخل السوري، ومن مصلحة الجميع أن يبقى لبنان مستقراً». ويقول السفير إن «موضوع البيان الوزاري ليس بالأمر المعقد. يجب أن تشكل صيغة ترضي الجميع، حتى تتمكن الحكومة من القيام بمهمتها ويتمكن البلد من استكمال استحقاقاته الدستورية».

المؤامرة بدأت في يوغوسلافيا ثم العراق وليبيا وسوريا وأوكرانيا ويجب مواجهتها

الأسد لديه نظام وجيش قويان بينما سعى يانوكوفيتش لجمع ثروة

هناك تنظيمات لم يشملها القرار السعودي كالجبهة الإسلامية



تتوالى خطوات «هيكلية» مسلحي سوريا، بإشراف سعودي مباشر، في خطوة تبدو وثيقة الصلة ببدء الرياض «حملة مكافحة إرهاب». وتؤكد المصادر أن الحملة تشكّل مقدمة لاستجلاب دعم دولي عسكري مُعلن، بعد التخلص من عبء «الجهاديين»، ولو بطريقة صورية. وفي السياق ذاته، تحدثت مصادر عن «إعادة انتشار» تعزّم «جبهة النصرة» تنفيذها، وتصبّ في السياق نفسه

«توحيد البندقية المعارضة»

قيادة سعودية بتفويض أميركي وواجهة سورية

صهيب عنجيني

دارت في اليومين الماضيين عجلة إعادة هيكلة المجموعات المسلحة في سوريا، بعدما انطلقت مطلع الشهر الجاري بانضمام «لواء عاصفة الشمال» إلى «الجبهة الإسلامية» (راجع «الأخبار»، العدد 2237). وشهد الأسبوع الماضي خطوات عدة

في هذا السياق، فأعلن «تجمع كتائب شهداء حارم» و«الفرقة 17» و«لواء أحرار صوت الحق»، كلاً على حدة، الانضمام إلى «جبهة ثوار سوريا». وكشفت مصادر إعلامية عن انضمام «لواء أحرار سوريا» (أحد أكبر تجمعات السُرقة باسم الثورة، راجع «الأخبار» العدد 2175)، و«لواء أسود الثورة» و«كتائب أنصار الحق»

إلى «لواء التوحيد»، أحد مكونات «الجبهة الإسلامية». كذلك أعلن قبل يومين تشكيل «جيش الشمال الإسلامي» في دير الزور، بعد اندماج عدد من التشكيلات الصغيرة. مصدر ميداني معارض أكد لـ«الأخبار» أن «الجهود الميدانية في الوقت الحالي منصبة على إعادة الهيكلة في جميع الجبهات، وبإشراف سعودي مباشر». ووفقاً للمصدر، فإن «المخطط العام يقضي بدمج الفصائل الصغيرة في كيانات أكبر، كخطوة أولى. أما الخطوة التالية فستكون إيجاد صيغة تضمن إدارة المعارك على جميع الجبهات وفق بوصلة واحدة». وعلاوة على الهدف الميداني، ثمة هدف سياسي من وراء إعادة الهيكلة، ويتمثل في «تمكين الجهات الخارجية الداعمة من تقديم دعمها علناً، عبر حل مشكلة تفكك القوى من جهة، وإيجاد واجهة غير إسلامية للقوات من جهة أخرى». ومن المسلم به أن «القيادة الفعلية ستكون سعودية بتفويض أميركي، وتكون قيادة أركان الجيش الحر واجهة إعلامية». وأوضح المصدر أن «الكيانين الأساسيين على الأرض سيكونان جبهة ثوار سوريا (بتزعمها جمال معروف)، والجبهة الإسلامية (بتقاسم زعامتها أحمد عيسى الشيخ وزهرا غلوش وحسان عبود). مع احتمال انضمام «جيش المجاهدين» المنشأ حديثاً («الأخبار»، العدد 2191) إلى الإسلامية». وإذا كانت «جبهة ثوار سوريا» بعيدة عن تهمة «التطرف»، فإن الحال مختلفة

بالنسبة إلى «الجبهة الإسلامية»، فالأخيرة أكدت في «ميثاقها» أنها تسعى إلى «بناء دولة إسلامية بعد إسقاط النظام». لكن ذلك لم يمنع السفير الأميركي السابق في سوريا روبرت فورد من وصفها بـ«المعتدلة»، رغم أن دراسات أميركية عدة كانت قد وصفت الجبهة بـ«القوة المتطرفة» (انظر مثلاً دراسة هارون ي. زيلين من «معهد واشنطن»، بعنوان «الجبهة

الإسلامية السورية: قوة متطرفة جديدة»). وفي هذا السياق، يتساءل المصدر: «أين المشكلة في إقامة نظام إسلامي في سوريا؟ أليس النظام في كل من إيران والسعودية إسلامياً؟». خطة «إعادة انتشار» لـ«الناصر» ولم يغفل مخطط «إعادة الهيكلة» عن العقبة التي يمثلها تحالف «الجبهة الإسلامية» مع «جبهة النصرة» التي وضعت أخيراً على

جمال معروف... رجل السعودية الغامض

جمال خالد معروف، من مواليد 1971، من قرية دير سنبل في جبل الزاوية في إدلب. يتسم ماضيه بالغموض، وتشير المعلومات القليلة المتوافرة عنه إلى أنه لم يتلقَ من التعليم حدّه الأدنى، فلم يُكمل المرحلة الابتدائية. تنقّل في مراهقته بين أعمال عدة، قبل أن يغادر إلى لبنان ويعمل «مساعداً ببناء». ويقول مصدر لـ«الأخبار» إن «الغموض المحيط بجمال معروف ليس جديداً». وأوضح المصدر الذي كان قد تعرّف إليه في بيروت قبل سنوات طويلة أن «سلوك جمال في تلك السنوات كان مثيراً للتساؤل. كان يُنفق المال بإسراف كبير، وبطريقة يعجز عنها متعهّد بناء، لا عامل فحسب». في أواخر عام 2011 عاد معروف إلى سوريا، حيث برز كمرافق دائم لشخص من أبرز منسقي المجموعات المسلحة في تلك الفترة، ويشتهر باسم «أبو ربيع» من قرية البارة في جبل الزاوية، ثم وطّد صلاته بعشيرة «الأمراء الموالي» في ريف المعرة الشرقي. بعد مقتل «أبو ربيع» في سراقب قام معروف بتشكيل مجموعة مسلحة صغيرة، توسعت لاحقاً وأطلق عليها «لواء شهداء سوريا». وفي كانون الأول 2012 شكّل «جبهة ثوار سوريا»، المدعومة سعودياً. وتؤكد مصادر «الأخبار» أن معروف كان يُعدّ منذ وقت طويل لدور كبير، يلي «المرحلة الجهادية». وتصفه المصادر بـ(أحمد) الجريبا العسكري». وتوجه انتقادات كثيرة لمرغوف من قبل المعارضين أنفسهم، إذ يصفونه بـ«بائع الجبهات»، متهمين إياه بالانسحاب من كثير من المواقع، وتحديدًا في وادي الضيف لمصلحة الجيش السوري، كما يصفونه بـ«الرص» و«النسونجي»، إذ إنه تزوج أربع مرات، ثلاث منها في «عهد الثورة».

.. والتنظيمات تواصل «التكاثر»: «فيلق الشام» في حلب

لم تتوقف المعارضة السورية عن «التكاثر». يشهد الميدان بنحو دائم ولادة تنظيمات مسلحة جديدة، إما من خلال تشكيل كتائب وألوية جديدة، أو من خلال اندماج مجموعات لتأليف الجيوش والفيالق. آخر ما نبت في تربة المعارضة، «فيلق الشام»

عاملات سوريات في حقول الجزر في انطاكيا (الاناضول)



حلب - باسك ديوپ ريف، دهشلف - احمد حسان

في ظل المعارك الدائرة بين الجماعات المسلحة المعارضة، لا سيّما «الجبهة الإسلامية» و«جبهة النصرة» و«جيش المجاهدين» من جهة، و«الدولة الإسلامية في العراق والشام» («داعش») من جهة أخرى، ولد أمس تشكيل معارض جديد في الساحة السورية، من دون أن يبدي موقفه حتى الساعة من الاشتباكات الداخلية التي لم تتوقّف يوماً. «فيلق الشام»، جماعة مسلحة معارضة جديدة، تشكلت في حلب أمس، وضمت 19 لواءً من الفصائل الإسلامية من مختلف المحافظات. وفي شريط مصوّر نشره على موقع «يوتيوب» المكتب الإعلامي التابع للتشكيل، قرأ أحد القادة بياناً يعلن فيه تشكيل الفيلق وأسماء الألوية المنضمة، مؤكداً أن الألوية «تعاهد على أن تعمل من أجل الدفاع عن دينها وأهلها واستعادة كامل الأراضي من النظام المجرم».

الألوية الموقعة هي: «لواء الحمزة»، «لواء أبو عبدة بن الجراح»، «لواء التمكين»، «لواء هنانو»، «لواء حطين»، «لواء عباد الرحمن»، «لواء الفرقان»، «تجمع صقور الإسلام»، «لواء المجاهدين»، «كتائب الأمجاد»، «لواء نصرة الإسلام»، «لواء أشبال العقيدة»، «لواء مغاوير الإسلام»، «لواء أسود الإسلام»، «لواء سهام الحق»، «لواء الفاتحين»، «لواء مغاوير الجبل»، «لواء الإيمان»، و«لواء أنصار إدلب». مصدر «جهادي» علّق لـ«الأخبار» قائلاً إن «الإعلان الجديد ليس أكثر من حبر على ورق، وهو مجرد تجاوز لفظي لتعبير جيش الشام باتخاذ تعبير فيلق»، مضيفاً أن «معظم الجماعات المنضوية فيه ليس لها مساهمات حقيقية في محاربة النظام، ووقفت على الحياد أثناء الصراع بين دولة الإسلام والجبهة الإسلامية». من جهة أخرى، لم تتوقّف الاشتباكات بين «داعش» والجماعات المسلحة المعادية له في ريف حلب. وتمكّن «داعش» من السيطرة على بلدة

صرين وجسر قرة قوزاق على نهر الفرات الذي يصل بين منطقتي منبج وعين العرب التابعتين لمحافظة حلب. وذكر مصدر ميداني أن «عشرات المسلحين» من كتائب «أحفاد الرسول» و«لواء ثوار الرقة» قتلوا في معركة ضارية مع «داعش»، بينهم قائد الكتائب واثنان من أبنائه، «انتهت بسيطرته على جسر قرة قوزاق وبلدة صرين القريبة منه والتي تعتبر عقدة مواصلات بين الجزيرة والرقة وحلب». وفي مدينة الباب، التي يسيطر عليها «داعش»، نصب عناصره مشنقة أمام مفرزة الأمن السياسي في المدينة المعروفة بمخفر الخيالة، وترددت أنباء عن عزم محكمة شرعية للتنظيم إعدام عدد من الأشخاص بتهمة تقديم معلومات للجيش السوري و«لواء التوحيد». من جهة أخرى، دُمّر الجيش معملاً لتصنيع العبوات الناسفة في حي الهلك شمال حلب، فيما تابعت وحدات عسكرية هجومها على الجماعات المسلحة التي تحصن في المدينة الصناعية في الشيخ نجار.

أخبار

الإبراهيمي لن يقدم استقالته الخميس

استبعد مصدر دبلوماسي أممي تقديم المبعوث العربي والدولي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي استقالته الخميس المقبل، أثناء عرضه للإحاطة في مجلس الأمن الدولي حول تطورات مهمته. وقال المصدر، الذي يشغل منصباً في الأمم المتحدة، لوكالة «الأناضول» إن «الأمين العام للأمم المتحدة والمسؤولين في مجلس الأمن سيطلبون منه بوضوح استئناف المفاوضات بين النظام السوري والمعارضة والتحضير لجنيف 3». المصدر الدبلوماسي كشف، أيضاً، عن محتوى ما سيقدّمه الدبلوماسي الجزائري في اجتماع الخميس المقبل، قائلاً إنه سيقدّم تقريراً مفصلاً عن «جنيف 2»، وسيرفق به ملاحظاته خلال الحوار وسيبرز رؤيته بشأن جميع الأطراف التي حضرت، كما سيقدّم رؤيته فيما يخص الخطوات المقبلة نحو استئناف المفاوضات.



(الأناضول)

مقتل صحافي كندي في حلب

قتل الصحافي الكندي علي مصطفى في قصف جوي استهدف أحد أحياء مدينة حلب، بحسب ما أفاد ناشطون معارضون في المدينة. وقال مسؤول في «المجلس المحلي» للمدينة إن مصطفى، وهو صحافي مستقل كان يبيع صوراً لوكالاتي «سيبا» و«ايبا»، توفي أول من أمس في حلب وأفاد «المركز الإعلامي» في المدينة، في بيان، بأن «أربعة عناصر من فريق الدفاع المدني في حلب ونحو عشرة مدنيين استشهدوا، وجرح العشرات إثر إسقاط أسقطتهما الطيران المروحي لقوات نظام الأسد برميلين متفجرين قرب دوار الحيدرية في شرق مدينة حلب»، مضيفاً: «كذلك استشهد الصحافي الكندي علي مصطفى الذي كان يحاول توثيق المجزرة».

(أ ف ب)

«الغفو الدولية»: الحكومة ارتكبت جرائم حرب

اتهمت «منظمة الغفو الدولية» الجيش السوري بارتكاب جرائم حرب بحصاره مخيم اليرموك، جنوبي دمشق. وذكرت المنظمة في بيان أمس: «ارتكبت الحكومة السورية جرائم حرب كثيرة في إطار حصارها اليرموك... مئات الآلاف من السكان المدنيين في اليرموك قتلوا أو أصيبوا أو هلكوا نتيجة للتجويح المتعمد...». وأحصت المنظمة 194 شخصاً، قالت إنهم مدنيون، قتلوا في اليرموك منذ الحصار. وذكرت أن ثلثي هذا العدد من الضحايا ماتوا جوعاً.

(أ ف ب)

السجن خمس سنوات لأردني انضم إلى «تنظيم إرهابي»

أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية، أمس، حكماً بالسجن خمس سنوات في حق الأردني عبد الخالق أبو سنيينة بعد إدانته بـ«الاتحاق بتنظيمات إرهابية»، على ما أفاد مصدر قضائي. وأوضح المصدر أن المدان «وعلى أثر الأحداث الجارية في سوريا تولدت الرغبة والقناعة لديه بضرورة التوجه إلى هناك ومن أجل الانضمام إلى الجماعات المسلحة التي تقاتل ضد النظام السوري».

(أ ف ب)

أكثر من 500 ألف سوري من دون مساعدة غذائية

أعلن مسؤول في «برنامج الأغذية العالمي» أنه بعد ثلاث سنوات على اندلاع أعمال العنف في سوريا، لا يزال 500 ألف شخص يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها، ولا يتلقون المساعدة الغذائية التي يحتاجون إليها. وقال معاون مدير البرنامج، أمير عبد الله، إن «هناك مجموعات معادية للمنظمات الدولية وتهدد سلامة» العاملين الإنسانيين.

(أ ف ب)

مخطط «النصرة» سيتم بالتنسيق مع شخصيات سلفية كويتية فاعلة في الحرب السورية (علي ناصر - أ ف ب)

على حقول النفط. ويتطلب ذلك عزل الرقعة الواقعة تحت سيطرة «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، وفتح طريق آمن للوصول إلى «حوض الخابور» (نهر الخابور هو صلة وصل بين حقول نفط دير الزور والحسكة، وصولاً إلى تركيا). وأشارت المعلومات إلى نية لإنشاء «غرفة عمليات موسعة» في المنطقة يساهم فيها، إلى جانب «النصرة»، عدد من المجموعات المسلحة. ولققت إلى تعهد الشخصية الخليجية بتسهيل وصول إمدادات سرية من الأسلحة إلى «النصرة» لتحصين دفاعاتها وتقوية نفوذها في دير الزور. وتوقعت المعلومات أن تبدأ «النصرة» الانسحاب تدريجياً من حلب وإدلب، وتسليم مواقعها هناك إلى «الجيبة الإسلامية»، الأمر الذي يصعب تنفيذه في درعا البعيدة، والتي سيقصر الأمر فيها على سحب «النصرة» قيادات الصف الأول، وانضمام باقي المسلحين إلى مجموعات أخرى، مع احتمال تكرار الأمر في الغوطة في ريف دمشق، عبر انضمام مسلحي «النصرة» إلى «جيش الإسلام» المنضوي تحت راية «الجيبة الإسلامية».

ووفقاً لهذا المخطط، سيكون الميدان السوري قد شهد توزعاً لمناطق انتشار المجموعات المسلحة، بحيث تُصبح «الجيبة الإسلامية» الكتلة الأبرز في درعا وريف دمشق، كما في حلب وأجزاء من إدلب، وتصبح «جيبة ثوار سوريا» الأبرز في حماه والغاب وأجزاء من إدلب، فيما ينفرد «داعش» بالرقعة، ويتنازع مع «النصرة» على دير الزور والحسكة ونقطةهما.



في الحرب السورية، وقد بدأت أخيراً خطوات تنسيقية غير معلنة مع السعوديين». وفي المعلومات أن لقاء مهماً عُقد في هذا الشأن، الأسبوع الماضي، بين ممثل عن النصر وشخصية خليجية داعمة (كويتية على الأرجح)، وتوافق الطرفان على حشد مسلحي النصر تدريجياً في دير الزور والحسكة، ما يحقق أهدافاً عدة، على رأسها سيطرتها

«قائمة الإرهاب السعودية». الخطوة التي يرى مصدر مطلع على كواليس «الجهاديين» أنها «تعمية إعلامية». ويوضح المصدر لـ«الأخبار» أن «معلومات مؤكدة تشير إلى مخطط إعادة انتشار ستنفذ جبهة النصر، في خطوة مستحقة ظاهراً، ومبرجة سلفاً في حقيقة الأمر». وأكد أن «مخطط النصر سيتم بالتنسيق مع شخصيات سلفية كويتية فاعلة

«داعش» يسيطر

على بلدة صرين وجسر قرة قوزان في حلب

الغزة الفلسطينية و«جيبة النصر». وقال مصدر عسكري داخل المخيم لـ«الأخبار»: «رغم التزام النصر الكاذب سابقاً بالخروج إلى الحدود الشرقية (الحجر الأسود)، عادت إلى المخيم لأنها لا تريد أن تخسر إحدى الجبهات التي تقاتل عليها في الجنوب». وأضاف المصدر: «منطق الأمور بات يفرض حسماً ضد المسلحين المتشددين، كالنصرة ومثيلاتها، قبل إعادة إطلاق المفاوضات من جديد. لكن هذا النوع من الحسم لا يمكن أن يتم دون وقوف المسلحين الفلسطينيين الصادقين من حيث رغبتهم في التسوية معنا في هذه المواجهة».

واقتر المصدر نفسه بأن «قضية المخيم معقدة، فالمسلحون الفلسطينيون

واستهدف القصف مقار للمسلحين في دوار الجنود ومحيط السجن المركزي وحدرات وحريتان حيان والمدينة الصناعية وسكان هنانو، في وقت وقعت فيه مجموعة من المسلحين في كمين خلال محاولتهم التسلل إلى المدرسة الشرعية في المدينة القديمة.

إلى ذلك، حطت في مطار حلب الدولي رحلة تجريبية لطائرة ركاب مدنية تابعة للخطوط الجوية السورية، تمهيداً لإعادة تشغيل المطار في الأيام القليلة المقبلة. وقال مصدر في المطار لـ«الأخبار» إن «الرحلة تهدف إلى الوقوف على جاهزية المطار وكوادره لاستقبال الركاب»، لافتاً إلى أن «القرار النهائي بتسيير الرحلات سيصدر خلال أيام لتمكين المواطنين من الحجز في مكاتب السورية للطيران وفق الجدول الذي سيصدر متضمناً المواعيد والخطوط العاملة».

اليرموك: حسم ضد «النصرة»

على صعيد آخر، استمرت أمس المعارك في بعض أحياء مخيم اليرموك في ريف دمشق بين الفصائل

تقرير

«دعم لبنان» أم سلطته السياسية؟

اجتماع باريس أغدق الكلام لا الأموال

قدم مؤتمر «المجموعة الدولية لدعم لبنان» دعماً لفظياً لرموز السلطة السياسية، إلى جانب تعهدات مالية رمزية لا تتناسب مع متطلبات استيعاب النزوح السوري الضخم، فيما أجل البحث في تسليح الجيش إلى مؤتمر لاحق

فراس أبو مصلح

خاب ظن من كان ينتظر من اجتماع وزراء خارجية «المجموعة الدولية لدعم لبنان» في باريس، الأسبوع الماضي، أن يخرج بمقررات عملية أو تعهدات بدعم مادي للدولة والمجتمع الحاضرين للنازحين السوريين، فضلاً عن تلبية، ولو جزئياً، من حاجات الجيش التسليحية الحقيقية. لا قيمة للتأكيدات اللفظية الصادرة عن الاجتماع حول الحرص على استقرار لبنان وانتظام عمل المؤسسات الدستورية فيه و«تحييده» عن تداعيات الحرب السورية. لا قيمة لها من دون دعم مادي لاستيعاب النازحين الذين زادت نسبتهم على ربع السكان المقيمين، ما فاقم الأزمة الاجتماعية المستفحلة أصلاً. فإلى الفرصة التي وفرها لوزراء خارجية الدول الكبرى للتفاوض حول الصراع في أوكرانيا، لم يقدم الاجتماع شيئاً سوى إعلان الدعم لـ «الشرعية» المتمثلة بالرئيسين ميشال سليمان

وتمام سلام، وللأجندة السياسية التي يلتزمانها. تقاطعت معلومات العديد من المصادر عن أن المسألة الأوكرانية استحوذت على الجزء الأكبر من وقت الدبلوماسيين الغربيين والروس وجهودهم، ولم يتعد الاهتمام بالحدث اللبناني إلا كونه «تكريماً للبنان، يضعه في مكانة عالمية كبيرة» (!) بحسب الرئيس تمام سلام، أو نظاهرة دعم سياسي «للشرعية المتمثلة بالرئيس ميشال سليمان والرئيس تمام سلام»، كما قال المستشار الإعلامي لسلام، عبد الستار اللاز. في حديث لـ «الأخبار»، بقر الأخير بأن «لا نتائج عملية» للاجتماع، ويقول إن «الناس» أسأوا فهم القصد من وراء الاجتماع؛ فالملطوب أساساً هو «الدعم السياسي»، لا النتائج العملية، وإن سبب الحكم على المؤتمر بأنه «فارغ» هو توقع مساعدات «بكذا مليار دولار»، فيما «لم يكن مقررًا دفع المال» أساساً؛ بحسب اللاز، المهم في الاجتماع هو تشكيله «مظلة دولية لتثبيت الاستقرار في لبنان وتحييده عن المسألة السورية»، ولكن هل يتحقق ذلك بالشعارات أم بالدعم الفعلي؟ «المؤتمر بالدرجة الأولى حاضنة سياسية لا بد منها؛ فلبنان يتحمل أكثر من طاقته»، يقول وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس. يوجد برنامج لإغاثة النازحين، لكنه غير فاعل، «وكأنك ترمي المساعدات في البحر»، فلا جدوى لمساعدة النازحين السوريين دون دعم المجتمع اللبناني الذي يحضنهم، يتابع درباس، وينقل عن الرئيس الفرنسي وسائر وزراء

فعلية هذه المرة؟ يجيب درباس: «كنا نشجع الدول المانحة على عدم توفير الأموال بسبب التهتك السياسي»، فلن يضع المانحون أموالهم في «سلة متقوية»، يقول. نسال: هل تغير حال «التهتك» إذاً؟ يجيب: «لا»، لكن «الخطر القادم يجعل المشاكل الداخلية أموراً ثانوية»، فيمكن أن يصل عدد النازحين السوريين عام 2015 إلى 4 ملايين، ويمكن أن يسبب هؤلاء «حرباً أهلية»، «فمن يضمن ألا يكون بينهم من هو مع بشار الأسد؟»، ويرى درباس في تهكم الرئيس نبيه بري على نتائج المؤتمر، باقتباسه قول المنتدبي «أنا الغني وأمالي المواعيد»، إحساساً من بري برجحان احتمال «تحويل المواعيد إلى أموال» فعلياً!

«ليس سرّاً أن مؤتمر الإليزيه لم يكن مخصصاً لجمع الأموال»، كتب الزميل خليل فليحان في «النهار»، ناقلاً عن سليمان قوله لهولاند ووزراء خارجية الدول الخمس الكبرى أن «المساعدات الدولية للبنان في شأن اللاجئين تبقى

والتي تلحظ ضرورة توفير مليارين و200 مليون دولار للبنان ليتمكن من استيعاب النازحين (مقارنة بالحاجة لـ 7 مليارات دولار بحسب وزارة الشؤون الاجتماعية)، كما يقول درباس، لم يجر التعهد إلا بـ 40 أو 50 مليون دولار، أي ما يوازي خدمة الدين العام المترتبة على لبنان لثلاثة أيام فقط، بحسب رئيس مؤسسة البحوث والاستشارات كمال حمدان، في مقابلة مع قناة «الميدان»!

«لم نذهب للتسول، بل لنوضح صورة الخطر» الذي نواجهه؛ إذ تشهد «نوعاً جديداً من الوحدة العربية، ساحة واحدة للفضى في لبنان وسورية والعراق»، يقول درباس، ويؤكد أنه «بالرغم من أننا لم نحصل على المال حتى الآن، لكننا مشينا خطوة إلى الأمام، وإذا لم نصل إلى مبتغاننا في أول الطريق، لا يعني ذلك أننا فشلنا». لكن التجارب السابقة مع الوعود الدولية بالتمويل لا تبعث على التفاؤل، فما الذي يدعو إلى توقع نتائج إيجابية

الخارجية المشاركين «حرصهم» على لبنان، وقول أحد مسؤولي البنك الدولي في الشرق الأوسط إنه «دون المساعدة، لن نجد لبنان الذي نعرفه» في المستقبل القريب! رغم ذلك، ورغم أن ممثلي الدول المشاركة في المؤتمر حضروا «على أساس خريطة الطريق» التي وضعها البنك الدولي لدعم احتضان لبنان للنازحين السوريين،

تظاهرة دعم سياسي «للشرعية» المتمثلة بالرئيس ميشال سليمان والرئيس تمام سلام» (أ ف ب)



مناسبة

36 سنة على أسر سكاف: استرداد أهله قبل استرداده

عبد الكافي الصمد

تحلّ اليوم الذكرى الـ 36 لاعتقال الأسير في السجون الإسرائيلية يحيى سكاف. لكن أقرباء سكاف وأصدقاءه الذين يحتفلون قبل ظهر اليوم بهذه الذكرى في لقاء تضامني معه في نقابة الصحافة، يشعرون بالغصة لأنهم لم يستطيعوا منذ 7 أعوام أن يحتفلوا بالمناسبة في مسقط رأسه في بلدة بحنين المنية.

ففي ذلك الحين، الذي صادف يوم الأحد في 18 آذار 2007، أقدم شبان موالون لنتيار المستقبل على «تخريب» الاحتفال الذي كانت تنظمه لجنة الأسير سكاف، في كل عام بالمناسبة، فقطعوا الطرقات المؤدية إلى مكان الاحتفال، وحالوا دون وصول شخصيات رسمية كانت في طريقها إلى المنطقة، وتحديدًا ممثل رئيس الجمهورية السابق إميل لحود، وممثل عن حزب الله، بعدما رفعوا عصياً وأسلحة ورايات التيار الأزرق في وجههم، رافضين دخولهم إلى «منية الرئيس الشهيد رفيق

الحريري» كما أطلقوا عليها. منذ ذلك اليوم، فضلت لجنة الأسير سكاف أن يقتصر احتفالهم بالذكرى على لقاء ضيق في منزل عائلته، بحضور بعض أصدقاء الأسير والمتضامنين معه، حيث يضيئون الشموع في غرفته، التي لا تزال أغراضه الشخصية موجودة فيها تنتظر عودته، ثم ينتهي اللقاء بلا ضوضاء أو شوشرة. يوضح جمال سكاف، شقيق الأسير، أن «الوضع السياسي والمذهبي المحتقن في البلاد، ومن ضمنها المنية، يحول دون تنظيم لقاء بالمناسبة، ليس لأن قضية سكاف تراجعت فقط لدى شرائح واسعة من اللبنانيين، بل لأن حضور شخصيات سياسية محسوبة على فريق 8 آذار إلى المنية، بات محفوفاً بالمخاطر».

يرحس سكاف، حسب قوله، على «عدم إثارة أي لغظ بخصوص قضية شقيقه، أو أن يحصل أي انقسام في الرأي حولها، بل أن تبقى قضية جامعة يفخر كل شخص في المنية بها، وأن تكون قضية تحظى بإجماع محلي ووطني».

موافقة بلدية المنية على إقامة نصب له مدخلا لإعادة الاعتبار لقضيته

انطلاقاً من أهمية تلك العملية الفدائية، تحرص لجنة الأسير سكاف على «عدم التفريط بها وتضييعها في الزوارب المحلية الضيقة»، كما يقول جمال سكاف، الذي يأمل أن «نصل إلى يوم يعتبر فيه كل شخص في المنية أن قضية الأسير سكاف قضيته، وأن يفخر بها أمام كل الناس».

يؤكد سكاف في هذا الإطار أن شقيقه «ذهب إلى فلسطين من أجل أمته وقضيتها المركزية، ومن أجل ردع العدوان. لقد كان سبيله ونهجه صحيحاً وصائباً، والقضية التي رفع لواءها حينها، وهي تحرير فلسطين من العدو الإسرائيلي، قضية صائبة ومشرفة، وكان مقتنعاً منذ ذلك الحين أن الأرض لن تحرر إلا بالقوة وبمقاومة المحتلين الصهاينة».

هذه الخلفية التي ينطلق منها سكاف، جعلته لا يباأس من أجل إبقاء قضية شقيقه حية في وجدان أهل منطقته، ومساعدته والتضامن معه من أجل استعادة «عميد الأسرى اللبنانيين والعرب من سجون العدو الإسرائيلي»، كما

يصف جمال شقيقه. في العام الماضي، خاض سكاف سجالاً واسعاً مع بلدية المنية كي توافق على السماح بإنشاء نصب للأسير سكاف عند مدخل المنية الجنوبي إلى جانب نصب للرئيس رفيق الحريري، وهذا ما حصل لاحقاً، معتبراً أن موافقة البلدية حينها «خطوة أولى كي يستعيد شقيقي وقضيته حضورهما في المنية».

موافقة البلدية تلك جعلت سكاف لا يتردد في التعبير عن أمه أن «نقيم احتفالاً بمناسبة تدشين النصب، الذي تجري التحضيرات لإنهائه قريباً، وأن يشارك أهل المنية قبل غيرهم بالاحتفال، على اختلاف مشاربهم السياسية».

وسط بصيص الأمل هذا، يلتئم أهل وأصدقاء سكاف مساء اليوم في غرفته الشخصية في بيت العائلة، بعد عودتهم من المشاركة في اللقاء التضامني معه في نقابة الصحافة في بيروت، لإضاءة الشموع واستذكار الغائب، يحدهم الأمل أن يعود قريباً إلى أحضان عائلته ومنطقته بعد طول انتظار.

خطط مستدامة للنفط والغاز

سامي عطالله *

1. وضع أهداف واستراتيجيات استثمار محددة وواضحة، ما يحدد صلاحية الصندوق لجهة أدوات الاستثمار من سندات وأسهم، وعقارات في الأسواق المحلية أو الدولية.

2. وضع قواعد مالية واضحة ترعى استخدام أموال الصندوق. من المسائل الأساسية التي يجب معالجتها هي الشروط التي تجبز للحكومة استخدام عائدات الصندوق. ففي غياب معايير واضحة، قد يلجأ السياسيون إلى الصندوق لتمويل حاجاتهم الشخصية أو الانتخابية.

3. ضرورة إرساء آلية حكم ملائمة تحدد بوضوح دور الحكومة والهيئات الحاكمة ومديري الصندوق. ويجدر تحديد دور المديرين في اتخاذ قرارات الاستثمار.

4. ضرورة الاتسام بالشفافية والمساءلة. لذلك على الصندوق أن يعلن استراتيجية استثماره (أي ما هي فئات استثماراته)، وكيف يستخدم معايير القياس والتصنيف الائتماني. وعلى الصندوق أن يعلن أيضاً بانتظام حجم أمواله ومعدل العائد وموقع الاستثمار ومحتوى العملات لديه.

صحيح أن هذه الشروط ضرورية، لكنها غير كافية. فلا بد من دمج الصندوق بالطريقة الملائمة في المالية العامة لكي يُدار إدارة فعالة، وإلا فسيؤدي النظام المالي الهش إلى تقويض أي صندوق، وإن كان يخضع لإدارة حسنة. وقد يستخدم السياسيون الصندوق هذا لسوء إدارة الموازنة وتفاذي الإصلاحات الضرورية. وقد ينتهي المطاف بأن يمسي الصندوق موازنة ثانية أو موازنة يمكن الحكومة أن تستخدمه كضمانة غير صريحة للاقتراض، ما يرمي لبنان في براثن لعنة الموارد.

لبنان تاريخ قائم في إدارة ماليته العامة. فلم يكف بعدم إعداد موازنة منذ عام 2005، لكن ضعف المؤسسات المسؤولة عن الموازنة، المتمثل بتعدد الموازنات وضعف التدقيق والافتقار إلى الشفافية، يقوّض الآمال بإدارة ملائمة للصندوق. وفي غياب الشروط المذكورة آنفاً، لن يجني اللبنانيون ثمار الموارد النفطية.

يزعم العديد من السياسيين اليوم أن موارد النفط والغاز هي الحل المرتقب للمشاكل التي يواجهها لبنان، لكن ذلك لا يُعدّ من المسلمّات، فإذا ما خضعت هذه الموارد لسوء الإدارة، فقد يتفاقم الفساد. واجتناب لعنة الموارد يجب أن يبدأ بإصلاح المؤسسات المالية للحرص على أن يخدم الصندوق السيادة التنموية المستدامة.

* المدير التنفيذي للمركز اللبناني للدراسات

في السنوات المقبلة، قد يجني لبنان الثمار الأولى لاحتياطي النفط والغاز المدفون في مياحه. وقد تبلغ قيمة هذه الموارد عشرات مليارات الدولارات في بلد لا يكاد يتعدى إجمالي ناتجه المحلي السنوي 40 مليار دولار أميركي.

لهذه الموارد القدرة على تحويل الاقتصاد والمجتمع اللبنانيين تحويلًا جذرياً لكن ما يحمله هذا التغيير من مخاطر لا يخفى على أحد. حيثما تُكتشف الموارد، تفقد قطاعات أساسية أخرى من الاقتصاد من تنافسيتها، وهو ما بات يُعرف بلعنة الموارد. وإذا ما أراد لبنان أن يتلافى هذا المصير، فعليه أن يحقق التنمية المستدامة وفقاً لخطة مُحكمة.

والأهم أن يتخذ لبنان قراراً بكيفية إنفاق مال النفط. تنص المادة 3 من قانون الموارد البترولية في المياه البحرية لعام 2010، على أن صافي عائدات النفط والغاز يودع في صندوق سيادي. لكن القانون هذا يغفل تحديد كيفية إدارة الصندوق، ويكتفي بذكر أن الصندوق يخضع لأحكام «قانون خاص» يُعتمد لاحقاً. وهذه المادة وحدها، من بين 77 مادة أخرى في قانون عام 2010، استقطبت النقاش في مجلس النواب عند التصويت على القانون. ولا عجب: إذ من عادة السياسيين في لبنان التركيز على أين يصب المال.

إن الصندوق هذا أساسي بالنسبة إلى التنمية في لبنان. ويعتمد حسن إدارته على الترتيبات المؤسسية التي ستضعها الحكومة اللبنانية. فسجل لبنان في إدارة الصناديق سجل أسود. نذكر على سبيل المثال صندوق المهجرين الذي وصم بتهم الفساد، ومجلس الجنوب، الذي بإمكانه أن يسهم في تنمية إحدى المناطق الأكثر فقراً في لبنان، لكن غالباً ما يبدو أن المال يتبخر قبل الوصول إلى وجهته.

من البلدان التي نجحت في تفادي لعنة الموارد، نذكر النرويج مثلاً. والفضل يعود إلى صندوقها السيادي النافذ والنموذجي، وهو ثمرة عملية طويلة من الإصلاح لم تصل إلى خواتيمها بعد. فالحكومات النرويجية المتتالية قد منحت الصندوق هامشاً مهماً من الحرية، فيما أبقت النمو المستدام نصب عينيه، كذلك فأنها سعت أيضاً إلى مواءمة الصندوق مع الحدّات. ولقد شهد الصندوق ثلاث موجات من الإصلاحات والتجارب ليرتقي إلى مرتبة الصندوق الأول في العالم.

وإذا ما أراد صندوق لبنان السيادي أن يشمل بمنافعه الأطراف كلها، يجب أن يمتلك لأربعة مبادئ أساسية:

لبنان بـ«مئات ملايين الدولارات»، دون ترجمة فعلية. «من عاش تفاصيل ترجمة التعهدات إلى اتفاقيات لحظ في الكثير من الأحيان دخول الشروط السياسية والاقتصادية»، على عكس ما كان يظهره «الشكل والخطاب المعلن»، يقول حمدان، مؤكداً أن «أهم ما طُرح كان الدعم السياسي للتوجهات السائدة في السياسة الرسمية، أي النأي بالنفس، والاستحقاقات السياسية، الحكومية والرئاسية، وتوفير الدعم السياسي للجيش كأداة استقرار للنظام». حول النقطة الأخيرة، يشير ضابط متقاعد رفيع المستوى إلى «تدخل أميركي فوري لإجهاض تسليم سلاح نوعي للجيش، حماية لإسرائيل»، مستعيداً تجربة طلب الجيش من فرنسا صواريخ «كروتال» المضادة للطائرات عقب انتهاء الحرب الأهلية، فظل الفرنسيون يماطلون، ثم «اخترعوا فضيحة مالية» لإجهاض الصفقة. أقصى ما يمكن أن يعطيه الأطلسيون للجيش، بحسب الضابط نفسه، «سلاح عمره ثلاثون سنة، أو دبابت تقدر إسرائيل على إفنائها بسهولة وسرعة».

الكلام على دعم المؤتمرين للنمو «شعاراتي»، بحسب حمدان. «في خلفية التفكير، يجب أن يكون الصندوق صندوق هبات، لا قروضاً»، يذم حمدان، ويحذر من «استسهال» تخصيص الأموال لدعم الاستهلاك، بدل اغتنام «الفرصة» لتمويل «المشاريع الرأسمالية الإنمائية غير المنفذة منذ عشر سنوات»، التي من شأنها أن تخلق فرص العمل، في حين أن إنفاق الدولة الاستثماري اليوم في حده الأدنى. ينتقد حمدان في هذا السياق «فلسفة البنك الدولي القائمة على التثبيت الاقتصادي (stabilization)»، أي كيفية إعادة المؤشرات الاقتصادية التي تدهورت منذ عام 2010 إلى سابق عهدها. «هذا لا يوصل إلى نتيجة»، يحزم حمدان، فدون إعطاء الأولوية للإصلاحات المؤسسية والسياساتية المطلوبة، لا يمكن توقع غير «زيادة الاضطراب الاجتماعي، واشتداد النزعة الطائفية الانغلاقية، ما يشكل ضربة لفكرة كيان لبناني واحد مندمج».



أندوة

القاضي يفلسف، النص القانوني

369

مليون دولار

ينتظر المبعود، وقرار حديث حيث قررت محكمة في جبل لبنان ولأول مرة سجن مخدومة عنقت مخدومتها الإثيوبية».

من جهته، عرض القاضي قزي أربعة قرارات اتخذها، وبعد كل قرار كتب كتاباً في الموضوع: الزواج المدني في لبنان، رحلة العمر إلى الجنسية، التبني وقضية الطائرة الإثيوبية. وقال «إن القاضي هو كاطبيب الذي لا يمكن أن يصف أدوية بائدة، وكذلك النصوص اللبنانية التي أصبحت بائدة، غير صالحة للاستخدام ويجب تعديلها. ولكن بانتظار ذلك، هل يبقى القضاء مكتوف الأيدي أم يحاول تفسير النص بحيث يجعله يتكلم فيتحوّل هكذا النص من شيء جامد إلى شيء متحرك، ينبض بالحياة، يجري العصر؟». وسأل: «هل تعرفون أن القانون اللبناني لا يزال يعاقب الفتاة التي تلبس شورت؟ هذا يعني أن الواقع تفوق على القانون، تجاهله، سبقه بمكان. هل نبقي نحن معشر القضاة نطبق نصوصاً عفا عنها الزمن أم نحاول عبر التقنيات القانونية اتخاذ قرارات قضائية عادلة ومعاصرة».

(الأخبار)

حاولت عبثاً إقناع هؤلاء الزملاء بأن كل الفلسفة قائمة في قرار إخلاء المأجور، لأن المسألة مرتبطة بتصور القاضي عن مجتمع فيه مستأجر ومؤجر، عن تكافؤ الفرص، عن طبيعة المأجور، عن ظروف الحرب ومئة مسألة أخرى، ولم أفلح في إقناعهم حتى الآن. والمثاليون يبالغون هم أيضاً في تجاهل أي أهمية للنص القانوني الوضعي». وأشار سعد إلى أنه ينتمي، كما القاضي قزي، «إلى صنف يمكن تسميته «الوضعي» الذي ينطلق من النص القانوني ولكن انطلاقاً من احتياجات الناس وهمومهم اليومية عبر العودة دوماً إلى مفاهيم العدل والإنصاف والمساواة والحرية في المفهوم الأصيل لهذه المفاهيم». ولفت سعد إلى قضية آخرين اتخذوا قرارات جريئة وفلسفية مثل رالف رياشي (الدفع بعدم الدستورية)، خالد حمود (قانون الإعدام)، وقال: «أعتقد أن العدوى بدأت تنتشر، ربيع القضاء اللبناني بدأ يزدهر، ولو بحياء، ولا سيما في مواضيع تخص حقوق الإنسان، مثل قرارات الإبعاد التي رفضها بعض القضاة تطبيقاً لاتفاقيات دولية تحظر إبعاد الأشخاص إلى بلدان حيث الإعدام

بعض القرارات التي يبدو فيها القاضي مخالفاً للقانون ومتمرداً. المسألة ذاتية مرتبطة بشخص القاضي، بالحقيقة الزمنية، بالبلد، بالحريات، بالجو السياسي». ورأى أن «النص القانوني غالباً ما يحتمل التأويل، وحتى عندما لا يحتمل التأويل فقد يتم استبعاده عبر الاستعانة بمفاهيم أخرى مثل الظروف الاستثنائية في القانون الإداري لتصحيح الأمور وجعل العمل القانوني أكثر عدلاً». ورأى أن «الدور الخلاق للقاضي يعني أن القاضي يفلسف النص القانوني، يقاربه فلسفياً في ضوء المتغيرات المجتمعية». وشرح سعد «عندما يخسر المحامي دعوى قضائية لا يعود يلتفت إلى القانون ونصوصه، بل يروح في معرض نقده يبحث ويناقش في معنى العدالة ودور القضاء وعملية تفسير النصوص، بل في السياسة وفي سلطتنا التشريعية التي أصدرت قوانين كهذه، وربما في شكوكه في استقلالية القضاء ونفسي الرشوة». وأشار إلى أن «ثمة صنفين من القانونيين أو القضاة: الوضعانيون والمثاليون. الوضعانيون يبالغون في رفضهم أي دور للفلسفة في إطار الدراسة القانونية. هؤلاء يقولون: ماذا يفعل أفلاطون في قرار إخلاء مأجور؟

«قال أحدهم إن الدولة التي لا تحفظ الأمن لا يحق لها أن تعاقب». استخدم عميد المعهد العالي للدكتوراه في الحقوق والعلوم السياسية والإدارية والاقتصادية في الجامعة اللبنانية، الدكتور جورج سعد، هذه المقولة بالذات ليرهن على أن «الفلسفة هي المرجع الأخير»، قال عن هذه المقولة: «إنها موقف فلسفي بامتياز من كل نصوص قانون العقوبات اللبناني».

من جهته ردّ القاضي جون قزي على مداخلة أحد طلاب الدكتوراه، الذي تحدث عن محاذير إعطاء المرأة اللبنانية المتزوجة من أجنبي حق إعطاء الجنسية لأولادها بسبب الخطر الديموغرافي في لبنان، فقال «إذن لماذا لا يمنع المشرع اللبناني الزوج اللبناني المتزوج من أجنبية من إعطاء جنسيته لأولاده. فلنكن مساواة في الحرمان؟».

سعد وقزي حاضرا في ندوة نظمها المعهد بعنوان «الدور الخلاق للقاضي»، وشاركت فيها رئيسة قسم الحقوق في مركز المعلوماتية القانونية الدكتورة جنان الخوري.

قال سعد «إن مقولة القاضي هو فم القانون غير صحيحة. القاضي يجتهد ويقرأ ذاتياً النصوص القانونية، بدليل

هي قيمة التراجع في أصول المصارف العاملة في لبنان خلال شهر كانون الثاني 2014. وبحسب النشرة الأسبوعية لبنك عوده، يمثل هذا التراجع ما نسبته 0,2%، وهو حصيلة ما جرى خلال الشهر الأخير من السنة الماضية حين ارتفعت أصول المصارف بقيمة 2,9 مليار دولار، وبالتالي أدّت هذه الزيادة الكبيرة إلى منحى معاكس في السوق. وتشير النشرة إلى أن نسبة دلرة الودائع تراجعت بنسبة 0,5% خلال كانون الثاني لتبلغ 65,6% مقارنة مع 66,1% في الشهر الذي سبق، لكنها في المجمل لا تزال أعلى من النسبة المسجلة قبل نحو سنة حين بلغت 64,7%.

تعليم

المعلمون في عيدهم
«سلفونا» السلسلة

فاتن الحاج

يدخل وزير التربية الياس بو صعب قاعة قصر الأونيسكو بخطوات واثقة. يسلب انتباه المعلمين حين يعلن لهم في عيدهم أنه واحد منهم، وأن معركته هي معركتهم: سلسلة الرتب والرواتب. يدغدغ مشاعرهم عندما ينبذ «عقلية البرزنس» ويدعو المسؤولين الذين «نشاوا على أيدي المعلمين إلى تغليب المصلحة العامة بوقف الهدر في الأماكن المعروفة والاستثمار في قطاع الطاقة والنفط». ينال المسؤول التصفيق الحار على عبارة «إذا ما عملت ضميري بفضل ما ضل بهيدي الوظيفة». في الواقع، يريد بو صعب أن يترك بصماته في هذا الملف التربوي والاجتماعي والمعيشي، باستعمال إصغاله إلى خواتيمه السعيدة. لكن لا نعرف ما إذا كانت هذه الخواتيم ستكون سعيدة فعلاً للمعلمين والموظفين أو لا، وخصوصاً أن بو صعب تحدث عن إقرار الحق من دون الغوص في شكل هذا الإقرار، فيما كان رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب يحدد الانتظارات كالتالي: عقد اجتماع سريع للجان المشتركة لإقرار تصحيح الرواتب بنسبة 121% وصرافها كاملة كما صرفت وتصرف زيادة غلاء المعيشة، أي على شكل سلفة وقيل إقرار قانون السلسلة، وبغض النظر عن وضع الحكومة، نالت الثقة أو لا، لأن الوضع لم يعد يطاق ويحتمل. تضح القاعة بالتصفيق أيضاً ما إن

جديد طريق الجلجلة في سلسلة الرتب والرواتب، مطالبة المعلمين بصرافها كاملة كسلفة بانتظار إقرار القانون ونشره، أي صرف الزيادة بنسبة 121% على غرار سلفة زيادة غلاء المعيشة، بمعزل عن البيان الوزاري ونيل الحكومة الثقة. وهم يرحبون تحت هذا السقف بحماسة وزير التربية لإيصال المشروع إلى خواتيمه «السعيدة»

جامعات

طلاب الجامعة الأميركية: نعدكم بمفاجآت

حسين مهدي

نهار طويل سيعيشه طلاب الجامعة الأميركية في بيروت مع بداية الجولة الثانية من المواجهة مع إدارة الجامعة، احتجاجاً على سياسة رفع الأقساط. فحراك اليوم سيبدأ منذ الساعة الخامسة والنصف صباحاً وحتى الخامسة مساءً، على أن تكون نقطة الذروة، عند الثانية عشرة ظهراً، في الساحة المقابلة للمدخل الأساسي بالقرب من مبنى الكوليج هول، وهو الوقت المخصص لتجمعهم جميع الطلاب. ويترافق الحراك مع إضراب ومقاطعة للصفوف، وسط تعهد الطلاب بأن فعاليات اليوم ستتخذ شكلاً غير مسبوق.

عشية الإضراب، عقدت النوادي والقوى الطلابية اجتماعات شبه يومية تحضيراً لليوم الموعود. سيجول ممثلون عن اللجنة اللوجستية منذ الصباح الباكر على القاعات الدراسية للتأكد من نجاح مقاطعة الدروس، ومحاولة إقناع من لم يقاطع بضرورة المشاركة في الإضراب. وقالت مصادر اللجنة إننا «متفائلون وواثقون بأن الالتزام سيكون كاملاً. وتستند المصادر في ذلك إلى أن طلاباً من كل الاختصاصات والكليات انشغلوا خلال الأسبوع الفائت، في إرسال رسائل

إلى أساتذتهم عبر البريد الإلكتروني، يشرحون فيها سبب الإضراب ويطلبون منهم الدعم الكامل في توقيف الدروس. عدد كبير من الأساتذة استبقوا الرسائل وبادروا شخصياً إلى دعوة الطلاب إلى عدم الحضور إلى الصفوف اليوم، والمشاركة في الإضراب، فيما تلقت اللجنة إجابات من أساتذة آخرين راحت تنشرها عبر صفحة الفيسبوك الخاصة بطلاب الجامعة، وفيها أن هؤلاء لن يعطوا أي محاضرة، فيما اشترط آخرون أنهم سيلتزمون المقاطعة إذا لم يحضر أكثر من نصف الطلاب. في المقابل، أصر جزء من الأساتذة على حضور الصفوف، ما استفز الطلاب الذين أعلنوا أنهم سيكشفون أسماء الأساتذة غير الداعمين على الملأ خلال التحرك.

شكل دعم الأساتذة عامل ارتياح في صفوف الطلاب، وخصوصاً أن الإضراب على إعطاء الصفوف كان سيشكل ضغطاً عليهم، وخصوصاً أن الطلاب لن يحظوا بإعادة المقررات إن أعطاهم القسم الأكبر من الأساتذة. بدأ الطلاب فرحين بمضمون الرسائل التي تقر بحقهم في التعبير عن رأيهم، ورفضهم لزيادة الأقساط غير المبررة، واستفسر عدد من الأساتذة عن تفاصيل برنامج التحرك وتوقيتته للمشاركة فيه، إذ

يصب التحرك ضد زيادة الأقساط في المعركة في وجه محاربة الفساد في إدارة الجامعة، والسعي إلى تعزيز الشفافية. وكان للأساتذة في هذا الصدد موقف واضح خلال اجتماعهم الأخير، حيث تباحثوا في العديد من النقاط، وأعلنوا أنهم يلتقون مع الطلاب بمطالبهم التي رفعوها إلى رئيس الجامعة.

لجنة متابعة رفع الأقساط استكملت متابعة ملفها بجهود كامل أعضائها، فاللجنة مصرة على اطلاع الطلاب على كافة المستجدات، فقد طلبت في بيان أصدرته من جميع الطلاب المشاركة في إضراب اليوم، وعدم تصديق ما تحاول الإدارة أن تشيعه بين الطلاب

سيحضر المتضامنون من الجامعات الأخرى للتضامن (مروان طحطح)



سيكشف الطلاب أسماء الأساتذة غير الداعمين

بأن مجلس الأمناء سيصدر قراره في أيار، فقد أرسل الأخير رسالة يقول إن القرار بشأن أي زيادة سيكون خلاله اجتماعه المقبل في 21 الجاري، على عكس ما حاول رئيس الجامعة إظهاره في رسالته الأخيرة إلى الطلاب. كذلك فقد اجتمع senate، وهو مجلس مؤلف من أعضاء منتدبين من كليات الجامعة الأميركية، وبعد عرض ونقاش، أصدرت توصية إلى مجلس الأمناء يؤكدون فيها عدم وجود أي مبرر لأي زيادة في أقساط الطلاب، وكان قد سبق موقف هذه اللجنة موقف مماثل من اتحاد أساتذة الجامعة الأميركية.

أما برنامج اليوم، فلم يُكشف عن تفاصيله، لكن الطلاب الذين فاجأوا الرئيس عند وداعه قبل سفره، منذ أيام عند الواحدة صباحاً عبر تنظيم وقفة صامتة تؤكد رفض سياسات الجامعة ورئيسها، يعدون بمفاجأة أكبر تُعلن خلال اعتصام اليوم؛ فقد أرادوا أن يكون تصفيقهم قوياً بحجم حراكهم. أما خارج أسوار الجامعة، فسيحضر المتضامنون من الجامعات الأخرى ليؤكدوا مجدداً أن طلاب الجامعة الأميركية ليسوا وحيداً في معركتهم، وأن استعادة الدور الحقيقي للحركة الطلابية في الجامعات هي مطلب موحد لدى جميع الطلاب.

أخبار

تصحيح خجول لأسعار العقارات في بيروت

الكلام ورد في دراسة أجرتها شركة رامكو للاستشارات العقارية. تشير الدراسة إلى أن الأسعار «دخلت منذ مطلع عام 2013 في مرحلة تصحيحية بعد سنوات من الارتفاع المتكرر. يتبين من انخفاض عدد العمليات العقارية المسجلة بين 2011 و2013 أن الوضع العقاري وخصوصاً الشقق في بيروت، يمرّ في فترة تباطؤ». وتلفت الدراسة إلى أن «تصحيح الأسعار في المشاريع قيد الإنشاء ومعرفة الحسومات التي يمكن الحصول عليها على الأسعار المطلوبة، والتي لا تتجاوز 10%، ينذر بأن التصحيح قد بدأ يفعل فعله ولكن بخجل».

ويعلق المدير العام للشركة كريم مكارم، مشيراً إلى أن «السوق العقارية تبحث عن توازن جديد. الهدوء الحالي فرصة سانحة للشراء، وبوجود وفرة في عدد الشقق المعروضة للبيع فالفرص لا تنقص. هذا هو الوضع المناسب للبحث والمقارنة والمفاضلة والحصول على ما هو مناسب بالسعر العادل».

100 ألف طن إنتاج البطاطا

بحسب تعاونية مزارعي البطاطا في عكار خلال زيارتها وزير الزراعة أكرم شهاب، فإن إنتاج هذه السنة من البطاطا سيتجاوز 100 ألف طن. علماً بأن تباشير الموسم جيدة جداً حيث تُزرع 5000 طن للاستهلاك المحلي و1000 طن للاستهلاك الصناعي. وقد طالبت التعاونية المساعدة على تصريف الإنتاج في المنطقة، ولا سيما أن المنتجات الأجنبية ستدخل إلى لبنان اعتباراً من أوائل شهر نيسان المقبل.

معهد البحوث ليس قضية كل الصناعيين

لا تزال مطالب بعض الصناعيين محصورة بأفكار كلاسيكية عن الدعم الذي يجب أن تحصل عليه من الدولة. هذا الوضع برز أمس خلال لقاء وزير الصناعة حسين الحاج حسن، وفداً من تجمع صناعي المتن الشمالي. هذا التجمع أغفل المطلب الأساسي ومحور الخلاف الدائر بين المرشحين على رئاسة جمعية الصناعيين، وهو معهد البحوث الصناعية ودوره في تطور العمل الصناعي وإعادة تفعيله بعدما سيطرت عليه الجمعيات التجارية حتى أصبح يوصف بين الصناعيين بأنه معهد الفحوص التجارية لا معهد البحوث الصناعية.

وكشف، على سبيل المثال، أنه «وقع ملفاً خاصاً بمنطقة شكا الصناعية». وقد أوضح الحاج حسن أن تنمية هذا القطاع تحتاج «إلى الدعم والحماية والتنظيم والتحفيز، فيترك ذلك أثراً إيجابياً على الاقتصاد ككل، وعلى إيجاد فرص عمل جديدة، وعلى تعديل ميزان التبادل التجاري وميزان المدفوعات لمصلحة الخزينة اللبنانية». ولفت إلى أنه يُعدّ مرحلة «إنتاجية أعلى تنافسية وجودة، ما يؤدي إلى فتح مصانع جديدة، ويخفض مستوى البطالة، ويرفع مستوى المعيشة اللبنانيين. اللبنانيون يملكون رساميل كبيرة، ولدى المصارف رساميل كبيرة مجمدة جاهزة للتوظيف، وكل ما علينا أن نفعله هو تأمين أرضية متوازنة بين قطاعات الإنتاج والخدمات».

(الأخبار)

حنا غريب: أصبحت مدارسنا كالفنادق، منها ما هو بخمس نجوم، ومنها ما هو بأربع أو ثلاث (مروان طحطح)

عندما «همشوا القطاع التربوي وهدروا ثروته البشرية، ففضلوا الاستثمار في القطاعات الريعية المصرفية والعقارية التي توفر الربح السريع على الاستثمار في التعليم والإنسان. وأفقروا التعليم الرسمي بشراً وحجراً، فضربوا نوعيته، وخفضوا موازنته من 22% من الموازنة العامة إلى 7%، وبات يقتات من مشاريع الهبات من هذه الدولة أو تلك. وبعدها طبقوا بازار التعاقد الوظيفي على حساب الإعداد التربوي للمعلمين، اعتمدوا خصخصة التعليم وأقاموا نظاماً تربوياً قائماً على التمييز الاجتماعي والطبقي بين الأطفال، حتى أصبحت مدارسنا كالفنادق، منها ما هو بخمس نجوم ومنها ما هو بأربع

أما رئيس رابطة التعليم الأساسي الرسمي في لبنان محمود أيوب، فتحدث عن غياب القرار الرسمي بتعزيز المدرسة الرسمية، وهناك محاولة للانقضاء على حقوق اكتسبها المعلمون بنضالات وتضحيات، وطالب برفع أجر ساعة التعاقد بمفعول رجعي من أول العام الدراسي الحالي وتنظيم مباراة سنوية تتيح المجال لإعداد ما يلزم من المعلمين، بدلاً من زملائهم الذين يحالون على التقاعد.

في المقابل، لا تزال صناديق المدارس، بحسب أيوب، خاوية فيما المطلوب منها توفير كل مستلزمات العملية التعليمية، «لا أثمان كتب أعيدت ولا رسوم دفعت، وقد أشرفنا على نهاية العام الدراسي، وهذا أمر خطير لا يمكن السكوت عنه».

من جهته، تعهد رئيس رابطة التعليم المهني والتقني الرسمي إيلي خليفة أن تكون الرابطة خط الدفاع الأول في حماية حقوق المعلمين الاختصاصيين في هذا القطاع، حاملي الرسالة التربوية من جهة وتدريب وتخريج الأيدي العاملة في تدعيم الصناعة الوطنية اللبنانية من جهة ثانية.

ينتهي غريب من إعلان المطلب الجديد، فيما عيون المعلمين على وزير التربية الذي يكرر لهم منذ تسلمه مسؤولية الوزارة أنه «ملتزم بالعمل والمتابعة اليومية لحصولكم على حقوقكم في ذمة الوطن». وبينما يطمئن بو صعب الحاضرين إلى أن السلسلة ستسير إلى الأمام ولن تعود إلى الوراء، كان واقعياً في الطلب إليهم بما يمثلونه لمكونات المجتمع اللبناني بمساعدته على انتزاع موقف واضح وصريح ومعلن من مرجعياتهم السياسية بشأن السلسلة، وإن كان يفترض بالبدء أن تكون هيئة التنسيق النقابية هي المرجعية الوحيدة للمعلمين هنا. ويأتي الطلب بعدما أطلق الوزير مروحة اتصالات ومشاورات مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والجهات السياسية الفاعلة في المجلسين وعدد من رؤساء الكتل البرلمانية.

سلسلة الرواتب ليست كل ما يبشر به بو صعب المعلمين؛ فهو عبّر عن عزمه على وضع برنامج لتحفيز أفراد الهيئة التعليمية لمحاكاة العصر من طريق سلسلة حوافز تشجع المبدع على الاستمرار في إبداعه، يقيناً منه بأن «عصرنا المعلوماتي المتسارع لن يرحم متقاعداً ولن يترك مكاناً إلا للمستعدين للتطوير، شرط عدم فقدان الهوية وتسطيح اللغة وضياح الجذور الثقافية».

هذا التحفيز، على أهميته، يصطدم بواقع الانطواء والفرز الطائفي والمذهبي للمؤسسات التربوية الخاصة والرسمية، بحسب غريب. هنا مُنح، كما يقول، الاختلاط بين الطلاب، حتى فقد التعليم وظيفته التربوية والتوحيدية بين اللبنانيين.

اللافت ما يتوقف عنده غريب لجهة إفراغ العيد من مضمونه لدرجة أنه لم يبق من المناسبة إلا تاريخها، وخصوصاً

أو ثلاث. لكل ذلك وقفوا ضد تحرك هيئة التنسيق النقابية من أجل السلسلة لأنها شكلت عنواناً من عناوين الوحدة الوطنية تجاوز المكسب المادي البحث، ليطاول البعد التوحيدي والسلمي في مواجهة الانقسامات الطائفية والمذهبية في البلاد». عاهد غريب المعلمين على أننا «سنكون بالمرصاد لكل من يتطاول على الحقوق»، داعياً إياهم إلى أن يكونوا على استعداد والتحرك لإقرار 121% لجميع القطاعات

طلب بو صعب من المعلمين انتزاع موقف، من مرجعياتهم السياسية

تكريم

محمد قاسم مكرماً في عيد المعلم



لا يمر عيد المعلم من دون احتفالات تكريمية ترافق المناسبة لأيام وتنظمها أحزاب ومنظمات مجتمع مدني لمربين تركوا بصمات في التعليم والعمل النقابي. أخيراً، خصت الحركة الثقافية في أنطلياس الأستاذ النقابي المتقاعد محمد قاسم وأستاذ الكيمياء والطبيعية فارس عون بالافتات خاصة. واختارت الحركة رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب ليتحدث عن النقابي قاسم، فسرد غريب محطات بارزة في مسيرة المكرم النضالية منذ كان طالباً في مدارس المقاصد وثانوية رمل الظريف، مروراً بتجربته في العمل الاجتماعي والمدارس الشعبية ومناصبته للقضية الفلسطينية وانتسابه إلى اتحاد الشباب الديموقراطي والحزب الشيوعي، ومن ثم خروجه منه طوعاً وانخراطه في النشاط الوطني العام؛ إذ عُين مقررراً للجنة التربوية في المجلس السياسي للحركة الوطنية في بيروت، كذلك كان من المؤسسين الأوائل لتعاونيات لبنان، وقد نشط في المستشفى الميداني خلال الاجتياح الإسرائيلي. قاسم أولى العمل النقابي التربوي

اهتماماً خاصاً، فكان عضواً في اللجنة التحضيرية لرابطة أساتذة التعليم الثانوي في عام 1974، وظل عضواً في الهيئة الإدارية للرابطة حتى تقاعده. حتى العمل النقابي للمعلمين اكتسى بالنسبة إلى قاسم خلال الحرب بعداً وطنياً بعد تحقيق الوحدة بين المعلمين. كذلك طلبت الحركة الثقافية من أستاذ اللغة العربية المتقاعد يوسف سركيس أن يتحدث عن المكرم الثاني. وقد قدم

بعض معارف المحتفى بهما شهادات فيهما، في احتفال أقيم بحضور الرئيس حسين الحسيني ووزير الاتصالات بطرس حرب والوزير السابق عصام نعمان. الأخير قال إن محمد قاسم مظلوم بالجزء الثاني من اسمه، لكونه كان جامعاً ولم يكن يوماً قاسماً في أي مرحلة من مراحل تاريخه النضالي. وكان قاسم أيضاً من بين 250 أستاذاً كرمهم قطاع المعلمين في الحزب الشيوعي اللبناني في قصر الأونيسكو. يومها، تحدث حدادة عن «تجربة هيئة التنسيق النقابية التي فرضت على الحدث العام في البلد مساراً مختلفاً يحاول الدفع إلى الأمام نحو الحالة الديموقراطية الشعبية كأساس لتكامل فيه نضالات المعلمين مع العمل النقابي العمالي الديموقراطي وهيئات الشبيبة والطلاب والنساء بما يخدم في أن واحد معركة التربية وتوعيتها ومعركة توحيد الوطن وخلق معايير الانتماء والمواطنة والحرية فيه». وتمنى على روابط المعلمين إيجاد أطر يتكامل فيها نشاط من هم في التعليم الفعلي مع طاقات وإمكانات المعلمين المتقاعدين. (الأخبار)



YARZÉ 76
by GC

الفخامة في قلب الطبيعة



- أرقى مواصفات البناء
- شقق مع حدائق وتراس واسعة
- شقق دوبلكس مطلة على البحر

- شقق إبتداءً من ٢١٢ م²
- التسليم في ٢٠١٥

تسهيلات مصرفية على ٢٠ سنة

اتصلوا بنا الآن لزيارة الموقع:

01 900 000





شهر الفرنكوفونية

حكواتيو «مونو» سحرة الخشبة إكتشفوا «متعة الكذب»

للتعرّف الى نساء لعين دوراً أساسياً في تكوين حضارات وثقافات. في الليلة الختامية (3/16 - س: 19:00) تُطلق «مسابقة الكذب» وهي لعبة ارتجالية سيختبرها الرواة الخمسة. في غضون 5 دقائق، على كل فنّان أن يكمل حكاية أطلق فكرتها الجمهور. لماذا «الكذب»؟ يشرح مطر ببساطة لأن الحكواتي تقليدياً ملقب بهذه الصفة لاعتماده على الخيال والمبالغات والخرافات التي يجب أن يصدقها الجمهور طلباً للمتعة والرضى. تبقى الحكاية الشفهية التي تنتقل فكرتها من فم الراوي الى أذن المستمع «حيّة لا تموت طالما هناك من يحكيها»، وذلك لا يمنع من الإطالة على الواقع الراهن والإنسان المعاصر لسرد هواجسه ومشاكله.

هذا الكلام توافق عليه الرواية سارة قصير التي تشارك منذ عام 2006 في المهرجان، وتصرّ على ضرورة التركيز على الشؤون المعاصرة والواقعية. قصص جمعتها قصير من كبار السن ومن محيطها وتجاربها ستقدمها للناشئة وللأكابر. تعبت بشكل كبير على المهمات كما تقول لـ «الأخبار»، فهنّ «اهملن القصة الشفهية لأطفالهن أو استبدلنها بحكايات معلبة جاهزة محدودة الخيال تنكئ على إيصال الأفكار بشكل مباشر»، في حين أنه يكفي بحسب الشابة أن يستمع الأولاد والشباب الى هذه الحكايا ويشعرون بها من دون الحاجة الى استخلاص العبر أو وضع عظة في نهايتها. «أكان على خشبة «مونو» أو في المدارس، تشتغل قصير في سرد قصصها على الإيقاع الصوتي ولغة الجسد وتنوع الأحداث، إذ تنطوي «الرواية على الحنين وتلتحم في ما بينها مختلف الثقافات».

«المهرجان الدولي للحكاية الشفهية والمونودراما» بدأ من اليوم حتى 16 آذار (مارس). قبو «كنيسة القديس يوسف» (مونو). للاستعلام: 01/2024222



تستكمل الدردشة التي يقيمها مع الرواة في نهاية العرض. لكن، كيف سيجسد هؤلاء الرواة «المرأة»؟ يؤكد مطر أن كل «حكواتي» يتمتع بمطلق الحرية في التعبير عن هذه التيمة. لا شك في أن هذا الخليط من الرواة سيغني العروض ويقدم المرأة من جوانب عدة من شمال أفريقيا وأوروبا وأقصى الشرق (الهند)، وصولاً الى أميركا اللاتينية. من هذه العروض الخاصة بالمرأة، ستطلق «لعبة وراء كل رجل عظيم امرأة» وفق ما يشرح لنا مطر. ستتم الإضاءة على ثنائيات من المشاهير، مثل: جبران خليل جبران ومي زيادة، كليوباترا ومارك أنطوان... رحلة خوض في التاريخ وأساطيره

علوان، سارة قصير، فيرونك نادر وأحمد طي. الاحتفالية لن تكتمل إلا بتطعيم المهرجان بالرواة الناشئة الذين أحبوا هذا الفن واختبروا تفاعله مع الجمهور وأتقنوا التعبير الذاتي والوقوف أمام الجمهور بلا خجل.

هذه «الخلطة» من الجنسيات والثقافات التي ستقدم عروضها باللغتين العربية والفرنسية، يرأسها مدير «مسرح مونو» بول مطر ضرورية في المهرجان. والأهم برأيه هو تفاعل الجمهور مع سرد الحكايات، فهو يشكل بدوره «الراوي الضمني» للقصة الشفهية وجزءاً من هذه القصص التي «تتغلغل في الأرواح والأذهان». هذا التفاعل

القض ونقل حكايات القدماء الى الأجيال الحالية. وإلى جانب هذه الباقية المتنوعة، يشارك درويش أيضاً في ليلتين (3/11 و 3/13) حيث سيحكي قصص النساء في

يقدم جهاد درويش قصص النساء في مصر وما حمله «الربيع العربي» لهنّ

مصر وما حمله «الربيع العربي» لهنّ. الى جانب هؤلاء، يشارك رواية لبنانيون محترفون سيجولون على المكتبات العامة والمدارس الرسمية والخاصة تبعاً للطلب منهم: نسيم

الليلة، ينطلق «المهرجان الدولي للحكاية الشفهية والمونودراما» في قبو «كنيسة القديس يوسف». حلّمة حمدان، حسن قاسي كوياتي، ناتالي لوبوشيه، وكوراليا رودريغيز و جهاد درويش... خمسة رواة يتناوبون على الخشبة وزادهم الخيال والدهشة. الدورة الـ 15 ترفع شعار المرأة التي يعود لها الفضل في حفظ هذا الإرث ونقله

زيت حاي

«كان يا ما كان». هذه العبارة السحرية ما زالت تتردد أصدائها في قبو «كنيسة القديس يوسف» وتعود بدءاً من اليوم مع انطلاق الدورة 15 في «المهرجان الدولي للحكاية الشفهية والمونودراما» الذي ينظمه «مسرح مونو» بالتعاون مع «المعهد الفرنسي في بيروت» ضمن «شهر الفرنكوفونية». هذا الفن المتوارث عن الأجيال ما زال يحجز له مكانة هامة بين الفنون الشعبية. سيحتفي المهرجان هذا العام بالمرأة بعدما كانت أفريقيا حاضرة بثقلها وبارتها العام الماضي. لماذا المرأة؟ «لأنها مركز الحياة وقلب النضالات ولها الدور الأساسي على مدى التاريخ في حفظ القصص الشفهية والأساطير ونقلها إلى الأجيال» يقول المدير الفني للمهرجان جهاد درويش.

5 رواة سيحجزون مكانهم في المهرجان، أتوا من مشارب مختلفة حاملين معهم كنوز حكايات أجدادهم من بلادهم ومن أماكن أخرى زاروها: حلّمة حمدان (المغرب - 3/12 و 3/14)، حسن قاسي كوياتي (بوركينا فاسو - 3/12 و 3/15)، ناتالي لوبوشيه (فرنسا - 3/13 و 3/15) التي ستنتقل بعض حكايا بلادها والهند، وكوراليا رودريغيز (كوبا - 3/11 و 3/14) التي أمضت أكثر من 30 عاماً في

الثلاثاء 11 آذار
21.15

بلا حصانة

OTV
WWW.OTV.COM.LB

Hawacom TV
عبر جو

Nilesat
Symbol rate 27500 V
Frequency: 2130 Mhz
FEC: 5/6
Digirek
Cablevision
ECCnet

hawa.com.tv
hawa.com.lb
hawa.com.haw

بين المقاومة والعنف الأسري

الى جانب سرد قصص الأجداد، تطل الرواية سارة قصير (الصورة) في عروضها على الواقع والحاضر القريب. ستحكي بطولات المقاومة كجزء من «التاريخ الشعبي»، من دون ذكر المصطلحات «مقاومة» أو «إسرائيل». وفي تيمة المرأة، ستخبرنا عن قصة إحدى قريباتها «لطيفة» التي ذهبت ضحية العنف الأسري. وهنا يكمن التحدي في فصل شعورها الشخصي عن أدائها المسرحي. تقول لنا: «ليس بالضرورة أن تروى هذه الحادثة بتفاصيلها، بل ستكتف بلوحة من أربع دقائق». قصة لطيفة ستترافق مع قصص نساء أخريات تعرضن للاغتصاب والتعنيف، وستعيد سارة سرد حكاياتهن على طريقة «الحكواتي» لتوصل آلامهن ومعاناتهن الى الجمهور.

مسرح

حاول عبيدو باشا في كتابه الموسوعي (دار الآداب - 2014) الربط بين ماضي المسرح عند العرب وحاضره في مرحلة الأزمة الراهنة. أما في لبنان الذي شهد ولادة أبي الفنون مع مارون النقاش، فقد مرّ في مراحل ومنعطفات كثيرة انعكست على هذا المحترف. اليوم، يلعب المسرحيون اللبنانيون والعرب دور سيزيف الذي ما زال يدفع صخرته الى أعلى الجبل لأنهم «محكومون بالأمل»

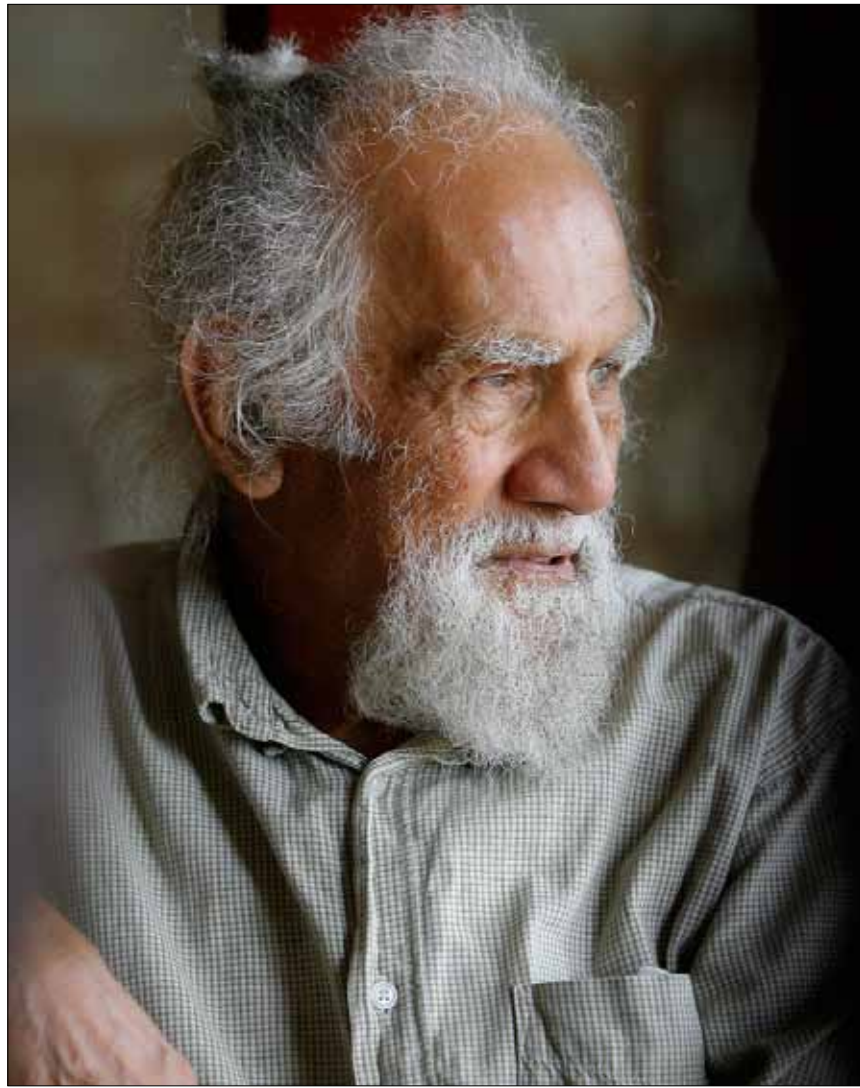
«تباتره العرب».. بيروت تعيش على رجاء القيامة

الذهبي بطابع متميز. وشوهت النزعة المادية روح المسرح بعدما غلبت عليه النزعة المادية ومردود شبك التذاكر. وما يحدث في لبنان اليوم ليس معزولاً عما يجري على المستويين العربي والدولي. مع ذلك، ترك المسرحيون اللبنانيون والعرب عدداً كبيراً من الأعمال والتجارب عبر تقنيات متباينة. وكانت التجربة اللبنانية في طليعتها من حيث تنوع تجاربها. وتمسكت دوماً بالتعبير عن التعددية والتنوع في المجتمعات العربية، وبيات الفن المسرحي مؤشراً هاماً على مستوى التطور الإبداعي باتجاه الجمع بين الأصالة والمعاصرة. أخيراً، يأتي دور المسرح بصفته أداة فاعلة في التغيير الجذري للمجتمع الطائفي الميليشيوي في لبنان.

كان المسرح في لبنان مكاناً مميزاً يجتمع فيه اللبنانيون كي يتعرفوا إلى مشكلات مجتمعهم، ويتساعداً على حلها، ويواجهوا قضاياهم بوعي حقيقي وليس بوعي طائفي مزيف. ثقافة الطائفية في المجتمع اللبناني لم تعبر يوماً عن القوى المتنورة في لبنان، ولم تساعد على تطوير الإنتاج والحفاظ على نظام القيم الضابط لحماية المجتمع اللبناني من الثقافة الكونية المدمرة التي حملتها عولمة إمبريالية شرسة. وكانت مهمة المسرح في لبنان تنويرية بامتياز، قامت على تمجيد الحرية، والمواطنة، والتعددية، والتنوع والنظام الديمقراطي.

لم تقتصر وظيفة المسرح في لبنان على تقديم نص مسرحي جميل بتقنيات عالية فحسب، بل عمل أيضاً على تعرية تناقضات المجتمع اللبناني الطائفي ومواجهتها بجرأة. وطالب بأن يعطى الإنسان اللبناني الفرصة لحياة أفضل. لعب المسرح دوراً أساسياً وفاعلاً في بناء حياة أفضل للبنانيين ولجميع العرب. ولا تزال بيروت تقاوم تسطح الثقافة بشراسة. وهي دائمة التمرد على جميع التجارب المسرحية التي أعدت دفاعاً عن ثقافة العصر النفطي. بيروت لا تتعب من حمل الرسالة، ولا تزال تقاوم على رجاء قيامة المسرح وجميع الفنون الثقافية فيها. لذلك، استمرت تجربة المسرح في لبنان في أحلك الظروف وأصعبها. ولا يزال متحفراً لمواكبة الزمن الجديد الذي أسست له الانتفاضات العربية عام 2011. الشعب يريد إسقاط النظام الطائفي، ويريد رغيغ الخبز مع الكرامة. والمسرحيون اللبنانيون والعرب يلعبون اليوم دور سيزيف الذي ما زال يدفع صخرته إلى أعلى الجبل، مدركاً أنها ستعود إلى الوادي. إنها جدلية الإنسان المقاوم التي عبر عنها المسرح في لبنان أصدق تعبير. ختاماً، لم تستطع الحروب الأهلية ولا ثقافة الزمن النفطي منع ولادة الانتفاضات العربية، أو قطع الطريق على ثقافة التغيير الديمقراطي الجذري التي بدأت تلوح في الأفق العربي. التاريخ يتطور من جانبه الأكثر سواداً، كما يقول إنغلز. هل هناك سواد أكبر مما يعاناه اللبنانيون اليوم، ومعهم جميع العرب؟ بيد أن التفاؤل بالمستقبل ضروري في هذا المجال تحديداً. «لأن لحظة من الظلام، كما يقول غابرييل غارسيا ماركيز، لا تعني أن الناس أصبحوا بالعمى». إنه تفاؤل الإرادة في ظل سيطرة تشاؤم العقل، حسب توصيف غرامشي، وقد زين به عبيدو باشا هذا العمل المميز عن المسرح العربي.

* كاتب أكاديمي لبناني



منير أبو دبس اللبناني كان عربياً في الانتقال من حيزه المحلي إلى الحيز الأوسع (مروان طحطح)

التي تندرج في إطار مناهضة الفكر الطائفي في جميع تجلياته وليس عبر طائفة بعينها، وبيات له دور مؤثر في تشكيل وعي اللبنانيين عن حقيقة الحرب في وطنهم. تأتي المرحلة الثالثة التي تشمل أزمة المسرح كتعبير عن أزمة المجتمع اللبناني في المرحلة الراهنة. أظفات الحرب اللبنانية الطويلة الكثير من شموع مسرح بيروت. لم تعد المسرحيات اللبنانية تحظى بالتأثير الذي مارسه سابقاً على المسرح العربي من خلال «أيام قرطاج المسرحية» في تونس. ولم يتجند اللبنانيون للدفاع عن المسرح اللبناني إلا في حدود ضيقة. وسرعان ما أصابت المسرح العربي عدوى اليأس والإحباط، فدخل في أزمة مصيرية مستمرة.

لقد فرضت الحرب الأهلية عزلة كبيرة على الحياة الثقافية والفنية والمسرحية في لبنان لسنوات طويلة، ولا تزال آثارها السلبية حاضرة بقوة رغم محاولات النهوض مجدداً عبر مسرحيات لم تعمّر طويلاً. انحسرت الحياة الثقافية والفنية إلى أدنى مستوياتها بعد مرحلة العصر الذهبي الذي سبق الحرب. وكثر الحديث أخيراً عن موت المسرح في لبنان والعالم العربي. وبسبب فساد نظامه السياسي المرتكز على زعماء الطوائف، لم يعد لبنان من طلائع المنطقة العربية في المسرح. وفي مجالات فنية وثقافية أخرى. أدت العولمة الشرسة إلى ضياع القيم الثقافية والإنسانية. بيات المسرح العربي يستورد أنماطاً ثقافية وفنية وتربوية جاهزة من صنع الغرب، يتم ترويجها بسلطة التكنولوجيا الفاعلة والترويج الإعلامي. ارتبكت جميع المحاولات الأكاديمية والشبابية، وعجزت عن بناء تجارب مسرحية قابلة للاستمرار. ضاعت النزعة الإنسانية السابقة التي دمغت مسرحيات العصر

الأهلية عام 1975. شهدت مدينة بيروت الكوسموبوليتية حركة مسرحية ناشطة بقوة، وطاولت مستديرة حول المسرح العالمي، تحت رعاية «اليونيسكو». نظم جلال خوري مؤتمر المسرح العالمي الثالث برعاية «المركز اللبناني للمؤسسة الدولية للمسرح» عام 1974 بحضور ست وعشرين دولة. كانت تلك الحقبة بمثابة العصر الذهبي للمسرح اللبناني، وأعطت لمسرح بيروت سمة الطليعية في العالم العربي. لمعت أسماء لبنانية كبيرة في عالم المسرح العربي؛ من أمثال: شكيب خوري، وروحيه عساف ومعه تجربة مسرح الحكواتي، مورييس معلوف، ريمون جبارة، نضال الأشقر،

لعب دوراً فاعلاً في مواجهة النظام الطائفي وانتقاد رجال المال، وزعماء الميليشيات، ورموز الفساد

رفيق علي أحمد، جوزف بو نصار وزياد الرحباني، بالإضافة إلى مسرح شوشو، وتجارب المسرحيين الشباب، والمسرح الصامت، ومسرح الدمى. ولعبت على خشبة بيروت مسرحيات عدة بالعربية والفرنسية، والإنكليزية، والأرمنية وغيرها. بات للمسرح دور فاعل في مواجهة النظام الطائفي في لبنان من مواقع متقدمة في صفوف المعارضة، احتلها بجدارة مسرحيون متنوّرون حملوا قضايا لبنان واللبنانيين، وانتقدوا بجرأة زعماء الطوائف، ورجال المال والاحتكارات، وزعماء الميليشيات، ورموز الفساد والإفساد من جميع الطوائف. منذ البداية، طرحوا مقولات سياسية تنويرية للتغيير الديمقراطي الذي يخدم اللبنانيين جميعاً. اتخذ المسرح اللبناني إطاراً نقدياً، واستوعب كل الاتجاهات والتجارب المسرحية

الدين، والقضايا الجنسية، والتقاليد الاجتماعية. لذا وجد المسرح صعوبة كبيرة في ترسيخ جذوره داخل التربة اللبنانية، رغم انفتاح لبنان على الغرب، وتفاعله المبكر مع ثقافته العصرية، ومدارسه العلمانية، وجامعاته التي وجدت أولها طرقها إلى بيروت منذ عام 1866، وقبل أي بلد عربي آخر بعشرات السنين. لكن الحركة المسرحية فيه بقيت في إطار الترجمة، والاقتباس، والتقليد. وبقي دور المسرح هامشياً لأنه لم يتجاوز حدود التسلية.

تطور المسرح اللبناني بصورة تدريجية في عهد الانتداب وبيات الاستقلال. بدأ يشق طريقه الخاص كمؤسسة ثقافية لها كتابها، ومسرحيوها، وجمهورها، وبيات ترتدي طابع الفن الثقافي الطليعي والمميز والمتجه بقوة نحو باقي الدول العربية. تبلورت في داخله مدارس متنوعة، منها دعاة المسرح الكلاسيكي، والمسرح التجريبي، والمسرح الرومانسي، والمسرح الغنائي، والمسرح الصامت، ومسرح الدمى، وتجارب الشباب الأكاديمي... يلاحظ عبيدو باشا بدقة أن كتاب تلك المرحلة كتبوا الكثير من الرواية والقصة والشعر والنثر، لكنهم حرموا المسرح من إنتاجهم وركز المسرحيون الأوائل على الترجمة، والاقتباس، ولاحقاً الارتجال بشكله الفردي والجماعي. فتأخر اللبنانيون ومعهم باقي العرب في تنظيم العالم على خشبة المسرح باعتباره صراعاً بين نمط الحياة القديمة والحياة المعاصرة الحديثة.

كان المسرح اللبناني عربياً منذ لحظة ولادته الأولى مع مارون نقاش أولاً، ومع تجده عبر رواد العصر الذهبي في النصف الثاني من القرن العشرين. ولا يزال حتى اليوم عربياً بامتياز. ويؤكد عبيدو باشا أن منير أبو دبس اللبناني كان عربياً في الانتقال من حيزه المحلي إلى الحيز العربي الأوسع، حاملاً بذرة مسرحية جديدة في أرض خصبة، وبقيت قابلة دائماً للتخصيب.

أما المرحلة الثانية فتتعلق بجيل الرواد والعصر الذهبي لمسرح التنوع والتعددية الثقافية في لبنان خلال ستينيات القرن العشرين. بدأ المسرح اللبناني يشق طريقه بصعوبة كبيرة داخل الجمهور اللبناني الضيق وفي الجمهور العربي الأوسع. اعتمد طريقة الاختبار، والتجارب المستندة إلى نظريات مقتبسة عن رواد المسرح العالمي. تبلورت خصوصية المسرح اللبناني من خلال احترامها لمبدأ التعددية والتنوع الذي يشكل سمة بارزة للمجتمع اللبناني الحديث والمعاصر. كانت أعمال الرواد في النصف الثاني من القرن العشرين تجرز التعددية السكانية، وتحترم عادات الآخر وتقاليده. وبرزت على خشبة المسرح اللبناني أعمال رائعة ورائدة وطليلية في المسرح الغنائي مع الأخوين رحباني وروميو لحود، والمسرح الراقص مع فرقة «كركلا»، ومسرح «الشانسونيه»، والمسرح الصامت. حمل بعض الرواد من أمثال منير أبو دبس، ويعقوب الشدرابي، وجمال خوري، وغيرهم راية رموز كبيرة في المسرح العالمي. وبيات النص في المسرح اللبناني عرضاً متكاملًا يركز على النواحي الفكرية والجمالية والقيمية والإنسانية، ويسعى إلى تأسيس وعي ثقافي جديد يتلاءم مع التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والتربوي الذي شهده لبنان بعد الاستقلال حتى انفجار الحرب

مسعود ظاهر*

عبيدو باشا مسرحي محموم عايش المسرح العربي في عصره الذهبي، وحاول في كتابه الموسوعي «تباتره العرب» المسرح العربي على مشارف الألفية الثالثة» (جزءان - دار الآداب 2014) الربط بين ماضي المسرح عند العرب وحاضره في مرحلة الأزمة التي تعيشها المجتمعات العربية في المرحلة الراهنة. في تاريخه المسرح العربي، انطلق من معاشرة يومية طويلة الأمد، واستند إلى مقولات نظرية بالغة الأهمية تلقي أضواء كاشفة على تطور المسرح في لبنان، على ضوء وقائع تاريخية مثبتة بأسماء الرواد، ونتائجهم المميزة، وتجاربهم الفنية على خشبة المسرح. التراث الإنساني واحد، والتراب المسرحي جزء منه. وقد تمحورت مقولاته النظرية ضمن مسالمتين أساسيتين: أولاً: المسرح هو مملكة الحرية، يعثر بصدق عن أحلام الناس وأفراحهم وأحزانهم. تراث الحرية واحد، وهو مجال واسع للتفاعل الإنساني. والمسرح جزء لا يتجزأ من مجتمع المعرفة العالمي، وقد نال العرب حصتهم منه عبر المسرح الغربي وباقي الأنواع الثقافية في العالم كله. الأمر الثاني، أن المسرح العربي هو نتاج النخب المسرحية العربية التي تعرفت إلى مقولات الغرب الثقافية، وقدمت أعمالاً هامة تؤكّد أن تجربة المسرح العربي تندرج تحت عباءة المسرح العالمي وتشكل جزءاً لا يتجزأ من مسيرته الثقافية في مرحلتي العصر الذهبي والأزمات المصرية المتداخلة.

عايش عبيدو تطور المسرح العربي من خلال مشاركته الفاعلة في الحركة المسرحية في لبنان، وعبر إطلاقات متعددة على التجارب المسرحية في مصر، وتونس، وسوريا، والمغرب، والجزائر، والخليج العربي، والعراق، وفلسطين، والأردن، والجمهورية الليبية. وقد يؤخذ عليه تغيب الدراسات الكثيرة في المسرح العربي، وتخليه عن الاقتباس، والملاحق، والمقالات، والمصادر، والمراجع، لكنه ردف المكتبة العربية بكتاب موسوعي بعيداً عن التوثيق الأكاديمي البارد. حضرت المعطيات المثبتة بقوة، وتدفتت من خلال ذاكرة المؤلف لتؤرخ بالكلمة الحية، والوقائع الدقيقة من دون أن ترهق هذا الكتاب الموسوعي بأوزان لغوية إضافية. اعتمد التحليل المباشر والإنسيابي عبر الذاكرة الحية والمعاشرة الدقيقة حركة المسرح العربي، بعدما أفاد من تجربة الحكواتي ومن تجاربه وكتاباتاته المسرحية والنقدية السابقة. لذا يمكن اختصار مادة هذا الكتاب بالقول: «مسرحي محموم يدافع عن المسرح بعد عمر طويل من النضال في ساحته، معداً ومخرجاً ومنظراً». لما كان من الصعب مناقشة ما ورد في هذه الموسوعة، اكتفينا بتقديم صورة المسرح اللبناني كما تجلت في تاريخ عبيدو باشا الذي انطلق من ريادة بيروت وأكّد موقعها الطليعي في المسرح العربي. وتضمنت الدراسة إشارات مكثفة يمكن إدراجها ضمن مراحل أربع:

الأولى هي مرحلة ولادة المسرح اللبناني. كانت الولادة مع مارون النقاش. بعد تجاربه القليلة، اضط إلى إغلاق مسرحه أمام جبروت مثل الدين والجنس والسياسة، وما زال الكابوس جاثماً على صدر الثقافة والمثقفين في لبنان. ولعل أخطر ما فيه أن السلطة السياسية تمنع المساس برجال السياسة، ورجال

قضية

الأب باع طفلة بحضنة هن الريلات

محمد بكري
هل أساء إلى اليرموك؟

ما إن طُرِحَ الفيلم القصير «يرموك» على يوتيوب، حتى أشعل الحرائق. الممثل والمخرج الفلسطيني المشهور ذهب إلى مقارنة أزمة المخيم في سوريا. إلا أنه قدّم عملاً يجافي الحقيقة، ولو أنّ بعضهم ذهب أبعد من ذلك في كيل الاتهامات لصاحب «جنين، جنين»



عزة - عربوة عثمان

ثمانى دقائق كانت كفيلاً بشنّ الفلسطينيين حرباً ضروساً على محمد بكري. دقائق وجيزة صبّها الممثل والمخرج الفلسطيني في قالب سينمائي أرادته متخماً بالرمزية والدلالات. غير أنّ تسطيح القصة التي بُفترض أنه يعالجها، أفقدها هذه الرمزية. نحا صاحب «جنين، جنين» إلى حبكة غير منطقية وحلّ معزول تماماً عن الواقع، وتحديدًا عن المكان الذي تدور فيه الأحداث.

وحده اسم الفيلم «يرموك» (8 د) نهل من الرمزية بشكل نسبي، وإن أسقط بكري عنه «آل التعريف». هذا الفيلم القصير الذي طرح على يوتيوب، بدأ صفقة تجارية رابحة. معظم كاديه الفني والتقني (14 فرداً) من عائلة بكري، وختم بتقديم الشكر إلى أهالي قرية النبعة مسقط رأس الفنان.

العمل القصير الذي أثار جدلاً كبيراً على النت، اختزل أزمة مخيم اليرموك بجملة بسيطة افتتح بها: «جزاء الأحداث الدامية التي اندلعت في سوريا منذ 2011، تشرد مئات الآلاف وعضهم القهر والجوع». إذاً، لم يعد خافياً على أحد أنّ الفيلم يتمحور حول الأزمة التي ولدها حصار النظام السوري للمخيم على مدار 9 أشهر. بحركة بطيئة، تنتقل الكاميرا بين وجوه أكلها البؤس والذعر. التقطت الكاميرا قسماً وجوه عائلة فلسطينية مؤلفة من أم وستة أطفال وأب (محمد بكري). عائلة من اليرموك ترزح تحت أزيز الرصاص وهدير الطائرات التي لا تتوقف عن قذف حممها البركانية على رؤوس لاجئي المخيم. حالة سكوت قاتل تخيم على منزل العائلة المتواضع، غير أنّ نظرات الأب المحذقة بظفليه اللتين لا تتجاوزان 14 عاماً تخترق هذه الحالة. بعد فترة حيرة، يحسم الأب أمره ويفرّز قبض ثمن ابنته الصغرى. يقود سيارته على وقع أصوات الرصاص،

وإلى جانبه طفلة التي سببها مقابل الحصول على المال. تصل السيارة من دون أن يصيها مكروه إلى منطقة تبدو منفصلة عن المخيم. تقترب سيارة فارهة من سيارة بكري يستقلها سائق ورجل خليجي يرتدي الثياب التقليدية، ويغطي «الشماع» رأسه.

يترجل السائق، متوجّهاً إلى الأب، ليطلب بشكل فجّ من الطفلة فتح فمها لمعاينته كأنها مجرد بضاعة! يعاين

«السمسار» هذه «القطعة» ثم يعود أدراجه ليقدّم تقريره لولي نعمته، فيقرّر الخليجي لاحقاً خفض ثمن اغتصابه (زواجه) الفتاة القاصرة! هذا ما نستشفه حين يعود السائق إلى بكري، ويعطيه ملغاً من المال. يتناوله بكري، قائلاً باستنكار: «هاي بس خمسة. اتفقنا على ألف». يسوّغ السائق دفع نصف الثمن بتلف أسنان الطفلة. بدوره، يتناول السائق الطفلة التي توذّع أباه بنظرات ملؤها اللوم.

النت السوري

اختزاله ووقاحته

وسام كنعان

«محمد بكري الفلسطيني يقدم فيلماً عن الفلسطينيين في اليرموك، ملخصه أنهم قوادون ويدنون على أربع ويستحقون ما يصيبهم لأنّ الله لن يغيّر ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. ليرحمنا الأبعدون من ادعاء الفهم والتعاطف». على غير العادة، أطلقت الإعلامية السورية ديانا جبور جملها اللاذعة عبر فايسبوك رداً على فيلم «يرموك» (حوالي 8 دقائق) الذي اختزل معاناة الفلسطينيين السوريين بعد حصار المخيم، ويجزم بأن الحالة العامة ترضى ببيع البنت القاصر من أجل حفنة من المال.

يبدأ الفيلم برصد وجوه عائلة تقبع في العتمة وتعاني من ويلات الحرب والحصار وأصوات القصف. تلاحق الكاميرا سيارة الأب القديمة وهي تشق الطرق الموحشة، لتقف قبالة سيارة حديثة يترجل صاحبها ومعه رجل خليجي ويصل إلى سيارة الأب، ثم يطلب من الفتاة فتح فمها قبل أن يقدم مبلغاً مالياً يعترض

ثم يعود بكري إلى عائلته ومعه أكياس الفواكه. وقع بكري في وحل السقطات التي لم تكن اعتباطية. كانت مدروسة بعناية. سعى إلى حشو أدمغة المشاهدين بأمر منفصل عن واقع المخيم الذي لم يشهد حالة تزويج قاصرات لأثرياء الخليج. صحيح أنّ زيجات حصلت بهذه الطريقة في مخيم «الزعتري» في الأردن، إلا أنه لم تطف على سطح مخيم اليرموك أي حالة مماثلة. ركل

الأخير جماهير غفيرة تنتظر توزيع المعونات الغذائية وترصد وصول ذويها من قلب دمشق بعد توقيع الهدنة، فيما سجّلت التلفزيونات نماذج مختلفة من سكان المخيم وقد وحدتهم دموع الذل من الجوع والقهر اللذين عانوا منهما طيلة الأشهر الماضية. يعلق أحد السوريين على هذه النقطة عبر الفايسبوك: «لو اتعب بكري نفسه قليلاً وفاضل بين ما أنجزه من دقائق تسيء إلى معاناة شعبه، وبين ما تداوله الناشطون عبر مواقع التواصل لحقيقة تلك المعاناة، لترجع عن هذه الضحالة».

لم يكن سهلاً على أهالي المخيم أن يحصلوا ولو على رغيف خبز. مع ذلك، فإن غالبيتهم لم يعدموا وسيلة لتحصيل بعض المواد الغذائية مقابل مبالغ كبيرة، بينما يبدو خيار بكري في الفاكهة مقابل بيع ابنته مبالغة تحمل إساءة مباشرة للجرح الفلسطيني السوري. وكان فلسطيني اليرموك لهثوا وراء الكماليات حتى لو اضطروا إلى بيع بناتهم.



بكري المعركة الأسطورية التي خاضها لاجئو المخيم أثناء الحصار، فقدمها بشكل انهزامي مبتذل، واختصرها ببيع الفلسطيني جسد ابنته. فات المخرج أنه حين ضرب الحصار على المخيم، طاول الجميع، فكيف للخليجي ولوج المخيم بسهولة؟ وبدا معيماً أنّ سيناريسيت الفيلم (صالح بكري) ومخرجه لم يدرسا الظروف الموضوعية لحصار المخيم، ولم يقتربا من حقيقة أزمة الجوع. بالطبع، لم يستوقفهما هذا السؤال: «كيف للأب أن يدخل محملاً بأكياس الفواكه في مخيم محاصر تنوافر فيه السيولة وتنعدم فيه المواد التموينية؟». أعمل بكري خياله في الفيلم، حتى أصابته سهام الفلسطينيين الذين طالبوه بالاعتذار من المخيم، ف «بكري يحاول تقديم رؤيته المفصلة عن أي واقع حقيقي لمعاناة مخيم اليرموك وأهله من خلال قصة خيالية منسوجة في عقل مُكْتَظَّ بتزهات غوبلزية يتلذذ بابتداع الأكاذيب والتلفيقات» وفق تعبير أحد الفلسطينيين على فايسبوك.

حالة الغليان التي انتابت الفلسطينيين قابلتها حالة دفاع خجولة عن بكري. استنكر أصحابها القدر بوطنية بكري، فرأى أحدهم أنّ ما طرح في الفيلم ليس بمعزل عن الواقع، فقال: «من السهل أن تطعن أي مثقف من خاصرته السياسية، وهذا ما يحدث مع فيلم «يرموك». الفيلم يصوّر حدثاً شاهدناه في وسائل الإعلام، ويُعيد خلقه بلغة رمزية، في قالب سردي سينمائي. ولا يحتاج إلى كل هذه الشتائم. عائلة فلسطينية أو سورية أو لبنانية لاجئة تُحاول الصمود في وجه السلطات المستبدة، سورية كانت أو خليجية أو أميركية». وسط التارجح في الآراء، يبقى الثابت أنّ بكري لم يقدم صورة منصفة وحقيقية لمعاناة اليرموك، بل اختزلها في قرني موز حملها ابنه بعدما استحصل ثمنها من جسد طفلة!

صفحته على الفايسبوك لوقت قصير، قبل نحو أسبوعين، لأخذ الرأي والانتقادات عليها. حذف رابط النسخة الأولية. لكن الرابط ظهر أول من أمس، لتظهر معه سكاكين الشتائم والتخوين والتشهير. مقولة الفيلم المستفزة، تعكس حزن بكري على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين في سوريا النازفة. الفنان لا يملك سوى كاميرا وسيناريو ودمعة كي يُعبّر عن هذا الغضب والحزن. تزويج العائلات اللاجئة لبناتهم بأثرياء عرب، صار واقعاً مؤلماً. محمد بكري نشر على صفحته على الفايسبوك توضيحاً موجهاً إلى «الإخوة الفلسطينيين والسوريين والعرب الأشراف في كل مخيم، وفي كل بقعة مقهورة في هذا

العالم الظالم»، وأنها عبارة «لن أعتذر عما فعلت. عن صرختي الشخصية التي تمثلت في فيلم قصير ما زال غير مكتمل». في توضيحه، ذكر بكري أنّ اسم الفيلم «يرموك» مؤقت، وهو لا يزال مسودة غير مكتملة. أنا مع أهلي في سوريا. لست مع النظام ولا مع المعارضة. ولذلك كتبت في بداية الفيلم: جراء الأحداث الدامية التي اندلعت في سوريا منذ 2011، تشرد مئات الآلاف وعضهم القهر والجوع. أنا مع كل الناس، والمآسي ليست حكرًا علينا نحن الفلسطينيين. أنا ابن فلسطين التاريخية ولست ابن «العثمانية وأربعين». هذه حكاية «يرموك» محمد بكري، أما «يرموك» اللاجئين الفلسطينيين، فما زال يواجه صدره العاري رماح الإصعاص السوري.

لا تعتذر عما فعلت

القدس المحتلة - مصطفى مصطفى

معركة جديدة يخوضها محمد بكري (1953). هذه المرة ليست دفاعاً عن فيلمه الشهير «جنين جنين». ساحة المعركة ليست قاعات محاكم الكيان الغاصب. المعركة اليوم تدور رحاها على الفايسبوك، وعنوانها فيلمه «يرموك» الذي كتب قصته الممثل صالح بكري، وصوّر في البعنة، بلدة المخرج في فلسطين التاريخية. يستلهم الشريط قصته من الأحداث التي تنقلها وسائل الإعلام عن الأوضاع المعيشية المهينة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في قلب الإصعاص السوري، وخصوصاً في مخيمي الزعتري واليرموك. يُعيد الفيلم خلق هذه الأحداث بلغة رمزية في قالب سردي سينمائي. نرى

أشار إلى أن الفيلم مسودة أولية، وأنه ليس مع النظام ولا مع المعارضة

إلى سيده، صاحب العقال الأبيض، ويبقى الأب وحيداً، إلا من دمعة تذرفها عينه. في المشهد الأخير، ستره يلقى بأكياس الطعام لأولاده.

هذه قصة الفيلم الذي هو عبارة عن نسخة أولية وضعها بكري على

تحرير راهبات معلولا

الجزيرة تزغرد لـ«النصرة»... و«العربية» تحفظ

زينب حاوي

لم تحظ قضية تحرير الراهبات الـ 13 مع مساعداتهن الثلاث بالاهتمام الكافي من قبل وسائل الإعلام، ولا سيما الفضائية، على مدى ساعات من انتظار خروجهن من مكان احتجازهن في يبرود السورية، اكتفت هذه الفضائيات بقطع بسيط للبرمجة وبت رسائل مراسليها الموجودين في جديدة يابوس، المنطقة الحدودية بين لبنان وسوريا.

أول من أمس، طوي ملف إنساني عمره أكثر من ثلاثة أشهر، فخرجت المعتقلات من أسرهن بعد عملية حبس للأنفاس دامت أكثر من تسع ساعات، تخللها الكثير من الشائعات وتضارب المعلومات بين تعثر وفشل العملية وبين استكمالها، رغم الصعوبات المحيطة بها. حتى إن قناة واحدة كانت تبث معلومات متناقضة في غضون ثوان، فأربكت الجسم الإعلامي والشعبي.

قناة «الجزيرة» التي اشتهرت بتفرد

ببث فيديوات تظهر الراهبات وهن يتحدثن إلى الكاميرا مسلوبات الإرادة والكلام، احتفت - لحظة إعلان الخبر - بأهمية الوساطة القطرية في إنجاح هذه العملية. ولم تخف بهجتها أيضاً بتصريح رئيسة «دير مار تقلا» في معلولا الراهبة بيلاجيا سيفا بأن «معاملة الخاطفين من «جبهة النصرة» كانت جيدة». «جبهة النصرة» التي سمتها القناة القطرية بوصفها الجهة الخاطفة تحفظت عن ذكرها «العربية» واستبدلتها بعبارة «المجموعة المسلحة». كما ركزت المحطة السعودية على ما أورده «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن «الصفقة تضمنت إطلاق سراح حوالي 150 امرأة معتقلة لدى النظام السوري».

من ضمن ما أحيط بعملية الإطلاق وأسبابه هو التطويق الذي أحكمه الجيش السوري في منطقة القلمون وشعور المسلحين بدنو «أجلهم». هذا ما استشفته «فرانس 24» التي أوردت أن «الإفراج عن الراهبات تم عن طريق عرسال المقابلة لمدينة يبرود السورية،

أبرز معاقل مقاتلي المعارضة في منطقة القلمون والتي نشن القوات السورية حملة عسكرية لتطويقها بدعم من «حزب الله».

وكما دأبت طوال تغطيتها للأحداث المماثلة، أفردت «المباين» مساحة لهذا الحدث ووزعت مراسليها على منطقتي اللبوة وجديدة يابوس، مركزة على نفي المعلومات المتحدثة عن تسليم «حزب الله» عناصر قطرية كانت في سوريا إلى مدير



المفاجأة كانت انضمام تلفزيون لبنان إلى التغطية



فيديو تحرير الراهبات... يا محلي «هوليوود»

خَبِث الراهبات السوريات إلى جزء من الجماهير المؤيدة للنظام السوري. هؤلاء كانوا ينتظرون منهن مكاشفة جريئة لما حصل معهن، ويميطون من خلالها اللثام عن أسرار المعارضة ووحشيتها وعدائها للأيديان الأخرى والإنسانية عموماً. لكن الصدمة كانت كبيرة عندما تحدّثت كبيرة الراهبات بيلاجيا سيفا (الصورة)، في أول تصريح إعلامي، عن معاملة حسنة تلقوها، وخصوصاً من «جبهة النصرة» في القلمون، قبل أن تشكر الرئيس السوري بشار الأسد والمدير العام للأمين العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، من دون أن تسقط الوسيط القطري من القائمة.

هكذا، صبّ بعض المتعصبين في تأييدهم للنظام السوري جام غضبهم على الراهبات عبر تعليقاتهم على فابيسوك. تعليقات تمنوا فيها لو أن الراهبات المحرّرات بقين في «عهدة النصرة» وداعمتها قطر. لكن المفارقة كانت في تنبه «جبهة النصرة» وسائر المعارضات السورية المسلحة إلى العمل وفق منطق التأثير على الرأي العام، وتلميع صورتها التي وصلت إلى الحضيض بعد ممارساتها الوحشية. وفق هذه المعادلة، قزرت الجبهة استغلال قضية الراهبات، وعملت على توثيق عملية التبادل منذ لحظاتها

الأولى بالصوت والصورة، وسارعت إلى بث الشريط على يوتيوب. لكن قناة lbc سيقتها وسرّيته أول من أمس. في الشريط، نستمع إلى صوت شاب سوري يسأل الراهبات عن حالهن، فيأتي الرد كشهادة يعترتها بعض التصنع والمبالغة في التحدّث عن سلوك

الراهبات، وأعداً بـ«استمرار التواصل»



الخاطفين وأسلوب التعامل «الراقي» الذي اعتمده مع الراهبات و«حرصهم» على سلامتهن. بعدها، جاءت دعوات الراهبات بـ«التفوق والحماية وحسن الخاتمة» لخاطفيهم. من جهته، أعرب الشاب عن سعادته بالتعرف إلى الراهبات، وأعداً بـ«استمرار التواصل» وطالباً منهن «إبلاغ السلام لأهالي الشام». وفيما تقدّم المصور ملاحقة أحد عناصر «الجبهة» وهو يحمل راوية لا تقوى على المشي ويوصلها إلى السيارة، استمر رصد الحديث أثناء السير. ولدى الوصول إلى نقطة التبادل، حُملت كبيرة الراهبات في حاراً لـ«أبو مالك»، وهو على الأغلب «أبو مالك التلة»، ممثل أمير «جبهة النصرة» في القلمون. لكن مهلاً، التشويق لم يبداً بعد. بطريقة تتخطى الأفلام السينمائية، يتقدّم عناصر أمن لبنانيون ينفذون التبادل بقبضات محكمة على أسلحتهم الحديثة وخطوات مشوية بالحذر الشديد، بصطحبون نساءً وأطفالاً من عائلات المسلحين بعد إطلاق سراحهم من قبل النظام. وبينما يحاول أحد رجال الأمن الاقتراب من المرأة التي في صحبته تفادياً لغدر الطرف الآخر، يعلو صوت أحد عناصر «الجبهة» مهدداً: «إبعد إيدك عنها ولاك، إبعد إيدك عن المرة». في النهاية، تحصل الصفقة، فيصرخ أحد المسلحين «سليمان خوذ أختك»، قبل أن تهنيء الراهبات تلك النسوة بالسلامة، وثم تعلق أصوات التكبير من جانب المعارضة، ويتعدد عناصر الأمن اللبناني عن المكان بسرعة ومعهم الراهبات.

وسام...

نقلت صحيفة «الحياة» عن مسؤول سعودي قوله إن «قرار إغلاق قناة الجزيرة» القطرية في السعودية سيتخذ خلال أيام، لافتاً إلى «منع كل السعوديين من الكتابة والمشاركة في وسائل الإعلام القطرية المختلفة». تأتي تلك الخطوة بعد إلزام وزارة الثقافة والإعلام السعوديين الذين يعملون ويكتبون في صحف قطرية بالتوقف عن العمل فيها (الأخبار 2014/3/10).

تحلّ المغنية نيكول سابا ضيفة على برنامج «المثمن» (الأحد 21:30 - lbc) الذي يقمّه رجا ناصر الدين ورودولف هلال.

يستضيف زاهي وهبي في برنامجه «بيت القصيد» الليلة (20:30 - قناة الميادين) الممثل السوري عبد المنعم عماد في حوار يتطرّق فيه إلى الفن والسياسة والعائلة.

صرّحت مصادر من شركة «سما الفن» للإنتاج في اتصال لـ«الأخبار» بأن النجم السوري دريد لحام (الصورة) باشر أمس تصوير دوره في مسلسل «بواب الريح» لخلدون قتلان والثاني صبح.



وأضافت تلك المصادر إن لحام يجسد دور يوسف النحاس، وهو شيخ كار النحاسين يهودي، ويعمل ناظراً للخارجية في سرايا دمشق، ويُعتبر من كتبة التاموس المقدس. وهو دور جديد على «غوار» كليا.

في خطوة لافتة في الإعلام المسموع، صوّرت المذيعة ميري عيّد إعلاناً تلفزيونياً لبرنامجها الصباحي «صباحك غير» (يوماً عبر إذاعة «دالتا») وأخرجه وليد ناصيف. يذكر أن الإعلان سيعرض على القنوات خلال اليومين المقبلين.

أعلنت قناة mbc أن المغني البورتوريكي ريكي مارتين سيكون ضيف الحلقة الأخيرة من الموسم الثاني من برنامج The voice الذي يصادف في 29 من الشهر الحالي. يذكر أن مارتين هو مدرّب في النسخة الأسترالية من The voice.

آخر فصول الضجة التي أثارها الفيلم الأميركي للمحمي «نوح»، كان إماراتياً رسمياً أنّ الفيلم سيمنع من العرض داخل البلاد لأنه «يتناول حياة النبي نوح»، ورأى مسؤول في المجلس أنه «يتعارض مع سائر الأديان، ومُنع لعدم جرح المشاعر الدينية»، لافتاً إلى أنّ الإسلام «يحظر تجسيد شخصيات الأنبياء». جاء ذلك بعد مطالبة مؤسسة الأزهر بمنع عرض الشريط في مصر، وهو ما أعلنه فعلاً قطر والبحرين. لكن يُرجّح أنّ شركة «باراماونت» المنتجة (125 مليون دولار أميركي) لم تُفاجأ بالموضوع، بعدما أعلن متحدث باسمها أخيراً لوكالة «رويترز» أنه يُتوقع أن تقدم دول أخرى على ذلك مثل الأردن والكويت. فيما لا يزال مصير الفيلم مجهولاً في المحروسة، في ظل معارضة «جبهة الإبداع» لحجب تبرز أسئلة عن الدول العربية التي ستقف في طريق العمل، وخصوصاً أنّ إنتاجات أخرى مشابهة وجدت سبيلها إلى الجمهور مثل فيلم «آلام المسيح» (2004)، ومسلسل «عمر» (2012) وغيرهما. «نوح» من إخراج دارين أرونفسكي، بطولة الأميركي راسل كرو (النبي نوح)، والأميركي البريطاني أنطوني هوبكنز (نوشلج جد نوح)، والبريطانية إيما واتسون (إيلا)، والأميركية جنيفر كونيلي (نعمة زوجة نوح)، ويستوحي قصة «سفينة نوح» والطوفان، ومن المقرّر أن يصل إلى الصالات في 28 آذار (مارس).

حملة الكترونية

الغزيون ينفجرون على النت: بكفي حصار

منذ 8 أعوام، وحبل الحصار لا يفارق رقاب الغزيين، بل تشدّ قبضته مع سدّ معبر رفح في وجوههم. هذا المعبر الذي يعدّ الخط الفاصل بين الحياة والموت، بات فتحه حدّاً استثنائياً، وإغلاقه شأنًا روتينياً. مئات المرضى مهددون بالموت، وخصوصاً من يتعدّد على غزّة علاجهم لندرة الإمكانيات وشحّ الموارد الطبية البشرية. قطاع غزّة كلّه سيدخل أيضاً في العتمة، بعدما أعلنت سلطة الطاقة أول من أمس نفاذ منحة الوقود القطرية المخصصة لتشغيل محطة توليد الكهرباء النيلية في القطاع. وفي حضرة الحصار الذي يخيم على القطاع، انفجر الغزيون على مواقع التواصل الاجتماعي. لم تجنّ الوقفات الاحتجاجية على

الأرض ثمارها، فتدفّق الغزيون نحو الفابيسوك وتويتر، مطلقين حملتي «بكفي حصار» و«افتحوا معبر رفح». وعندما أطلقوا هاشتاغ «افتحوا معبر رفح»، استقرّت في صفحاتهم الشخصية عبارات تناشد السلطات المصرية فتح طاقة الأمل الوحيدة لديهم، مطالبين إياها بتحييدهم عن خلافاتها السياسية مع «حماس» التي تحكّم القطاع.

كتب أحدهم: «لسنا رهائن المزاج السياسي المصري وتغيّرات مصر. نحن بشر من حقنا أن نحصل على حريتنا في السفر. ويكفي ما نعاينه من الاحتلال».

فيما أبدى آخرون استغرابهم من فتح مصر ذراعيها للسياح الإسرائيليين عبر معبر طابا، في الوقت الذي

تحجب عنهم هواء الحرية، على شاكلة «بلي بفتحوا أحضانكم لسواح طابا» و«افتحوا معبر رفح للمرضى والشيوخ والأطفال باسم الإنسانية فقط! ما بدنا تحزروا القدس. بدنا بس تفتحولنا المعبر»، و«لكل فرد حرية التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود كل دولة، وفقاً للمادة (13) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

لاقت هاتان الحملتان الإلكترونيتان رواجاً ملحوظاً، ولمستا عدداً لا بأس به من المصريين الذين اندفعوا إلى التغريد على تويتر، فكتبوا على صفحاتهم عبارات من قبيل «أنا مواطنة مصرية أعتبر إقفال معبر رفح جريمة بشعة بحق الإنسانية. واللي فرحان بالموضوع ده يشوفله

مصحة نفسية #افتحوا معبر رفح»، و«الناس كاتبة كلام يقطع القلب على الهاشتاغ ده #افتحوا معبر رفح شوقوه وحسوا بمعاناة أهل غزّة المحاصرين من النظام المصري». أصوات شبيهة أخرى رأت أنّ هاتين الحملتين سيخفت وهجهما مع الأيام، نظراً إلى تركّزهما في غزّة، وعدم امتدادهما إلى مختلف أماكن الوجود الفلسطيني. لذا، دعا الشاب محمد يوسف إلى تدشين حملة واسعة شبيهة بـ«برافر لن يمر» لتحقيق الأهداف المرجوة. فهل تهزّ السلطات المصرية الجملة التي كتبها أحد الغزيين على صفحته «إن كانت مصر أم الدنيا، فغزّة أم الآخرة»؟

عروبة...

الثورة التونسية تخسر شبابها

سفيان الشورابي*

لم يتخطَ المرحوم محمد البوعزيزي الذي سبب انتحاره اندلاع الثورة التونسية ربع عمره. شاب يتوافر عند تمحيص مقومات شخصيته ونمط حياته، جميع الموصفات التي تميز الشاب التونسي عموماً؛ فهو ذلك الشاب الذي حرص على إتمام مراحل تعليمه، لعله يلج سوق الشغل الذي يكفل له التدرج صعوداً في سلم الهرم الاجتماعي. وهو أيضاً تلك الشخصية المحافظة التي تأثرت ببيئة ريفية تقدر العادات والتقاليد، دون أن يخبر العزلة والانغلاق أمام المد الثقافي القادم من الخارج. وهو خاصة، ذلك الشاب الذي تنهار جميع أحلامه نتيجة عجز أجهزة المجتمع ومؤسسات الدولة عن تسهيل عملية دمجها، لا يجد حلاً سوى عربة غلال وخضر يدفعها خلسة عن أعين الشرطة الاقتصادية لكي يوفّر حداً أدنى من المال يتيح له مستلزمات البقاء.

البوعزيزي ليس أيقونة الثورة التونسية فحسب، بل يحتزل الحال الذي كان عليه قيم واسع من الشباب في تونس في ظل حكم دولة ما بعد الاستقلال؛ بطالة مستشرية، رغبة في هجرة البلاد، نقمة على المقربين من السلطة، سخط على الفساد المالي والإداري، استهتار بأركان الدولة.

وبينما نيران الغضب تتأجج بين صفوف الشباب التونسي، كانت وسائل الإعلام لا تتوقف عن الدعاية لإنجازات أسطورية في ذمة النظام السابق لخدمة مختلف أصناف الشبان. ولم يكن يوم 17 ديسمبر/ كانون الأول إلا يوماً بانبلاج عهد جديد، يكون فيه التونسيون - بمن فيهم الشباب - سادة أنفسهم من خلال الاختيار الحر والشفاف لكل من يحكمهم.

المشاركة الشبابية في مختلف فعاليات الثورة كانت ظاهرة وبارزة إلى حد أن هناك من تحدث عن «ثورة الشباب العفوية» في تونس. فلا رموز قيادية أو تنظيمات حزبية أو اجتماعية حركت المنتفضين في الشارع. فلم ينزل المتظاهرون إلى الشوارع لمقارعة مختلف أسلحة النظام البائد (الشرطة/ الإعلام/ الأحزاب الموالية) بأوامر من قائد وزعيم، بل أقدموا على تلك الخطوات الجريئة بعدما اتسعت الهوة بينهم وبين مؤسسات الدولة.

وبقرار الرئيس السابق زين العابدين بن علي متوجهاً إلى المملكة العربية السعودية، انزاحت معظم القيود والحواجز التي كانت تحول دون أن يستطيع أن يقرر الشباب مصيره. فكانت مختلف شوارع العاصمة وبقية المدن «أقورات» مفتوحة للجميع ليجتمع يشارك فيها الجميع

في النقاش وإبداء الرأي حول مسائل سياسية وقضايا اجتماعية ارتبطت بأحداث ما بعد 14 جانفي/ كانون الثاني 2011. وخُيل أن عصرًا جديداً انفتح أمام الشباب التونسي سينسبهم الحال التي كانوا عليها قبل ذلك التاريخ. لكن الأمور لم تسر مثلما كان متوقعا!

كان التخلص من مختلف العراقيل السياسية والقانونية التي كانت تحول دون مشاركة الشباب في الحياة السياسية هي أحد أبرز المكاسب التي تحققت للتونسيين أياماً قليلة بعد إسقاط النظام السابق. إذ إن القيود التي كانت تسلط على الحريات العامة والفردية جعلت من العمل السياسي المستقل غير محبذ في تونس، إن لم يكن جالباً للمصائب على القلة قليلة من الذين انخرطوا فيه. فالنمط الدكتاتوري لنظام الرئيس السابق حصر مربع النشاط الحزبي في إطار ضيق للغاية لا يتلاءم مع شروط الدولة الديمقراطية.

والشباب باعتبارهم الشريحة العمرية الأكثر تميزاً بصفات التمرد والانتفاض، لم يكن من السهل كبح الطاقات الراضفة لديهم، وخاصة أن الدولة تعاطت بأسلوب خاطئ مع حاجاته الخصوصية.

فلما توافرت أولى فرص التعبير السياسي عن رغبات التمرد، كان الشباب في الصفوف الأولى في تأجيج التظاهر ضد أعمدة الدولة السابقة، إلى أن انهارت تدريجياً.

وبعد الإعلام عن حدوث فراغ في مؤسسة رئاسة الجمهورية ليلة 14 جانفي، جاءت موجة من الغبطة والانشراح مختلف فئات المجتمع. واثراً لذلك، تحررت الحياة السياسية وأصبح من السهل بمكان المشاركة في الحياة السياسية. ولعل ما يمكن تسجيل حدوثه في تلك الفترة:

- ظهور حركات سياسية كانت تنشط في السرية إلى العلن وظهور أحزاب جديدة تسعى جميعها إلى الاستفادة من فسحة الحرية المتوافرة.

- انضمام دفعات جديدة من المجتمع تحول مركز اهتمامها نحو الشأن السياسي بعد أن كانت تتفادى في السابق الخوض فيه.

- شعور بعض المجموعات بشكل من أشكال «تائب الضمير» لكونهم لم يشاركوا، ولو عبر الأشكال غير الإيجابية، في الحراك الثوري، ما جعلهم يتصدرون كل المحطات السياسية التي تلت إعلان الثورة التونسية.

والشباب التونسي لم يكن بمنأى عن هذه التحولات السريعة التي أصابت المجتمع التونسي على حين غرة. حيث ماأ الساعات والميادين في مجموعات تناقش أمور البلاد، ويخوضون حوارات الخطوات التي وجب

اتباعها حينها. واشترك الآلاف منهم في التنظيمات الحزبية التي سطعت في ذلك الوقت. وكانت «نفحة» الحراك السياسي في عنفوانها آنذاك. فالدعوات لتنظيم الاعتصامات المتتالية للتخلص مما بقي من أوجه النظام السابق، والحملات التحسيسية للتعريف بقضايا شهداء الثورة وجرحاها كانت على رأس أولوياتهم.

وخلال فترة الاضطرابات والفوضى التي أعقبت إعلان حالة الطوارئ بالبلاد، تشكلت «لجان نظيفة» من شبان الأحياء والمدن لحماية مقار إقاماتهم من موجة السرقة والنهب التي استغلّت حالة الفراغ الأمني بعد تراجع مختلف أجهزة الشرطة عن القيام بدورها.

ورغم توحيد جزء كبير من الطبقة السياسية قبل انزياح النظام السابق حول المطالبة بالديموقراطية وتحقيق العدالة واحترام حقوق الإنسان اختلفوا في ما بعد انهياره حول البدائل والبرامج المقدمة لحيازة ثقة الناس لتولي

وتدريجاً، بدأ يتشكل المشهد السياسي حول



من الاحتفال بيوم المرأة العالمي في تونس (فتحي بلعيد - أ ف ب)

مصر، الفلسطينيون ليسوا حقل تجارب!

زهير اندراوس*

لست أدري هل كتبت المقال في «هآرتس» العبرية يوم 21 من شباط (فبراير) من العام 2011 من باب السذاجة، أم من باب الحماسة؟ نُشر المقال وأغضب الإسرائيليين من أقصى اليمين إلى أقصى ما يُطلق عليه اليسار الصهيوني. بكل وضوح، وبدون لف أو دوران، طالبت السلطات المصرية، بعد عزل العميل والمناصر، محمد حسني مبارك، الذي كانت تعتبره تل أبيب كنزاً إستراتيجياً، ونجاح ثورة 25 يناير، إلغاء اتفاق الدّل والعار بين

بأي حال من الأحوال أن تنتهج سياسة خارجية مستقلة وبدون ضغوطات من دول رجعية، همها الوحيد القضاء على كل توجه قومي، وتغليف أعمالها بغلاف ديني لتحقيق الهدف المنشود. والقاهرة التي تلقت المساعدات السعودية بتلهف كبير، أصبحت مُجبرة على الرقص وفق موسيقى النشاز الذي يُلحنها ويعزفها آل سعود. والنتائج على الأرض تؤكد لكل من في رأسه عينان أن صناع القاهرة في بلاد الكنانة يقومون بدفع فاتورة المساعدات عبر المواقف السياسية. وهنا المكان وهذا الزمان، لتذكير من يُعانون من الذاكرة الانتقائية أو القصيرة، أو الاثنين معاً، أن القائد والمعلم والمُلهم، الشهيد جمال عبد الناصر، كان قد قال إن دمشق هي قلب العروبة النابض، وهو الزعيم العربي الأصيل الذي لم يتورع عن التصريح بأن جزمة أي شهيد عربي أشرف من تاج آل سعود، في ما قال الشهيد غسان كنفاني: السعودية وراء كل خيانة، وإذا وقعت خيانة في أي مكان، فابحثوا عن السعودية. وفي هذا السياق يتبادر إلى الذهن السؤال التالي: الرئيس المعزول، محمد مرسي، أعلن خلال فترة رئاسته القصيرة عن قطع العلاقات مع سورية، لا مع إسرائيل، لا سمح الله، وما قد مضى على عزله حوالي تسعة أشهر، وما زال النظام الحاكم في مصر ينتهج السياسة عينها، وما زالت العلاقات مع سورية، التي تتعرض لمؤامرة كونية، مقطوعة.

العميل أنور السادات، الذي كان يحكم مصر بالحديد والنار، فلسطين على طبق من ذهب للإمبريالية ورأس حربتها، الولايات المتحدة الأميركية، ولربيباتها الحركة الصهيونية وصنيعتها الدولة المارقة بامتياز والمعربة، إسرائيل. وبالتالي يمكن القول والفصل والجزم إن هذا الاتفاق، الذي تمّ التوقيع عليه في البيت الأبيض أو بالأحرى الأسود عام 1979، فتح الباب على مصراعيه أمام التطبيع الكامل والشامل مع الدولة العبرية، وتناسى قادة القاهرة، عن سبق الإصرار والترصد، أن الاستعمار ومواقفه وزبائنه زرع هذه الدولة على أراضي شعب فلسطين، الذي هجر وشرد في النكبة، ولكن الأخطر من ذلك، أن الاتفاق استباح أمام أعين العالم بزمته الدولة العربية الأكبر، ودفع الدول العربية إلى التفكير مُجدداً في علاقاتها مع إسرائيل، التي حصلت على وسام الشرف من مصر.

اليوم وفي الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير، نلاحظ أن مصر تسير بخطى وثيقة نحو الهاوية، فدورها الريادي في الوطن العربي بات في خبر كان، وأصبحت رهينة للوهابيين في مملكة العهر، المملكة العربية السعودية، التي أعقدت على النظام الجديد البلايين من الدولارات، بهدف السيطرة على السياسة الخارجية لمصر، ومن المسلمات أن الدولة التي لا تتمتع باستقلالية اقتصادية، لا يمكنها

بلاد الكنانة ودولة الاحتلال، الذي يُسمى باتفاق «كامب ديفيد». وهو الاتفاق الذي أخرج أكبر دولة عربية من محور المقاومة والممانعة، ودمر لاءات الخرطوم: لا تفاوض، لا صلح ولا اعتراف (مؤتمر القمة العربية في العام 1969)، ومنح الدولة العبرية اعترافاً عربياً، برعاية أمريكية، وبانت مصر تُعزّد خارج السرب العربي. علاوة على ذلك، غني على القول إن شبه جزيرة سيناء لم تحرر من الاحتلال الإسرائيلي، بل تمّ استبدال القوات الصهيونية الغازية بقوات من دول أجنبية أو متعددة الجنسيات. بالإضافة إلى ذلك قدّم

■ نائب رئيس التحرير: بيار أبي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلهوب، وافي، قاصوه ■ إفتصاد: محمد زبيب ■ محليات: حسنة عليف ■ مجتمع: مهدي زراقط ■ ثقافة ووسائل: امه الاندري

■ تأسست عام 1953 ■ تصدر عن شركة «أخبار بيروت» ■ رئيس التحرير المؤسس: جوزف سماحة (2007-2006)

■ رئيس التحرير: المدير المسؤول: إبراهيم الامين ■ المكاتب: بيروت - فردات - شام - حونا - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113 ■ www.al-akhbar.com

■ التوزيع: شركة الاونك 15. 01/666314-03/828381

مكونات الطيف السياسي. وشارك الإعلام في وطيح الحرب المستعرة بين السياسيين حول قضايا لا تعالج أهم المشاكل الأساسية مثل البطالة والفقر وغياب التوازن في التنمية بين مناطق البلاد وتوتر العلاقة بين مؤسسات الدولة وبين المجتمع، إلخ.

ورغم مواصلة الشباب في الحراك الاجتماعي من خلال المشاركة الفعالة في مختلف الاعتصامات السياسية والإضرابات والتحركات الطلابية، إلا أنه فقد الأمل في قدرة السياسيين على تمثيل طموحاتهم. فباعصام «الرحيل» أمام مقر المجلس التأسيسي تأسست مجموعة من الشباب حملت عنوان «الشباب يقرر» عملت على تنشيط التحركات الميدانية المناهضة للحكومة بمعزل عن اتفاقات الأحزاب السياسية المعارضة، غير أن تلك المجموعة سرعان ما تعثرت نظراً إلى عدم قدرتها على منافسة سرعة عمل الآلة الإعلامية والمالية الضخمة التي تحوزها الحركات الحزبية الكبرى.

وأسست مجموعة من الشباب ينتمون إلى فصائل سياسية يسارية راديكالية الاتحاد الشبابي الديمقراطي. ولم يَمز على تأسيس هذه المنظمة بضعة أسابيع، حتى تحدثت بعض التقارير الإعلامية عن أن رجل أعمال فاسداً يتولى تقديم الأموال لهذا الهيكل!

وإذا ذهب الاعتقاد في الوهلة الأولى، إلى أن هناك تراجعاً لاهتمام الشباب بالشأن العام نتيجة الخيبات المتتالية التي أصابهم، فإن ذلك لا يعني ضرورة، تخبياً من جانبهم عن محاولة افتكاح مكان لهم في الحياة السياسية. إذ أطلق العديد منهم مبادرات تستحق الاهتمام، وتسجل تحولاً في التعاطي مع هذا المجال، تحاول القطيعة مع أسلوب العمل العفوي والاعتباطي، لتكون أكثر حرفية وتنظيماً، ما قد يبوئهم في المستقبل مكانة أكثر بروزاً. ومن تلك المبادرات نذكر مثلاً، حملة «الشباب يقدر»، وهي حملة أطلقها عدد من الشباب من حاملي الشهادات العليا تزامناً مع إعلان تشكيل حكومة مستقلة برئاسة مهدي جمعة. هذه الحملة التي سجلت خلالها مشاركة العشرات من الشباب الذين عرضوا عبر المواقع الإلكترونية سيرهم الذاتية بغرض تحمل المسؤولية بشكل مجاني في دواليب الحكومة خلال ما بقي من الفترة الانتقالية، تمكنت من فرض حالة من التعاطف الوطني معها. غير أن السياسة لا تعني أيضاً النيات الطيبة حسب، بل هي أيضاً كياسة وخبرة وحكمة، وهو أهم تحدٍ يُطرح في كل الحالات، على الشباب الذين يتوقون إلى التأثير في المشهد السياسي.

* صحافي تونسي

السياسية الأولى بالبلاد. من بينها نذكر: - صعوبة توفير التمويلات اللازمة لتغطية مصاريف الحملة الانتخابية. فمعظم الشباب المشاركين في تلك الانتخابات هم إما طلبة جامعات أم صغار موظفين. وليس من السهولة بمكان توفير الأموال الكافية للدعاية الانتخابية في دولة تفتقر إلى تقاليد إجراء انتخابات حقيقية.

- تغييب مختلف وسائل الإعلام للمرشحين الشباب. فجل وسائل الإعلام بمختلف أشكالها أهملت إبراز البرامج الانتخابية لمختلف المرشحين الشباب، مولية اهتماماً أوسع ببرامج الأحزاب الكبرى.

- صعوبة منافسة آلة الدعاية الحزبية. فمعظم الشباب المترشحون فضلوا التقدم بصفة مستقلة عن الأحزاب.

وبعد إعلان تعيين رئيس مؤقت للبلاد واختيار أفراد الحكومة المركبة من الأحزاب الثلاثة الأكثر حصولاً على مقاعد في المجلس التأسيسي،

النظام الانتقالي في مصر هو أسوأ من نظام مبارك في هذه القضية

بدأت حالة الإحباط تصيب الشباب تدريجياً. حيث لم يجد الشباب من يمثلهم في الحكومة الأولى المنبثقة من الانتخابات، ولا حتى في تلك التي لحقتها إثر عملية التحوير.

فمعظم المؤسسات السيادية ظلت على حالها ولم يطرأ عليها تغييرات كبرى.

ورويداً رويداً بدأ جزء كبير من الشباب يعي أن الطبقة السياسية القديمة، من معارضين سابقين أو مناصري الحزب الحاكم المنحل عادوا لاحتكاك كامل مفاصل الحياة السياسية لفائدتهم. وبرزت من جديد مظاهر اليأس من المشاركة الفعالة في الحياة العامة، بعد أن أحس عدد من النشطاء بنوع من أنواع الإقصاء والتهميش. بشاهدنا تزايد نسب عزوف الشباب عن النشاط السياسي، فضلاً عن الاهتمام بالحياة العامة. وعادت أولوية تفاصيل الحياة اليومية كمشغل أساسي من مشاغل الكثيرين من الشباب.

هذا الإحباط تزامن كذلك بتزايد وتيرة الصراعات الفكرية والإيديولوجية التي أصبحت تنخر الطبقة السياسية، في المعارضة أو في الحكم. وغابت الأهداف التي من أجلها قامت الثورة عن الأجندة العاجلة لمختلف

مهامها الأساسية سن دستور جديد يتلاءم مع آمال الدولة الديمقراطية المنشودة. غير أنه لا يُمكن إغفال النظر عن دور الشباب في الأنشطة الأهلية والجمعياتية. فالاجتماعات والدورات التكوينية امتدت على مختلف ربوع البلاد، مستفيدة: أولاً من هامش الحريات الواسع، وثانياً من الدعم المالي واللوجستي الذي تزايد بقوة في ذلك الزمن.

ولأول مرة في تاريخها، شهدت تونس إجراء انتخابات تتوافر فيها المقاييس الدولية المطلوبة. فكانت المنافسة شرسة أفرزت تشكيلة متنوعة من الأحزاب السياسية. فيما فشلت جميع القوائم المستقلة التي رأسها شباب من دخول قبة المجلس التأسيسي.

وهذه الانتخابات التي قالت معظم المنظمات المحلية والدولية التي تهتم بمراقبة الانتخابات إنها تتصف بالنزاهة والشفافية لم تكن كذلك. وكثيرة هي الصعوبات التي منعت نجاح الشباب من نيل نصيب في داخل الهيئة

أقطاب سياسية بارزة، أغلبها كان ينشط في الجهود السابقة. فعلى يمين المشهد الحزبي سطعت مكانة حركة النهضة الإسلامية لتسيطر على كامل فضاء الإسلام السياسي، تاركة بعض المساحات لأحزاب أخرى صغرى مثل حزب التحرير وبعض المجموعات السلفية. فيما كان وسط الخريطة السياسية ويسارها محتظن بالأحزاب المتخاصمة في ما بينها. وكان من الصعب تحديد حجم قوتها الجماهيرية لولا انتخابات المجلس الوطني التأسيسي.

انتخابات شهدت مشاركة واسعة النطاق من مختلف الشرائح، وخاصة الشباب الذين تقدموا إليها في قوائم مستقلة في غالب الأحيان، بعد أن عجزوا عن منافسة القيادات التاريخية على رأس القوائم المترشحة.

لكن نتائج انتخابات المجلس التأسيسي لم تكن في مستوى تطلعات الشباب الذين ناقوا إلى حيازة مكانة أكبر في صلب هيئة من



الإسرائيلي أفيغدور لبيرمان، إنّه سيعمل من خلال حزبه (إسرائيل بيتنا)، على الحكم المصري بحظر حماس، بمواجهة النواب العرب داخل الكنيست الإسرائيلي، زاعماً أنّ لحماس، نواباً داخل البرلمان الصهيوني. يبدو أنّ النظام الانتقالي في بلاد الكنانة قرّر تحويل الشعب الفلسطيني في قطاع غزة إلى حقل تجارب، متناسياً عن سبق الإصرار والترضد بأنّ العنصري لبيرمان، الذي يُطالب بنرحيل فلسطيني الداخل القاطنين في وادي عارة، هو نفسه لبيرمان الذي هدّد بقصف السّد العالي. ميروك عليكم لبيرمان وتنتياهو وبينيت، يا إخواننا في العروبة بمصر، ولكن ألا تعتقدون أنّ البون شاسع بين الجريمة، هذا إذا سلمنا بأنّ حماس ارتكبتها، وبين العقاب الذي لم يُفرض عليها، بل تمّ تطبيقه على جميع سكّان قطاع غزة. فعلاً، أمة عربية جاهلة ذات رسالة ساقطة وساقطة.

ومن الواجب الوطني والأخلاقي التوضيح في الختام بالمقارنة التالية: إسرائيل تمكّنت من احتجاز سفينة محملة بأسلحة إيرانية ومن صنع سوري مرسله إلى غزة، (05,04,14) نصفها لحماس ونصفها للجهاد الإسلامي، هذا على الرغم من أعمال حماس ضدّ سورية، وهي أضعاف من حيث الخطورة ممّا فعلته في مصر.

* كاتب فلسطيني

الفلسطيني بالقطاع سيؤذي عاجلاً أم آجلاً إلى حرفه عن بوصلة تحرير فلسطين، والتركيز في كيفية الحصول على رغيّف الخبز، وهذا الموقف المصري المخزي والمعيب والمشين يُسجل عليه وليس له، خصوصاً وأنّ ظلم ذوي القربى أشدّ مضاضة على المرء من وقع الحسام المُنهد.

ولم تكتف مصر بذلك، بل قامت محكمة مصرية يوم الثلاثاء (الرابع من آذار/ مارس

النظام الانتقالي في مصر هو أسوأ من نظام مبارك في هذه القضية

الجاري) بحظر كافة أنشطة حماس التي تتهمها بالتواطؤ مع جماعة الإخوان المسلمين لشنّ اعتداءات في مصر، وقضت محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة بحظر نشاط الحركة الفلسطينية والتحفظ على مقراتها في مصر، كذلك بوقف التعامل معها. وطالبت الدعوى القضائية باعتبار حماس منظمة إرهابية مشيرة إلى تورطها في عمليات اقتحام السجون وتفجير خطوط الغاز في شمال سيناء. بموازاة ذلك، قال وزير الخارجية

سجن في العالم، السجن الذي يقبع فيه أكثر من مليون ونصف المليون من الفلسطينيين في قطاع غزة، ولكنّ الرياح تجري بما لا تشتهي سفن الإنسانية والتعاضد العربي. السلطات المصرية الجديدة واصلت فرض الحصار، لا بل أكثر من ذلك، أحكمته أكثر، ولم تجرؤ على فتح معبر رفح، المنفذ الوحيد لإخوتنا في غزة. والأخطر من ذلك، أنّ الجيش المصري تلقى الأوامر من القيادة السياسية بتفجير الأنفاق التي استعملها سكّان القطاع لإدخال الأكل والشرب والأسلحة ومواد البناء، وقام هذا الجيش العربي بالإنابة عن دولة الاحتلال بشنّ حرب ضروس على الأنفاق لإحكام الحصار التجويعي والبربري في القطاع، وسوّغت القاهرة هذه الخطوة الوحشية بأنّ حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، التي تُسيطر على قطاع غزة، قامت بتنفيذ أعمال وصفتها بالإرهابية ضدّ الأمن القومي المصري، وحتى إذا كان هذا الأمر صحيحاً، فما هو ذنب الشعب الفلسطيني بدفع الثمن؟ هل أراد المصريون تطبيق المثل القائل إنّ الآباء يأكلون الحصرم والأبناء يضربون؟ أو هل حماس تأكل الحصرم والشعب الفلسطيني يضرب؟ من هنا نصل إلى قناعة بأنّ النظام الانتقالي في مصر هو أسوأ من نظام مبارك العميل في هذه القضية العينية، ومصالحه تتماهى مع مصالح الدولة العبرية والولايات المتحدة الأميركية، والإمعان في إفقار الشعب

ومردّ ذلك، باعتقادنا المتواضع جداً، أنّ مصر باتت تابعة بالمطلق للسعودية، التي تكّن العداء لبلاد الشام، وتقوم بتزويد الجماعات التكفيرية بالأسلحة والعناد بهدف تفتيت وتمزيق الدولة السورية، وبالتالي من يُعول على النظام الحاكم في مصر لا يُعول عليه، ذلك أنّ السعودية، التي تدفع الأموال لدعم الاقتصاد المصري، لن تسمح لهذه الدولة بالخروج من بيت الطاعة وإعادة علاقاتها مع سورية، بكلمات أخرى، مصر تُشارك من حيث تدري أو لا تدري في المؤامرة على سورية، والمصالح بينها وبين السعودية والإمبريالية الصهيونية تتساقق في هذه القضية: فكيف يسمح المصريون لأنفسهم باستقبال السفير الصهيوني في القاهرة، بينما يمنعون السفير السوري من الدخول إلى الأراضي المصرية؟

وعودّ على بدء: بعد نجاح ثورة الـ25 من يناير استبشرنا خيراً، اعتقدنا بأنّ مصر ستعود إلى الحاضنة العربية القومية، وتدعم بكل ما أوتيت من قوة الشعب العربي الفلسطيني، وتعمل من أجل حلّ قضيته، خصوصاً وأنه مرّ أكثر من 65 عاماً على اغتصاب فلسطين فرادي وجماعات، عولنا على النظام الجديد العمل على فك الحصار المفروض على قطاع غزة منذ العام 2007 من قبل الاحتلال الإسرائيلي، كنا على إيمان بأنّ القاهرة، وفي إطار النزاع مع تل أبيب، ستقوم بتخفيف الحصار على أكبر

على الخلاف

تقسيم ليبيا لم يعد هاجساً يعيشه المتشائمون فحسب، بل تخطى ذلك ليصبح واقعاً ملموساً؛ إسلاميون يفرضون سيطرتهم بالقوة، حكومة وبرلمان عاجزان، زد على ذلك حديثاً واضحاً عن نية البعض في سحب الجنسية الليبية من سكان الجنوب من غير العرب، إضافة إلى تدخل غربي ذي تأثير كبير في الداخل، كل هذا يضع ليبيا على صفيح يغلي وينبئ بانشقاق قريب

ليبيا على صفيح ساخنة الانشقاق الوشيك

نيويورك - نزار عبود

حسمت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الأمر، وقررت مجتمعة الانتقال إلى التحكم المباشر والكامل في مستقبل ليبيا بعد تقليص دور الأمم المتحدة إلى أقصى الحدود، أو جعله حضوراً شكلياً لا أكثر. لا بل إن تلك الدول الثلاث لم تعد تفكر في مشاركة دول كان لها مصالح كبرى في ليبيا مثل إيطاليا التي ارتبطت تاريخياً بالجماعة الأفريقية أثناء الاستعمار وبعده. دول ساهمت في إسقاط نظام العقيد معمر القذافي وحجز الأموال، وقدمت المعلومات والرجال والخبرات.

ففي مؤتمر روما الأخير الذي عقد في 4 آذار الحالي، قال البيان الختامي في فقرته الـ15 «اتفق المشاركون على إنشاء شراكة دولية لرصد التقدم المتحقق وتنفيذ الموثيق». والشراكة الدولية كما فهمت من أروقة المؤتمر، هي بين الدول الغربية الثلاث صاحبة الفيتو في مجلس الأمن الدولي. وهي مرحلة جديدة تدخلها الأزمة الليبية منذ ثورة 2011، تلك الثورة ذات الكثير من الإباء والقابلات.

تحدث ليبون لـ«الأخبار» عن المازق الذي وجدوا أنفسهم فيه بعد الثورة بكثير من الارتباك والحيرة والخوف في آن واحد. هم يخافون من التحول بحزبة خشية التعرض للثأر، مع أن الليبيين ثاروا في الأساس من أجل الحصول على الحرية. يقولون إن البلاد لم تعد دولة. وحتى

أولئك الذين يسيطرون على أركان الدولة يتصرفون حالياً على أساس أن كل شيء مؤقت، وأن عقد الدولة مكتوب له أن ينقرط، لذلك يقول أحدهم إن «الإنفاق العام يتم خارج الأطر الرقابية، والسرقة متفشية على كافة المستويات، والمؤتمر الوطني العام لم يعد يحظى بأي شعبية وينظر إليه على أنه معار للشعب، والكل يبحث عن حصته من ليبيا الذبيحة».

الإسلاميون تحديداً لا يشعرون أن حظوظهم في العملية الديمقراطية عالية، بعد تجربة الأعوام الماضية. فهم لا يطمحون بأن ينالوا في صناديق الاقتراع ما نالوه بدونها. لذلك تجدهم يتشبثون بالقطاع الأمني عبر شخصيات معينة؛ وكيل وزارة الدفاع خالد محمد الشريف، الملقب بمسؤول جهاز الحرس الوطني، هو المسؤول الأمني الأول الذي لا يتبدل رغم تبدل وزراء الدفاع أنفسهم عدة مرات، وهذا الرجل هو من متخرجي مدرسة تنظيم «القاعدة». أيضاً عبد الحكيم بلحاج، الذي كان في أفغانستان مقاتلاً مع أسامة بن لادن، أصبح رجل الأمنيين بعد مراجعة ونقد ذاتي مارسه على نفسه بمساعدة قطرية، والآن يسيطر على قاعدة معينة في حي تاجوراء، طرابلس؛ القاعدة التي بناها الأميريون في الأصل وكانت أكبر القواعد الأمريكية في شمال أفريقيا قبل ثورة القذافي، كان اسمها ويلي، وتوسع أكثر من عشرة آلاف جندي. تلك القاعدة ليست خاضعة لوزارة الدفاع ولا لأي رقابة سيادية

ليبية. أيضاً سجن الهضبة لا يخضع لأي رقابة رسمية، هو أيضاً تحت إشراف خالد الشريف مباشرة، وفيه تسجن كبار الشخصيات، على رأسهم عبدالله السنوسي. الأمن شأنه شأن قطاع النفط الذي يباع خارج إطار الدولة بعد سيطرة مجموعات مسلحة على منابع وموانئ. في مصراتة هناك أيضاً مطار خاص يسيطر رحلات مباشرة إلى إسطنبول بعيداً عن أعين سلطات الأمن العام ورقابة الدولة. منه يتم نقل المسلحين إلى سوريا عبر تركيا. الأميريون يسيطرون على القطاع الأمني الليبي، ويريدون ربط أمن ليبيا بالحلف الأطلسي عبر

الاقليات التي تقطن الجنوب بات ينظر في سحب جنسيتها الليبية

شبكة من الإجراءات، بينها نشر المزيد من الطائرات بدون طيار، ترتبط بغرف عمليات متصلة بأقمار اصطناعية. وبذلك تصبح ليبيا مشبكة مع منظومة استخباراتية كاملة، فوق مساحة تقارب مليوني كيلومتر مربع واقعة بين

مصر وتونس والجزائر ومالي وتشاد. الأميريون يهيمهم الحرب على الإرهاب في المنطقة في الوقت الحالي أكثر من العائدات النفطية. تركوا مشاريع النفط للبريطانيين، في حين كسب الأتراك مشاريع البناء والمقاولات.

ويبدو أن عبد الحكيم بلحاج لا يتمتع بشعبية تمكنه من الفوز بمقاعد في الانتخابات. أسس الرجل حزب الوطن، لكنه فشل في الانتخابات الماضية في الفوز بمقعد واحد في المؤتمر الوطني العام. كذلك فإن الليبيين مضطربون ويطلبون بانتخابات عامة مبكرة، لكن الإسلاميين يرفضون ذلك لأنهم يدركون حجم السخط الشعبي عليهم. الإسلاميون يبدون أكثر التصاقاً بالبريطانيين في سياساتهم، ولا يخرجون عن طوع لادن، ويتجلى ذلك في علاقتها مع عبدالرحمن السويحلي المصري الذي يزعم أنه ممثل مصراتة؛ تمثيل يقتصر على امتلاكه لكتيبة من المسلحين.

يكثُر الهمس في ليبيا بأن هذه الشخصيات، لا سيما وكيل وزارة الدفاع خالد الشريف، هي التي تعرقل إنشاء



الوضع الليبي شديد التشابك لأسباب كثيرة لا تقتصر على غياب القيادة الواضحة للشعب (أ ف ب)

الجيش الوطني الليبي الجامع وقيام الدولة الموحدة، فهم يؤمنون بالأمن القبلي والمليشيات التي تمنحهم قوة، إلى جانب الدعم المستمد من الخارج. هم يعلمون أن العملية الديمقراطية ليست في مصلحتهم كما يقول ليبون.

في هذه المعركة، يبدو الوضع الليبي شديد التشابك والتعقيد لأسباب كثيرة لا تقتصر على غياب القيادة الواضحة للشعب الليبي منذ اندلاع الثورة، ولا للدور الخارجي من الناتو وقطر في حسم المعركة نيابة عن الثوار. فليبيا في الأساس مقسمة جغرافياً إلى أقاليم ثلاثة متباعدة، ومقسمة عرقياً بين عرب وأمازيغ وطوارق وتبو. لعبت الأمم المتحدة دوراً رئيسياً في إعلان استقلال ليبيا عن إيطاليا عام 1951 بمساعدة المبعوث الهولندي الخاص، أدريان بيلت، لتضم الأقاليم الثلاثة طرابلس وبرقة وفزان، وبالتالي يشعر الليبيون أن سجلها نظيف بفضل تلك التجربة.

اليوم تبدو هذه المناطق متناحرة وليست متباعدة وحسب؛ فالأقليات التي تقطن الجنوب بات ينظر في سحب

ما قبل ودل

أكد المتحدث باسم الرئاسة السودانية، عماد سيد أحمد، أن الرئيس عمر البشير في كامل صحته ولم يطلب إجراء فحوصات في الأردن، نافياً تقارير صحفية تحدثت عن رفض عمان استقباله للعلاج. وقال السكرتير الصحفي للرئيس السوداني، في تصريحات لوكالة «الأناضول» إن هذه التقارير «مجرد شائعات واختلاق ساذج، مضيفاً إن الرئيس البشير في كامل صحته ويمارس مهامه بفعالية ولا يعاني من أي مرض أو حتى إرهاق» (الأناضول)

الملتبسة بالمنطقة العربية». من جهة أخرى، رأى العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي سعيد الطاير (الصورة)، أن إمدادات الطاقة في بلاده لن تتأثر من تآزم العلاقات الدبلوماسية مع قطر.

وتستورد الإمارات الغاز القطري عبر خط أنابيب يسهم في تغذية محطات الكهرباء وتحلية المياه، وقدّرهما محللون بأنها تمثل 30% من احتياجات البلاد من الغاز. وأضاف الطاير في كلمة له على هامش المؤتمر السنوي العاشر للمجموعة المالية «هيرميس»، المنعقد في دبي: «كما ترون، لا يوجد أي تآثر لإمدادات الطاقة، لن تتأثر أي مشاريع للطاقة، ولدينا القدرة على تعويض أي نقص، ولدينا شبكة متصلة مع دول الخليج، ولدينا احتياطي كبير من الغاز، ونشتري شحنات من الغاز لتغذية الأبار» (الأناضول)

تقرير

«الإخوان» عن القرار السعودي: ابحثوا عن مصر



رأى أمين التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين إبراهيم منير، أنه لا يوجد للجماعة فروع أو هيئات في المملكة العربية السعودية، التي أدرجت الأسبوع الماضي، الجماعة على قوائمها للإرهاب، داعياً المملكة إلى مراجعة موقفها. وكانت السعودية قد أدرجت الجمعة، جماعة الإخوان المسلمين وثماني جماعات أخرى على قائمة «التنظيمات الإرهابية»، بحسب بيان لوزارة الداخلية السعودية. وبحسب البيان، فإن هذه الجماعات، هي: تنظيم القاعدة، وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وتنظيم القاعدة في اليمن، وتنظيم القاعدة في العراق، وتنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام «داعش»، وجبهة النصرة، وحزب الله السعودي، وجماعة الإخوان المسلمين، وجماعة الحوثي في اليمن.

ورأى منير، من مقر إقامته في لندن، أن «قرار السعودية باعتبار الإخوان، جماعة

إرهابية، هدفه استكمال إجراءات تأييد الانقلاب في مصر»، لافتاً إلى أن موقف المملكة سيتغير بتغير الأوضاع في مصر والوصول إلى حل، مضيفاً: «معلوم أنه لا يوجد تنظيم للإخوان في السعودية»، متسائلاً: «لا أعلم لماذا صدر القرار في هذا التوقيت غير المناسب، لكنه بأي حال لن يؤثر على نشاط الجماعة بالخارج، ونتمنى أن تراجع السلطات السعودية». واستبعد منير إمكانية تشكيل وفود من إخوان الخارج، لوقف ما سماه التصعيد الأخير ضد الجماعة، قائلاً إنه «لا إمكانية» لتشكيل وفود من إخوان الخارج لفتح قنوات للتواصل مع الجماعة العربية بخصوص بحث سبل وقف التصعيد ضد الجماعة باعتبارها جماعة إرهابية في السعودية».

وأضاف: «إن الجماعة العربية لن ترجح باستقبالنا إن حاولنا زيارتها أو مقابلة مسؤوليها في هذه الأجواء السياسية

عربيات
دوليات

خلفان لعزمي بشارة:
عد إلى الكنيست وأخبره
بفشل الخطة



هاجم رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، الفريق ضاحي خلفان (الصورة)، الباحث عزمي بشارة، داعياً إياه إلى العودة للكنيست الإسرائيلي، وذلك في تعليقات تأتي في ذروة التوتر بين الدوحة وعدة دول خليجية على خلفية مواقف قطر السياسية. وقال خلفان، في سلسلة تغريدات عبر حسابه في موقع «تويتر» أمس، «عزمي بشارة، أنا رجل أمن. ما عاد لك قبول لدى الخليجيين. أرجع من حيث أتيت. عزمي بشارة عد إلى الكنيست الإسرائيلي وقل لهم الخطة تفكرت، هيا يا عزيزي. غادر الخليج العربي غير مأسوف عليك. المكان الصحيح لعزمي بشارة في الكنيست الإسرائيلي.»

(الأخبار)

أردوغان لمعارضيه:
لست ديكتاتوراً!

توجه رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى معارضي «الذين يصفونه بالديكتاتور المتفرد بالقرار» بالقول: «لو كنت ديكتاتوراً هل كنتم ستتمكنون من توجيه الإساءات إلي بهذه الطريقة؟ هل يمكنكم الحديث بهذا الأسلوب في بلد يحكمه ديكتاتور؟ أنتم تقومون بتوجيه الإساءات والإهانات كما يروكم. هل هناك حرية أكبر من تلك؟»

وأضاف أردوغان، في مهرجان انتخابي لحزب التنمية والعدالة في إسطنبول، موجهاً خطابه خاصة إلى زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض كمال قليتشدار أوغلو وزعيم حزب الحركة القومية المعارض دولت بهتشي، «من هنا أخطب الذين يصفونني بالديكتاتور، أماناً 22 يوماً على موعد الانتخابات. بعد 22 يوماً ستكون صناديق الانتخابات في الواجهة. تفضلوا وأسقطوا ذلك الديكتاتور.» (الأناضول)

طالبان تهّد بتعكير
الانتخابات الرئاسية الأفغانية

هدّدت حركة طالبان الأفغانية بشن حملة عنيفة ليليلة الانتخابات الرئاسية القادمة. وأعلنت الحركة في بيان أنها أعطت أوامر لجميع مقاتليها باستهداف جميع العاملين في تنظيم الانتخابات المزمع تنظيم دورتها الأولى في 5 نيسان المقبل، وكذلك عناصر الأمن.

(أ ف ب)

إسلامية قبلية منطقة ورشفاة الواقعة بين طرابلس والزاوية، والتي تبعد عن العاصمة 40 كيلومتراً. كان الآلاف من عناصرها مدججين بكافة أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، بما في ذلك مدافع ودبابات وعربات مصفحة وراجمات صواريخ. عرّبت تلك الميليشيات في المدينة، فقتلت 21 شخصاً وجرحت أكثر من مئة، وخطفت مواطنين على الهوية، وصفت بعض المخطوفين بينما أمعنت في تعذيب بعضهم الآخر في معتقلات سرية. ثلاثة ممن لقوا مصرعهم تحت التعذيب كانوا مكبلي الأيدي بعد إلقاء جثثهم أمام إحدى مدارس سوق الجمعة، ونقلهم مواطنون إلى مستشفى الحوادث في أبو سليم.

في العملية تم إحراق مساكن ومحال تجارية بعد سرقة محتوياتها، حسب شهود عيان من المنطقة، وقطعت عنها المياه والكهرباء لعدة أيام، ودمرت مصانعها ومزارعها وأحرقت سياراتها وقصفت عشوائياً، بما في ذلك مساجدها، عرف منها مسجد الصفاء في منطقة السهلة. ولم يقتصر التنكيل على المواطنين بل شمل المسؤولين حيث جرى خطف رئيس مجلس الشورى والحكام محمد مختار تنتوش، ورئيس المجلس المحلي للعزيمية الكبرى، عمر علي تنتوش.

رئيس الوزراء علي زيدان نفى علمه بأي شيء عن اجتياح ورشفاة. كذلك قال وزير دفاعه عبدالله الثني. لكن المسلحين قالوا إنهم كانوا ينفذون أوامر بجلب 274 مطلوباً. ورغم الجدل حول صحة الأسماء وعدد المطلوبين، فإن معاقبة منطقة عقاباً جماعياً على هذا النحو ينتهك كل قوانين حقوق الإنسان، ويعدّ جريمة بكل ما في الكلمة من معنى. ويردّ أهل المنطقة على الأوصياء على الأمن في ليبيا بالحديث عن قائمة من 5600 مطلوب في العاصمة طرابلس. ولو اتّبع الأسلوب نفسه في مطاردة هؤلاء، لدمرت العاصمة بمن فيها. لذلك يضعون ما جرى في خانة العنصرية القبلية التي تمارسها ميليشيات ذات لون قبلي واحد، بحق الآخرين.

لم يجد سكان ورشفاة من يشكون إليه الظلم الذي مورس بحقهم بصورة جماعية داخل ليبيا. فالأمن ليس بيد أحد، والجيش الوطني غير موجود فعلياً. لذلك كانت شكاوهم إلى منظمات حقوق الإنسان في الخارج وإلى بعثة الأمم المتحدة في طرابلس.

(الأخبار)

تلك القبائل، عبر علاقات وشراكة بين زعمائها وبين الحكومة المركزية، سواء في روما أو في طرابلس أو بنغازي. لكن هناك من بات يعتقد أنه يمكن السيطرة على البلاد بواسطة الأقمار الصناعية، لذا قاطعت الأقليات المشاركة في الحوار. وليبيا لا يمكن أن تستعيد لحياتها الوطنية من دون مشاركة سياسية فعلية من كافة مكوناتها الاجتماعية على أسس وطنية جامعة واضحة. الإسلام الأصولي لا يجمعها، لأن الشعب مختلف عليه. ليس هناك مذاهب كثيرة في ليبيا، لكن الإسلام فيها بات إسلاماً بعد انقسام الولاءات والمنابع العقائدية، كما أن درنة، معقل المتطرفين الإسلاميين، تقاطع الحوار. السؤال يبقى، هل من مصلحة الدول صاحبة الكلمة العليا في ليبيا عودة البلاد موحدة؟ الليبيون لا يخفون شكوكهم.

من أجل ذلك من الضروري أن تبقى الأمم المتحدة على دورها مستقلاً نسبياً في الأزمة الليبية، لكي لا تصبح مجرد مظلة تستخدم للتعمية على مشاريع الدول الثلاث، أو الدول الثلاث + 3. هناك من يتحدث عن تعديلات في بعثة ليبيا وجلب دماء عربية إليها، تحل محل الممثل الحالي طارق متري.

ورشفاة قصة ليبية مؤلمة

ما جرى على مدى عشرة أيام بين 19 و29 كانون الثاني الماضي، في بلدة ورشفاة، يعتبر خير تعبير عن حجم المأساة التي تعاني منها ليبيا من تفشخ وتعصب قبلي أعمى، اقتحمت ميليشيات



الأفريقي. ومن دون ولاء هذه القبائل للدولة المركزية، تكون حدود ليبيا الجنوبية والشرقية والغربية مشرعة. فتاريخياً، ومنذ عهد الرومان، ما كانت هذه الحدود تحمي إلا من قبل

ليبيا أهم مصدر للسلاح غير الشرعي

أعلن رئيس لجنة العقوبات بحق ليبيا في مجلس الأمن الدولي، مندوب رواندا الدائم في الأمم المتحدة يوجين-ريتشارد غاسانا (الصورة) أن غياب الرقابة المركزية على مستودعات الأسلحة في ليبيا أدى إلى تحول البلاد إلى أكبر مصدر للسلاح غير الشرعي في العالم. وقال غاسانا مقدماً تقرير خبراء اللجنة أمس إن غالبية المستودعات العسكرية تقع تحت سيطرة مجموعات «غير حكومية وشبه عسكرية». وأكد أنه إضافة إلى ذلك، أدى غياب السيطرة الفعالة على الحدود إلى «تحول ليبيا إلى أهم مصدر للسلاح غير الشرعي، بما في ذلك الصواريخ المحمولة المضادة للطائرات». وحذر الدبلوماسي من أنه يجري الآن التحقيق في تسليم السلاح الليبي بشكل غير قانوني لـ14 دولة، بما فيها سوريا، قائلاً إن «تهريب (السلاح) من ليبيا يغذي الأزمات وعدم الاستقرار، بما فيه الإرهاب، في عدة قارات، وهيئات أن يتغير الوضع في المستقبل القريب.»

(الأخبار)

العراق

المالكي يتهم «بعض الشركاء» ب«تغطية الإرهاب»

وأكد المصدر أن «الغاية من التصريحات محاولة قلب الحقائق وإلقاء اللوم على الآخرين لتغطية إخفاقات رئيس الحكومة العراقية في الداخل». ورأى المصدر أن «الإخفاقات وضعت العراق تحت خدمة أطراف إقليمية أسهمت في إنكفاء نار الفتنة الطائفية بشكل لم يعهده العراق في تاريخه»، مؤكداً أن «سياسات المالكي تعرض العراق لمخاطر تهدد وحدته الوطنية والترايبية». وأضاف: «إن نوري المالكي يعلم جيداً قبل غيره موقف المملكة الواضح والقاطع ضد الإرهاب بكل أشكاله وصوره وأياً كان مصدره»، خاتماً بالقول إنه «كان حربياً بالمالكي أن يتخذ السياسات الكفيلة بوضع حد لحالة الفوضى والعنف التي يغرق فيها العراق على صعيد يومي، وبمشاركة ودعم واضح للنهج الطائفي والإقصائي لحكومته ضد مكونات الشعب.»

ونقلت وكالة «فرانس برس»، عن مصدر سعودي قوله إن «السعودية تعبر عن استهجانها واستغرابها للتصريحات العدوانية وغير المسؤولة الصادرة عن رئيس الوزراء العراقي واتهم فيها المملكة جزافاً وافتراءً بدعم الإرهاب في العراق.»

وبنوا تحت الأرض واستوردوا مختلف أنواع الأسلحة». وأوضح: «البيست الأنبار مستهدفة وحدها، وإنما كانت البداية منها وكان كل العراق مستهدفاً، في مؤامرة كبيرة.»

(الأخبار، أ ف ب)

يرفضون إدانة جرائم البعث؛ «لأنهم كانوا مستفيدين منه». ولفت إلى أن «الداعمين للقاعدة والبعث يتحدثون عن الإرهاب الأعمى على أنه قضية طائفية، وأن الجيش العراقي شيعي، ومن يواجههم ليس داعش.»

وتابع: «إن هؤلاء عميت عيونهم عن رؤية لافقات القاعدة وشعاراتها في ساحات الاعتصام كما يسمونها، وعميت عيونهم عن رفع صورة صدام حسين وعلم الحزب التي رفعت فيها، وعن اعترافات الذين تدربوا وتسلموا منها السيارات المفخخة والأجانب المدعنين للعمليات الانتحارية.» وتساءل المالكي: «ما هي مطالب الأفغاني والليبي والباكستاني والهندي الذين يقاتلون في هذه المناطق؟ هل يريد مني تعييناً؟ هل يريد سكناً، أم يريد مساعدات مالية؟» لافتاً إلى أن «هناك من كان يعمل سنة كاملة في ساحات الاعتصام وتخذقوا وحفروا الإنفاق

أكد رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي، أمس، أن «بعض الشركاء السياسيين يوفرون الغطاء للإرهاب ولحزب البعث المنحل، مشيراً إلى أن الداعمين للقاعدة والبعث يتحدثون عن الإرهاب الأعمى على أنه قضية طائفية.»

وقال المالكي، في كلمة القاها خلال افتتاح مبنى جديد لمقر مؤسسة الشهداء، إن «العراق اليوم أصبح أمام جريمة لها وجهان: الأول البعث، والآخر القاعدة وتنظيماتها ومن يشكل لها دعماً في الداخل والخارج، أو من يشكل لها غطاءً، مبيهاً أن «البعث له أغلبية لا تزال مستمرة وتعتمد على الإرهاب.»

واعترف المالكي بوجود موالين لحزب البعث في المؤسسات الحكومية، واتهمهم ب«عرقلة معاملات ضحايا النظام السابق والعمليات الإرهابية بحجج وأهية لأنهم يعرفون هم من سفك الدماء وارتكب الجرائم»، فيما أكد أن بعض الشركاء

الجامعات تهدد بانتفاضة ضد عودة «الحد



اطاح الحكم القضائي بعودة الحرس الجامعي أحد مكتسبات ثورة «25 يناير» (الأناضول)

4 مرات وإحالتة على مجالس التأديب 4 مرات وصدور قرار بفضله في الفصل الأول ومنعه من تقديم الامتحانات وفضله 3 أسابيع مع بداية الفصل الثاني وصدور قرار بمنعه من دخول جامعة المنصورة».

بالتزامن مع الحراك الطلابي، كشفت مصادر طلابية في جماعة الإخوان

طلابها. وفي أول ردود الأفعال أكد نائب رئيس اتحاد طلاب جامعة المنصورة، سيف الإسلام فرج عبر حسابه على «فايسبوك» أن «اعتقال محمد عرفات هو استكمال للمقمع الذي يتعرض له رموز الحركة الطلابية في جامعة المنصورة، حيث أتى اعتقال محمد عرفات بالأمس بعد إحالتة على التحقيق بتهم مفرجة

بالإفراج عن بعض الطلاب المعتقلين من مختلف الجامعات، ما عدا طلاب جامعة الأزهر».

يأتي هذا في ظل حملة اعتقالات وقبض عشوائي قام به رجال الشرطة على بعض الطلاب، ولا سيما الناشطون، ومنهم الطالب محمد عرفات، سنة رابعة كلية صيدلة المنصورة ورئيس اتحاد

عادت المواجهات إلى الجامعات المصرية مع انطلاق الفصل الدراسي الثاني على وقع القرار القضائي بعودة الحرس الجامعي إلى داخل الجامعات المصرية، ما يندرج بتكرار مشهد الفصل الأول الدموي

القاهرة - أحمد سليمان، رانيا العبد

ومثلما بدأ الأسبوع الدراسي على وقع المواجهات بين الطلاب وقوات الأمن، من المنتظر أن تزيد سخونته مع قدوم الأسبوع المقبل وبدء الدراسة داخل جامعة الأزهر التي لم تبدأ بعد. وكانت جامعة الأزهر قد احتلت صدارة المشهد في الفصل الأول، حيث لم تهدأ حركة الاحتجاجات الطلابية.

وأكد الناشط في جامعة الأزهر شادي سلامة، أن «الحريات الطلابية خط أحمر أمام الجميع، لن يسمح الطلاب جميعاً بالانتقاص منها»، مشدداً في الحديث لـ «الأخبار» على أن «الطلاب يسعون إلى القصاص لزملائهم الذين سقطوا

بدأ العام الجامعي في مصر على صفيح ساخن، ويستمر في فصله الدراسي الثاني، عقب إقرار محكمة الأمور المستعجلة بعودة الحرس الجامعي داخل الحرم، في مقابل تصعيد طلابي امتلأت به ساحات الجامعات المصرية، اعتراضاً على القرار الذي وصفه الطلاب بأنه «تعدّ صارخ» على الحريات الطلابية، متخوفين من توظيفه لمصلحة معسكر أو توجه سياسي بعينه، ولا سيما أن الحكم الصادر ألغى أحد مكتسبات ثورة «25 يناير».

وجاءت التاجيلات المتتالية لبدء الفصل الثاني في جامعات مصر، لتكشف عن حجم القلق الذي يعتري الحكومة المصرية خوفاً من اندلاع التظاهرات والاحتجاجات الطلابية في الجامعات. قلق الحكومة أثر في الاستعداد الأمني بالدرجة الأولى لاستقبال الطلاب، حيث قامت بتعليق بعض أسوار الجامعات وصدور حكم قضائي يسمح بعودة الحرس الجامعي.

الحراك الطلابي والتظاهرات التي شهدتها الجامعات المصرية خلال أول يومين بعد بدء الدراسة كشفت عن أن تلك التاجيلات ربما لم تشفع في إضعاف همة الطلاب الذين كشفوا عن عزمهم على التظاهر داخل الجامعات بالعديد من الفاعليات على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، حتى من خارج طلاب الإخوان المسلمين.

وعلى الرغم من تأكيد رئيس جامعة القاهرة جابر نصار، أن لا عودة للحرس الجامعي، إلا أن التظاهرات لم تهدأ في الجامعة بعد، في ظل إعلان نصار أيضاً تنفيذ بروتوكول التعاون بين وزارتي الداخلية والتعليم العالي والمجلس الأعلى للجامعات لتوفير وحدات شرطة خارج أسوار الحرم الجامعي للتدخل عند الطوارئ بإذن من رئيس الجامعة، وهو ما عذّه الطلاب حرساً جامعياً متجماً سيحظر أي نشاط سياسي داخل الجامعة، وسيهدد الطلاب الرافضين لسياسة الجامعة.

وتعقياً على البروتوكول، أصدرت 18 حركة طلابية بياناً مشتركاً شددت فيه على ضرورة إلغاء البروتوكول الذي «يسمح بحصار دائم للشرطة

حول أسوار الجامعات» بحسب البيان، مطالبين أيضاً بالإفراج الفوري عن كافة الطلاب المعتقلين والتحقيق في وقائع التعذيب التي تعرضوا لها خلال بداية العام الدراسي.

الأمين العام لحركة طلاب مصر القوية، محمود عمر، أكد أن «الحراك الطلابي هو رد فعل طبيعي جداً متعلق بالمكاسب والحقوق الطلابية التي حصلت عليها الجامعة خلال السنوات الماضية، والتي تحاول السلطات الآن العودة بها للوراء، بقرارات السماح للأمن بدخول الجامعات، واعتقالات الطلاب، وإطلاق النار والغاز داخل الحرم الجامعي».

ورأى عمر في حديث لـ «الأخبار» أن مشاركة طلاب الحركة في التظاهرات والفاعليات الطلابية، ليس ثوراً في صراع «الانقلاب والشرعية» بين الجيش و«الإخوان»، لافتاً إلى أن «الطلاب يواجهون الآن بمحاولة للتوظيف من قبل طرفي الصراع - العسكر - إخوان»، رغم اختلاف مآربهما السياسية، إلا أن «الطرفين» اتفقا على وصف التحركات الطلابية بالإخوانية، وتوظيفها سياسياً لتحقيق أهدافهما، الإخوان بحديث الشرعية، والدولة بحديث أخوة التظاهرات لقمعها».

إزاحت قيادات الصف الأول من العمل الطلابي الإخواني

في الفصل الدراسي الأول داخل أسوار الجامعة، في أعنف موجة من القمع للتظاهرات الطلابية التي شهدتها الجامعات المصرية».

وأضاف سلامة أن «خوف السلطات من الحراك الطلابي لجامعة الأزهر هو السبب في تأجيلها أسبوعاً إضافياً عن الجامعات الأخرى، وخاصة أن الجامعة تحولت بوضوح إلى ثكنة عسكرية بعد تلبية الأسوار والبوابات الإلكترونية والسماح بوجود الأمن»، مستدركاً «أنهم ماضون في طريقهم حتى عودة حق زملائهم، وخاصة أن السلطات بدأت

سيناريو أهني لاقتحام عناصر أفغان السجون المصرية

العناصر بعمليات تفجيرية سيكون «هدفه إرباك الحالة الأمنية مع افتعال أزمات في الشارع المصري، وخصوصاً في الشوارع الرئيسية لإحداث حالة من الشلل المروري تسبقها عمليات تفجير في مختلف المحافظات، مع إعطاء تعليمات باستهداف رجال الجيش والشرطة، وخصوصاً رجال الأمن المركزي المعروف عنهم أنهم قوات فض شغب ولا يملكون رفاهية استخدام السلاح».

من جهة أخرى، كشفت المصادر العسكرية لـ «الأخبار» أن «معسكرات تدريب عناصر الجهاد في ليبيا تحت السيطرة»، وأوضح المصادر أن «عناصر رجال المؤسسة العسكرية ووزارة الداخلية وضعوا خطاً لحماية مصر وتطوير مناطق تحرك الجهاديين في ليبيا، وتحديد قواعد التحرك لهم للقبض عليهم أو تصفيتهم جسدياً، حسب ظروف المطاردة». وصدت الأجهزة الأمنية تصريحات لمسؤول الجناح العسكري في الجماعة دفاعي طه الفار بان «معه ما يقارب من 3 آلاف مقاتل، ينتظرون التدخل في الوقت المناسب، وأن من ينتظرون على الحدود من العناصر الأفغانية قد حصلوا على أسلحتهم من ليبيا، بعد القبض عليهم هناك، وجاءت

الجماعة المحتجزون حالياً في سجون طرة وبرج العرب والعقرب تعليمات بإشاعة الفوضى داخل السجون وتحريض باقي السجناء، بالتزامن مع دخول مجموعات الاقتحام يوم 19 آذار الذي يتزامن واحتفالات مصر بتحرير طابا». الخرائط التي ضبطت مع الهاربين من ليبيا، بحسب المصادر، جاءت «لتوضح بوضلة تحركات الجماعات الجهادية داخل مصر وخارجها يوم 19 آذار المقبل، بالإضافة إلى كشوفات بأسماء قيادات الجيش والشرطة، من بينها بيانات تفصيلية عن تحركات الضباط المسؤولين عن تحريك الحملات الأمنية مع تحديد عناوين أبرز القيادات في الدولة».

مصادر عسكرية أكدت لـ «الأخبار» أن «السلطات الأمنية من جيش وشرطة أخذت كل الاحتياطات لإحباط خطط «الإخوان»، موضحة أنه «لم يبق إلا العمليات الانتحارية ملاًذاً أخيراً للعناصر لتنفيذ مخططاتهم بعد أن أحكمت القيادات الأمنية تأمينها للسجون باستخدام خطة «الطوق الحديدي» لمنع هروب أو التعرض لقيادات «الإخوان» المسجونين». ولفقت المصادر العسكرية إلى أن قيام

القاهرة - إيمان إبراهيم

فصل جديد من فصول المواجهة بين السلطات في مصر وجماعة الإخوان المسلمين المحظورة التي لا تلبث أن تهدأ حتى تعود لتتكشف معطيات جديدة، تؤكد سعي التنظيم المحظور إلى ضرب هبة دولة ما بعد «3 يوليو». وسربت الأجهزة الأمنية أمس خبراً أمس عن وجود وثائق عثرت عليها قوات الأمن والجيش في إحدى الحملات الأمنية في محافظة سيناء تكشف عن أن «هناك مجموعات من الأفغان هُربوا من سجن بنغازي في ليبيا بعد اقتحامه، إلى القاهرة ليقوموا بعمليات تهريب سجناء «الإخوان»».

وبحسب الوثائق، فإن «التنظيم الدولي للإخوان طلب الاستعانة بعناصر من حركة طالبان الأفغانية، لتنفيذ مخطط للهجوم على بعض السجون المصرية، وتهريب السجناء بها، وخاصة قيادات جماعة الإخوان وأعضاءها، لتكرار سيناريو الهروب الذي حصل في سجون باكستان والعراق وليبيا».

وأوضحت الوثائق أيضاً، بحسب الأجهزة نفسها، أنه «بالتوازي مع التحضير لتهريب السجناء، تلقى قادة

مواجهة جديدة

تدور رحاها بين السلطات في مصر وجماعة الإخوان المسلمين المحظورة.

وبحسب تسريبات الأجهزة الأمنية، لن تكون في الشارع ولا بتنظيم الاحتجاجات في الجامعات، بل في ضرب هبة الحكومة المصرية عبر تهريب سجناء قيادات «الإخوان»

تقرير

تل أبيب تستهجن صمت العالم عن السفينة الإيرانية

محمد بدير

وصل سعي تل أبيب المحموم للاستثمار السياسي في عملية ضبط سفينة السلاح (KLOS) ضد طهران إلى ذروتها أمس، مع الحضور الشخصي للقيادة الأمنية والسياسية في إسرائيل لحفل افتتاح «معرض» الأسلحة التي عثر عليها على متن السفينة. ووسط أجواء الإحباط من الحصاد الخائب من ردود الفعل الدولية حيال ما اعتبرته إسرائيل دليلاً حاسماً على إدانة طهران بزعة الاستقرار ودعم الإرهاب، وقف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أمام ترسانة المضبوطات التي أفرغت من حاويات السفينة، مقدماً مرافعة اتهامية ضد إيران على مسمع عدد من سفراء الدول الأجنبية وملحقيها العسكريين، فضلاً عن حشد من وسائل الإعلام العالمية. مرافعة بدت أشبه بمحاولة يائسة لإحداث تحول ما في الموقف الغربي المتفاوض مع طهران، والمعرض عن التحذيرات الإسرائيلية بشأن مخاطر التهديد الإيراني وأبعاده، بحسب التصور الإسرائيلي.

وانتقد نتنياهو ما وصفه «بنفاق» المجتمع الدولي في ما يتعلق بإيران بعد تجاهل اعتراض السفينة، مضيفاً أن «هذا الاعتراض يشكل مثلاً آخر على النفاق الذي نعيش فيه. لم أسمع سوى إدانات منغزلة ومخففة لإيران من قبل المجتمع الدولي».

ورأى نتنياهو أن ردود الفعل الدولية على اكتشاف الأسلحة لم تكن لاذعة

مثل سلسلة الانتقادات التي تعقب أي اعلانات لأعمال البناء الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين. وقال: «في حال قيامنا ببناء شرفة في حي في القدس، فإننا نسمع جوقة من الانتقادات اللاذعة لإسرائيل. هذا النفاق ليس فقط خطأ أخلاقياً، بل هو خطر أيضاً».

وأضاف محذراً: «قبل فوات الأوان، يجب أن يستيقظ العالم من أوهامه ويمنع إيران من حيازة القدرة على بناء سلاح نووي».

وكان الناطق باسم الجيش الإسرائيلي قد أعلن أن إرسالية السلاح التي كانت في طريقها إلى غزة كانت تحتوي على 40 صاروخاً من طراز M-302 يراوح مداها بين 90 و 160 كيلومتراً بالإضافة إلى 181 قذيفة هاون من عيار 122 ملمتراً ونحو 400000 طلقة كلاشنيكوف. وأعيدت الحاويات بعد تفرغها إلى السفينة، حيث أشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أنه سيسمح لها باستئناف رحلتها مع كامل أفراد طاقمها الذين تبين أنهم لا علاقة لهم بعملية التهريب.

وفي أوضح تعبير عن خيبة الأمل الإسرائيلية من رد الفعل الغربي البارد إزاء حادثة السفينة، أعرب رئيس الدائرة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية، عاموس غلعاد، عن إحباطه من تعامل المجتمع الدولي مع الحادثة. وفي مقابلة مع إذاعة الجيش أمس قال غلعاد إن «المجتمع الدولي

يفضل الانشغال في مصالحه، لكن يجب أن نتذكر أن هذه العملية تعد إنجازاً كبيراً؛ لأنها تفضح الوجه الحقيقي لإيران». ورأى غلعاد أن إيران هدفت من وراء السفينة إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أن «صاروخاً من هذا النوع يمكن أن يؤدي إلى تدهور الوضع الأمني في المنطقة ويمكنه حصد أرواح الكثير من الإسرائيليين وهدم العديد من المنازل وشل الحركة على الطرقات في حال إطلاق من غزة أو سيناء، وهو ما سيدفع إسرائيل إلى رد قاس قد يؤدي إلى تدهور العلاقات مع مصر».



أجواء من الإحباط سادت في تل أبيب بسبب ردة الفعل الدولية



فكل صاروخ من هذا النوع تدايعاته كبيرة تفوق حجم الضرر الذي يمكن أن يحدثه انفجاره المباشر». أجواء الإحباط وجدت تعبيراً عنها أيضاً في صفحات الصحف الإسرائيلية، حيث كتبت صحيفة «معاريف» أنه إذا

كان نتنياهو «يعتقد أن هذه العملية الناجحة، والكشف عن وسائل قتالية عديدة نقلتها إيران إلى محافل إرهابية في منطقتنا كي تمس بإسرائيل ستغير الموقف من إيران في الموضوع النووي فهو مخطئ». ورأت «معاريف» أن «رئيس الوزراء مخطئ إذا كان يعتقد أنه بعد تنزيل حمولة السفينة وكشف الوسائل القتالية الكثيرة التي أرسلت إلى غزة، سيتحفز العالم ويستعد لحملة واسعة النطاق للهجوم على المفاعلات النووية في إيران. هذا وهم ليس إلا. رئيس الوزراء على علم جيد بأن سياسته في تحريك القوى العظمى للعمل عسكرياً ضد إيران أو مواصلة العقوبات الاقتصادية القاسية جداً ضدها، فشلت».

وتحت عنوان «ليس هناك إيران جديدة»، كتب اليكس فيشمان في «يديعوت أحرونوت» أن المهرجان الذي نظمته إسرائيل في حادثة سفينة KLOS «يرمي إلى إقناع من هو مستعد إلى الإصغاء إلينا في العالم بأنه لا توجد في الحقيقة إيران جديدة، فما كان هو ما سيكون. ورأى فيشمان أن «الرئيس الإيراني حسن روحاني يستطيع الاستمرار على محاولة بيع العالم الانفتاح والابتسام، لكن حرس الثورة سيستمرون في تعزيز مصالح إيران في مواجهة إسرائيل... وهنا في البلاد؛ المهرجان حول سفينة السلاح نقيق إسرائيلي آخر في أطراف المستنقع القول فقط: انتبهوا نحن أيضاً هنا ونستحق تفسيرات».



رزمة مشاريع قوانين تقسم إسرائيل

علي حيدر

مع بدء الكنيست مناقشاته التي من المفترض أن تستمر لمدة ثلاثة أيام، بهدف التصويت على ثلاثة مشاريع قوانين، قانون الحكم وقانون التجنيد وقانون الاستفتاء، بدت المؤسسة السياسية الإسرائيلية أكثر انقساماً، سواء على قاعدة الانتماء للحكومة والمعارضة، أو حتى داخل كل منهما بحسب القضية المطروحة.

وبالرغم من الطابع القانوني للمشاريع المطروحة في الكنيست، إلا أنها تنطوي على أبعاد ونتائج سيكون لها تأثيرها السياسي الداخلي والاجتماعي، أضف إلى الأبعاد المتصلة بالتسوية السياسية مع السلطة الفلسطينية.

يتناول قانون الاستفتاء العام، إلزام الحكومة إجراء استفتاء شعبي على أي محاولة للتنازل عن أي بقعة جغرافية تقع ضمن السيادة الإسرائيلية، وبالتالي فهو يهدف إلى تقييد السلطة السياسية عن الذهاب بعيداً في

المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، سواء لجهة الحكومة والكنيست الحاليين، أو من سيأتي بعدهم. وهو ما يلبي طموحات اليمين المتطرف داخل الحكومة والأجنحة المتطرفة داخل الأحزاب اليمينية، عبر جعل الانسحاب من الأراضي المحتلة من الضفة الغربية والقدس صعبة جداً على الحكومة. ويفترض أن يجري التصويت على هذا القانون خلال الجلسة المسائية للكنيست يوم الخميس المقبل.

لجهة قانون التجنيد، فهو يسهم في تعميق الشرخ مع القطاع الحريدي في المجتمع الإسرائيلي، ويلبّي طروحات اليمين الديني الصهيوني، إضافة إلى حزب يوجد مستقبل، الذي يرأسه بائير لايد، الذي رفع شعار المساواة في عبء التجنيد خلال الحملة الانتخابية. في الوقت نفسه، يسهم هذا القانون في تعميق الخلاف بين هذا القطاع (الحريدي) ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، باعتباره مسؤولاً عن إصرار مثل هذا القانون، الذي

يفترض أن يُصوّت عليه صباح يوم غد. أما بخصوص قانون الحكم، الذي يتناول رفع مستوى نسبة الحسم (الحد الأدنى الذي ينبغي لأي كتلة الحصول عليه من أجل التمكن من الدخول إلى الكنيست)، من 2% إلى 3.25%، وهو مطلب طالما رفعه حزب إسرائيل بيتنا، ويشكل خطراً على الأحزاب الصغيرة التي تؤدي دور المرجح في الصراعات السياسية الداخلية والحزبية، وبالتالي يفرض عليها التكتل في ما بينها لضمان تجاوز العتبة، بما يؤدي إلى دخولها الكنيست، ويسهم هذا القانون في اختصار عدد الكتل في الكنيست، ويراهن عليه بأن يسهم في مزيد من الاستقرار السياسي. عبر إيصال عدد أقل من الكتل، وباعداد أكبر من الأعضاء، وانطلاقاً من أن هذا التعديل يتعلق بقانون أساس الكنيست، فهو بحاجة إلى أغلبية 61 عضو كنيست حتى يعرض على التصويت اليوم. في ضوء حقيقة أن الكتل العربية في الكنيست هي من أهم القوى المتضررة

المسلمين لـ «الأخبار» أنه «أزاحت قيادات الصف الأول من العمل الطلابي الإخواني داخل الجامعات، واستبدل بها آخرون بعد الفشل في التفاهم مع طلاب التيارات السياسية الأخرى في الوصول لصيغة تفاهمية تضم الجميع تحت لوائها مثل عودة الحرس الجامعي، والحريات الطلابية، والإفراج عن الطلاب المعتقلين».

لهم عناصر دعم، وقامت باقتحام السجون في بنغازي ونهريتهم». وفي سياق متصل، أشارت مصادر عسكرية إلى أن «كل خطط إحكام السيطرة على القاهرة والمحافظات جاهزة للتنفيذ في أقل من دقائق»، وأن «انتشار عناصر الجيش والشرطة مدروس بوضع خطط استباقية تغلق الباب أمام العمليات الإرهابية أو الفوضى أو قطع الطريق للشوارع والمحاور الرئيسية وتجهزها في مهدها». وأكدت المصادر لـ «الأخبار» أن «الشعب المصري أظهر أخيراً تجاوباً مع التشديدات الأمنية التي تحدث في البلاد، في محاولة منهم لفرض شبكة أمنية شعبية لحماية شوارع مصر ومبانيها ومؤسساتها من التدمير».

الخبير الأمني اللواء محمود قطري علق على خطط اقتحام السجون بالقول إن «أي محاولة إرهابية لاقتحام السجون ستكون فاشلة، وسيقتل جميع من يقوم بها». واستدرك قطري قائلاً «إن ذلك لن يمنع الجماعة الإرهابية وحلفاءها من تنفيذ تلك المحاولات، حتى لو كانت محاولات انتحارية، وعليه يجب أن تضع وزارة الداخلية خطاً أمنياً متغيراً، بشأن تأمين السجون، وأيضاً عملية إخفاء أماكن سجناء الإخوان».

الزهار: تطور في العلاقة مع إيران

أخذت خطوات، وإيران من جانبها أخذت خطوات، وسنشهد تطوراً في المرحلة القادمة»، مكتفياً بذلك دون مزيد من التوضيح.

وعن علاقة الحركة بدمشق وحزب الله، أقر عضو المكتب السياسي لحماس بأن هذا الموضوع معقد، لافتاً إلى أن «العلاقة مع كل المكونات العربية يجب أن تكون طبيعية، دون التدخل في شؤونها الداخلية».

(الأخبار، الأناضول)

شأنها إحدت تطور في العلاقة مع إيران قريباً. وقال الزهار، في مقابلة مع وكالة أنباء فارس، تعقيباً على تصريحات رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني الأخيرة: «هذا الموقف متوقع، وهو ليس مفاجئاً لحركة حماس». وكان لاريجاني قد قال أول من أمس، إن علاقة إيران مع حركة حماس عادت كالسابق، وهي تدعمها على اعتبار أنها تيار مقاوم.

وبحسب الزهار فإن «حركة حماس

وأوضح أن «حركة حماس تمكنت من تطوير منظومتها الصاروخية، وأنجزت ما عجزت عنه كثير من جيوش الدول العربية»، معتبراً أن كتائب القسام «عرفت نقاط الضعف لدى إسرائيل، وباتت قادرة على إصابتها في مقتل، واستطاعت أن تنقل المعركة إلى قلب إسرائيل».

من جهة أخرى، كشف عضو المكتب السياسي لـ «حماس»، محمود الزهار، النقاب عن شروع الحركة بخطوات من

هددت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها ستضرب كل من يقف في مواجهة تلك الحركة الإسلامية.

وقال القائد القسامي همام نسمان، إن «من يقف في مواجهة حماس، فقد رضي لنفسه أن ينضم إلى الظالمين، وليس له إلا الضرب كائناً من كان»، مضيفاً: «لسنا مغلوبين على أمرنا، ولكن إذا بُغِيَ علينا صبرنا، وإن صبرنا أخذ بالنقاد».

روسيا تعد مقترحات لحل أوكرايني:

العرض الأميركي لا يناسبنا

متعددة الأطراف. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن سابقاً أن الخسائر من فرض عقوبات محتملة ضد روسيا على خلفية الأوضاع في أوكرانيا ستكون متبادلة، وذلك نظراً إلى ترابط مصالح الجميع في عالم اليوم.

من جانب آخر، أجرى وزير الخارجية البريطاني وليام هيج محادثات مع نظيره البولندي رادوسلاف سيكورسكي في لندن أمس. وأكد الوزيران مجدداً أن روسيا قد تواجه عقوبات إذا لم تتراجع عن التصعيد في القرم.

وقال هيج «ستكون هناك تكلفة وعواقب على روسيا إذا لم يحدث مثل هذا التطور، وستكون عواقب وخيمة في حال استمرار روسيا في تكثيف هذه المخاطر وهذه الأزمة». وقال سيكورسكي إن بولندا مستعدة للعمل مع روسيا داخل مجموعة اتصال، لكنها مستعدة لاتخاذ إجراء إذا لم تسر موسكو في المسار الدبلوماسي.

وقال «يجب كذلك أن نوضح أنه إذا لم تتخذ إجراءات للتراجع عن التصعيد، أو إذا دخلت روسيا إلى الأراضي الأوكرانية أو استخدمت قواتها في مولدوفا لتقوم بمثل ما قامت به في القرم، فإن العقوبات التي سندرسها ستكون أشد بكثير».

مضيفاً «نحن نناشد السلطات الروسية البدء بالتراجع عن تصعيد الوضع، نحن نحجم كثيراً عن فرض العقوبات لكن ذلك سيحدث».

من جهة أخرى، أعلن البنك الدولي أنه على استعداد لتقديم هذه السنة مساعدة تصل قيمتها «حتى ثلاثة مليارات دولار» إلى كييف.

إلى ذلك، أعلن رئيس وزراء جمهورية القرم سيرغي أكسيونوف أمس أن وجود المجموعات المسلحة غير الشرعية أصبح سبباً لإنشاء الجيش في شبه جزيرة القرم. وقال أكسيونوف إن «المجلس الأعلى (البرلمان) منحني تفويضاً لإنشاء القوات المسلحة، بسبب وجود المجموعات المسلحة غير الشرعية»، مؤكداً أن ذلك التفويض تم بطريقة شرعية. وأضاف أن «الجيش اليوم يخضع لي شخصياً، وبعد انتهاء عملية إعادة تنظيم إدارات السلطة العليا، ستخضع التشكيلات العسكرية للمجلس الأعلى لجمهورية القرم الذاتية (الحكم)».

(الأخبار، أ ف ب)



اطبقت القوات الموالية لروسيا سيطرتها على جزيرة القرم (أ ف ب)

اوربا تدرس اقتراحات بعقوبات لفضها على موسكو

أشتون، مايا كوسيانتشيتش، أن المفاوضات بدأت بإعداد اقتراحات متعلقة بعقوبات يخطط الاتحاد لفرضها على روسيا في حال «غياب حوار بناء بين روسيا وأوكرانيا». وأعربت كوسيانتشيتش عن قلق الاتحاد الأوروبي من تصاعد التوتر في أوكرانيا، مضيفاً أن بروكسل ما زالت معتقدة بوجود إيجاب حل للأزمة عن طريق مفاوضات بين روسيا وأوكرانيا، بما في ذلك بإشغال اليات

أوباما تحدث هاتفياً مع نظيره الصيني شي جينينغ مساء الأحد بشأن الوضع في أوكرانيا.

وأوضح البيت الأبيض أن الرئيسين «أكدوا اهتمامهما المشترك بخفض حدة التوتر وإيجاد حل سلمي للأزمة بين روسيا وأوكرانيا». وشدد أوباما على أن هدفه الأول هو التأكد من أن الأوكرانيين سيكونون «قادرين على أن يحددوا بأنفسهم مستقبلهم من دون تدخل خارجي».

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت أمس أن دعوة أوباما لرئيس وزراء أوكرانيا الجديد ارسيني ياتسينيوك هي اعتراف بالدور المسؤول الذي لعبته الحكومة الجديدة في أوكرانيا.

ويعتبر الاجتماع الذي سيجري بين أوباما وياتسينيوك الأربعاء بمثابة رسالة إلى روسيا التي تعتبر الحكومة الأوكرانية الانتقالية غير شرعية.

من جهتها، أعلنت المتحدثة باسم المفوضية السامية للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاترين

الخارجية الأميركية جنيفر بساكي أن «وزير الخارجية جون كيري قال بوضوح للوزير لافروف إن الولايات المتحدة تريد أن توقف روسيا تقدمها العسكري ونأمل في أن توقف المضي نحو ضم القرم واعمال الاستفزاز». وأضافت بساكي «ما زلنا ننتظر الرد الروسي على الأسئلة الملموسة التي أرسلها كيري إلى وزير الخارجية لافروف السبت بهذا الخصوص»، لكنها رفضت الخوض في تفاصيل هذه «الافكار» التي تهدف إلى احتواء التوتر في شبه جزيرة القرم. وتابعت المتحدثة إنه ينبغي أن «ترى واشنطن أدلة ملموسة تثبت أن روسيا مستعدة للمشاركة في الاقتراحات الدبلوماسية التي من شأنها تسهيل حوار مباشر بين أوكرانيا وموسكو». وأكدت أن كيري «يرحب» بمشاورات أخرى مع لافروف لتحديد كيفية «تهدة الأزمة في أوكرانيا».

في غضون ذلك، أعلن البيت الأبيض، في بيان أمس، أن الرئيس الأميركي باراك

يستمر الغرب في لعبة التصعيد الكلامي في حديثه عن موسكو، رافضاً استبعاد فرض عقوبات قاسية بحق الأخيرة، تقابل ذلك برودة في الرد الروسي الذي يؤكد أن الخسارة ستكون متبادلة

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس أن روسيا ستطرح مقترحاتها الخاصة لحل الأزمة في أوكرانيا المجاورة، وذلك رداً على وثيقة مقترحات بعثت بها واشنطن.

وقال لافروف، خلال لقاء متلفز مع الرئيس فلاديمير بوتين، «لقد أعدنا بالتعاون مع أعضاء من مجلس الأمن الروسي مقترحاتنا الخاصة التي تهدف إلى حل الوضع على أساس القانون الدولي، أخذين في الاعتبار مصالح جميع الأوكرانيين من دون استثناء».

وقال لافروف إنه دعا نظيره الأميركي جون كيري إلى زيارة روسيا لعقد اجتماع أمس، لمناقشة الأزمة في أوكرانيا، مضيفاً «لقد اقترحنا أن يأتي كيري اليوم ونحن مستعدون لاستقباله. وقد أبدى موافقته الأولية. وبعد ذلك اتصل يوم السبت وقال إنه يرغب في تأجيل الزيارة لفترة من الوقت». وأضاف أن كيري قال إن سبب التأجيل هو أن صانعي السياسة يعكفون على إعداد وثيقتهم، وأوضح لافروف أن وثيقة واشنطن التي تسلمتها موسكو الجمعة تتحدث عن «مفهوم لا يناسبنا تماماً، لأن كل شيء كان مبنياً على افتراض وجود نزاع بين روسيا وأوكرانيا، وعلى أساس القبول بالأمر الواقع».

وأضاف أن «شركاءنا اقترحوا الانطلاق من هذا الوضع الذي خلقه الانقلاب» في أوكرانيا. ولم يكشف عن مزيد من تفاصيل المقترحات الأميركية. من جهتها، اتهمت الولايات المتحدة روسيا بتجاهل الاقتراحات التي عرضتها بهدف احتواء الأزمة في أوكرانيا. وأوضحت المتحدثة باسم وزارة

كوريا الشمالية

كيم جونج أون برلمانياً بغالبية 100%

السياسيين والعسكريين وعرف عنها أنها «مسؤولة كبيرة». ولم يوضح التلفزيون الرسمي وظيفتها، لكنها مسؤولة على الأرجح عن مكتب كيم جونج أون.

وقال أن شان-ايل مدير «المعهد العالمي للدراسات الكورية الشمالية» في سيول، إن كيم يو-جونج ستساعد شقيقها في إحكام سيطرته على السلطة والبلاد، لإرساء حكم عائلة كيم، الفريدة في تاريخ الأنظمة الاشتراكية.

وكان هذا الدور موكلاً إلى عمتهما كيم كيونج-هوي زوجة مستشار كيم جونج-اون، جانغ سونغ-ناك الذي اعدم في كانون الأول الماضي بتهمة الفساد والخيانة.

وتفيد التقارير بأن كيم كيونج-هوي (67 عاماً) مريضة وتعالج خارج البلاد. (الأخبار، أ ف ب)

جنازة والدهما كيم جونج-ايل، وظهرت أحياناً في الوفود التي كانت ترافق كيم جونج أون في جولاته الميدانية. لكن كيم يو-جونج قدمت للمرة الأولى باسمها وسط عدد كبير من المسؤولين

انضمت الشقيقة الصغرى للزعيم الكوري إلى الهيكلية الجديدة للنظام

وتجري الانتخابات النيابية كل خمس سنوات ولا يجتمع المجلس إلا مرة أو مرتين في السنة في جلسة وحيدة ليوم للتصويت على الميزانية والتصديق على القرارات التي يتخذها حزب العمال، وتعود آخر دورة للمجلس إلى شهر نيسان 2013 حين صدق على مرسوم خاص يعلن كوريا الشمالية رسمياً قوة نووية.

وفي سياق متصل، انضمت الشقيقة الصغرى للزعيم كيم جونج أون إلى الهيكلية الجديدة للنظام الذي واجه عملية تطهير العام الماضي.

فقد ظهرت كيم يو-جونج التي يقال إنها في السادسة والعشرين من العمر، إلى جانب شقيقها بمناسبة الانتخابات النيابية. وهذه ليست المرة الأولى التي تظهر كيم يو-جونج في مناسبة عامة. فقد ظهرت في 2011 تذرف الدموع خلال

له المواطنين. الانتخابات هي الأولى التي تجري في مجلس الشعب الأعلى منذ وصول كيم جونج أون إلى السلطة بعد وفاة والده كيم جونج ايل في كانون الأول 2011. وترشح كيم جونج أون عن الدائرة رقم 111 في جبل بيكتو مثل والده من قبل، وعرض التلفزيون مشاهد يظهر فيها مئات الجنود يقفون في الصف لوضع بطاقتهم في صندوق الاقتراع قبل أن ينحوا أمام صورتين لكيم ايل سونغ وكيم جونج ايل معلقتين على الجدار. ويقع جبل بيكتو عند أقاصي جنوب كوريا الشمالية قرب الحدود الصينية، وهو يعتبر مقدساً لدى الكوريين الشماليين؛ لأن مؤسس البلاد كيم ايل سونغ والد كيم جونج ايل أقام فيه معسكراً للمقاتلين ضد اليابانيين أيام الاحتلال الياباني لكوريا.

انتخب الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون في البرلمان مع جميع مرشحي حزب العمال بالإجماع بنسبة بلغت 100% دون أي امتناع عن التصويت، مع إدلاء الجميع بأصواتهم. وطبقاً لكل التوقعات، حملت كل البطاقات التي ادلى بها ناخبو دائرة كيم جونج أون اسمه، وصوت جميع الناخبين المسجلين، وجاءت كل الأصوات لمصلحته.

وبذلك بات كيم جونج أون نائباً، وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ورئيس مجلس الدفاع الوطني.

وعلقت وكالة الأنباء الرسمية على انتخاب كيم جونج أون بأن انتخابه «هو تعبير للدعم المطلق للشعب ولثقته العميقة في الزعيم الأعلى»، معبرة عن «التقدير الكبير» الذي يكنه

روحاني: لا سلام ولا استقرار بلا إرادتنا

خطاب بالغ الدلالة للشيخ حسن روحاني. تشديد على أن الغرب عاجز عن فرض أي شيء في المنطقة دون إرادة طهران، وآخر على أن لا انقسام ولا خلافات في إيران عندما يتعلق الأمر بقيم الثورة والمصالح الوطنية، وثالث على أن وفد التفاوض يعمل تحت إشراف هيئتين عليين



انتقدت طهران انتقائية أشتون في التعاطي مع حقوق الانسان (عطا كناري - أ ف ب)

عندما تكون المصالح الوطنية وقيم الثورة مطروحة، فلا معنى للحزب، ونحن في هذه الحالة شعب واحد وقبضة واحدة». وفي ما يتعلق بالملف النووي، أكد روحاني أنه «فضلاً عن المجلس الأعلى للأمن القومي، فإن الفريق المفاوض يعمل تحت إشراف مجلس أعلى للتخطيط».

وقال روحاني، الذي يزور مسقط الأربعاء على مدى يومين في زيارة محورها التعاون الثنائي والتوتر في الخليج، إن «حكومته قامت إلى الآن بخطوات مناسبة في السياسة الخارجية، وفي الوقت الحاضر تتخذ خطوات جديدة للتوصل إلى الاتفاق النهائي».

وفي السياق، قال عضو وفد التفاوض النووي عباس عراقجي إن «إيران، وفقاً لخطة العمل المشتركة لاتفاق جنيف، لا تقيد نفسها باستيراد السلع التي تحتاجها من شركات أو دول خاصة، بل هي التي تختار الطرف التجاري الذي تتعامل معه».

وقال إن «قيوداً فرضت على التجارة الإيرانية خلال السنوات الماضية بسبب العقوبات الضالمة، لكن القسم

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني، أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي «الدولة الأقوى والأكثر اقتداراً في المنطقة، وأن السلام والاستقرار لن يتحققا فيها دون إرادتها»، في وقت أكد فيه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ضرورة الاستفادة من طاقات طهران وأنقرة للإسهام في تسوية مشاكل المنطقة.

وقال الرئيس روحاني، في كلمة له خلال مراسم تكريم يوم الشهداء في طهران: «إذا كان العدو يفكر يوماً في بداية الثورة بأن إيران دولة ضعيفة وأن بالإمكان القضاء عليها بتنفيذ هجوم عسكري ضدها، فقد اتضح للجميع اليوم أن إيران هي الدولة الأقوى والأكثر اقتداراً في المنطقة». وأضاف أن إيران «ليست دولة مقتدرة فقط، بل إن الأجانب يدركون جيداً أن السلام والاستقرار لن يستتبوا في المنطقة دون إرادتها، وأن الفخر في هذه القضية يعود إلى الشهداء وأسراهم والمضحين».

من جهة أخرى، رأى روحاني أن «لا إشكالية في المنافسة بين جناحين في البلاد، وأن تكون هنالك أحزاب، ولكن

وكان لافتاً أمس انتقاد المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية، مرضية أفخم، انتقائية منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي في التعاطي مع قضية حقوق الإنسان، ورأت أن من شأن لقاء كاترين أشتون غير الرسمي مع بعض العناصر في إيران، أن يؤدي إلى زيادة شكوك وريبة الشعب الإيراني تجاه نيات الغرب.

على المستوى العسكري، أعلن وزير الدفاع الإيراني حسين دهقان أن الصواريخ الباليستية المزودة برؤوس منشطة من الجيل الجديد قد دخلت أخيراً في حوزة فيلق الحرس الثوري الإيراني، ما سيسمح بتعزيز القدرة الدفاعية الإيرانية.

إلى ذلك، يتوجه مسؤول من شركة روستاتوم الروسية اليوم إلى إيران للبحث في مشروع بناء محطة نووية ثانية في بوشهر، بحسب عضو في المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن المتحدث باسم المنظمة بهروز كمال وندي قوله أن «نيكولاي سباسكي، نائب مدير روستاتوم» هو الشخصية التي ستزور طهران «لبناء محطة نووية جديدة».

وكان سفير إيران في موسكو قد أعلن في أواسط شباط أن إيران تتفاوض بشأن قيام روسيا ببناء مفاعل نووي جديد مقابل النفط، في إطار اتفاق تجاري واسع. وأشار السفير إلى أنه قد توقع اتفاق لتبادل «مئات الآف البراميل يومياً» من النفط مقابل عقود وبضائع روسية «بحلول آب» المقبل.

(الأخبار، أ ف ب، مهر، فارس، إيرنا)

الجانبين لتعزيز هذه العلاقات على كافة الصعد. بدوره أعرب الضيف التركي عن ارتياحه لزيارته طهران، مؤكداً «أهمية دور ومكانة البلدين على الصعيد الإقليمي، واصفاً تعزيز العلاقات الثنائية بأنه يخدم المصالح المشتركة واستقرار المنطقة وأمنها».

من جهة أخرى، رأى مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القنصلية والبرلمانية، حسن قشقاوي، أن «حجم التخويف من إيران (إيران فوبيا) قد تراجع في العالم بشدة»، مشيراً إلى أن هذا الأمر «حقيقة لا تنكر». وقال إن الزيارات المكثفة التي تقوم بها وفود الدول المختلفة لإيران، ومنهم وزراء خارجية تشير إلى هذا الموضوع.

الأكبر من هذه العقوبات يُرفع في إطار اتفاق جنيف». في هذا الوقت، أشار ظريف، لدى استقباله أمس وكيل وزير الخارجية التركي فريدون سينيذلي أوغلو، إلى «المواقف المشتركة والمتناغمة لإيران وتركيا في الكثير من القضايا الإقليمية والدولية المهمة»، مؤكداً «ضرورة استثمار البلدين لطاقتهم ودورهما في اتجاه تسوية مشاكل وقضايا المنطقة».

وأعرب ظريف عن ارتياحه لمسيرة العلاقات الثنائية، واصفاً تبادل الزيارات بين كبار المسؤولين في إيران وتركيا بما فيها زيارة رئيس الوزراء التركي لطهران والاتفاقات الناجمة عنها بأنها دليل على عزم وإرادة

انا لله وانا إليه راجعون
بمزید من التسليم بقضاء الله وقدره ننعي اليكم

مصطفى أحمد خليل

الحائز على وسام الشرف من رتبة كومندور
من جمهورية ساحل العاج

والدته هنية محمود فخري
زوجته ليلى عثمان بيضون
اولاده احمد وسعاد
حفيداه مصطفى وأمين أدهم الخليل
شقيقاه ناصر وتوفيق
شقيقته المرحومة زكية زوجة صخر فخري
زنوبا ارملة المرحوم عاطف عميس

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاثنين الواقع فيه ١٠ آذار ٢٠١٤

يصلى على جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ١١ آذار ٢٠١٤ بعد صلاة الظهر في حسينية جبانة رجال الاربعين البوابة الفوقا في صيدا ويوارى الثرى في جبانته.

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في المشرف من الساعة الرابعة حتى الساعة السابعة من بعد الظهر، وايام الاربعاء والخميس والجمعة في ١٢ و ١٣ و ١٤ من الساعة العاشرة حتى الواحدة ومن الساعة الثالثة حتى السابعة.

الأسفون: آل خليل وبيضون وفخري وعميس

METRO

تأليف وإخراج عايدة صبرا
إعداد وتجميل عايدة صبرا | ماريان يوسف عاد | إيلي نجيم
إخراج فني و سينوغرافيا حسين نبال و دافيد حشبي | ورق
طول شهر شباط وأذار ٢٠١٤
Ticketing | 76-309363 | from 12 till 9 pm
www.metromadina.com | info@metromadina.com | metromadina | metromadina

السفير belrut الخبير (الجزيرة) AXA ME WAZARA

هبوب

وفيات

بمزيد من اللوعة والأسى،

تنعى جمعية أصدقاء

المعاقين

عميد أمنائها

السيد مصطفى خليل

سائلين المولى عز وجل

أن يسكنه فسيح جنانه

وأن يلهم عائلته ومحبيه

الصبر والسلاوة

هبوب

للبيع

ارض للبيع

Terrain Industriel 1793m2, Bchemoun sur 3 routes. Bear: 03/737370

للبيع خلو محل 4 واجهات + إيجار قديم فردان مبنى الكونكورد بجانب ZARA للاستفسار: 03/289900 03/627130

Mercedes, S500L, Fully Loaded, As new, Lebanese, Serviced only through dealer, 92000Km. Serious buyers only, 03-074979.

مفقود

فقدت أوراق ثبوتية باسم دلال هواش مرعي، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 70/832284

مطلوب

Needed for a project in Dubai (AUB, ESIB or UL graduates, Arabic & English knowledge)

- Planning Engineer , minimum 5 years experience , primavera P6.

- Contracts Administrator , minimum 5 years experience, FIDIC knowledge

- Project Coordinator, minimum 5 years experience in Building Construction

Please Send Your CV's to 01/310936 or email: info@hourie.biz

إعلانات رسمية

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الأولى المدنية

في بيروت

الغرفة الخامسة - العقارية

برئاسة القاضي بسام مولوي

وعضوية القاضيتين كارلا رحال

وميراي ملاك

رقم الأوراق: 2014/81

الجهة المستدعية: ديمنا نصير بسما

الأوراق المطلوب إبلاغها: الاستدعاء

المقدم من الجهة المستدعية بتاريخ

2014/2/20 تحت الرقم 2014/81 والذي

تطلب بموجبه:

- تقرير إسقاط الدعوى والحق المرتبط

بها - الدعوى تاريخ 6 تشرين الثاني

1937 والمقامة لدى محكمة بيروت

المختلطة والمتكونة أساساً بين المدعية

ماري بلدي أرملة عبد الله زلحق

وشركاه والمدعى عليهما عزيز وفؤاد

صالحه وتكليف من يلزم بترقيين

إشارتها عن الأقسام المفترزة عن العقار

رقم /1583/ منطقة عين بعال العقارية

وإجراء المقتضى وهي الأقسام من القسم

رقم /4/ وحتى القسم رقم /18/ من

العقار /1583/ عين بعال، وعلى أن يكون

القرار معجل التنفيذ نافذاً على أصله.

فعلى من لديه أي ملاحظات أو اعتراض

على ذلك التقدم بها الى قلم المحكمة

وذلك في مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ

النشر الأخير.

بيروت في 26 شباط 2014

رئيس القلم

بشرى البستاني

إعلان

من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب عدنان أحمد حيدر لمورثه أحمد

راضي سلوم حيدر سند تملك بدل عن

ضائع بالعقار رقم 189 كفردان

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري المعاون في البقاع

يوسف أبو رجيلي

شركة استرا اندستريز ش م ل

إن حضرات مساهمي شركة استرا اندستريز (ش.م.ل.) مدعوون لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز الشركة، في تمام الساعة ١٢ من يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠١٤/٤/٢٠ وذلك من أجل التداول واتخاذ القرارات الواردة في جدول الأعمال التالي:

- ١) الاستماع الى تقرير مجلس الإدارة للعام والخاص عن أعمال سنة ٢٠١٢.
- ٢) الاستماع الى تقرير مفوضي المراقبة عن حسابات السنة المالية ٢٠١٢.
- ٣) مناقشة حسابات السنة المالية ٢٠١٢ والمصادقة عليها.
- ٤) إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن الأعمال الإدارية لسنة ٢٠١٢.
- ٥) انتخاب مجلس إدارة جديد.
- ٦) الموافقة على الأعمال والاتفاقات التي حصلت بين الشركة وبعض أعضاء مجلس الإدارة خلال سنة ٢٠١٢، وإعطاء الترخيص لأعضاء مجلس الإدارة بالتعامل مع الشركة خلال عام ٢٠١٣ وفقاً لأحكام المادة ١٥٨/ من قانون التجارة، ومنحهم الترخيص المنصوص عليه في المادة ١٥٩/ من قانون التجارة.
- ٧) تعيين مفوضي المراقبة للسنة المالية ٢٠١٣ وتحديد بدل أتعابهم.
- ٨) أمور مختلفة.

مجلس الإدارة

«ماستركارد» تطلق عملياتها

في سبعة أسواق جديدة في أفريقيا

أعلنت ماستركارد اليوم عن تعزيز حضورها في أفريقيا من خلال إطلاق عملياتها في سبعة أسواق جديدة وسط وغرب القارة، وإبرام عدد من الاتفاقيات الاستراتيجية.

وتشمل الأسواق الجديدة تشاد، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وغينيا بيساو، وليبيريا، وسيراليون، ورواندا، وغامبيا، وبذلك أصبحت شبكة ماستركارد اليوم تغطي ٤٨ سوقاً من أصل ٥٥ سوقاً تضمها القارة الأفريقية.

وبهذه المناسبة، قال مايكل ميباخ، رئيس «ماستركارد» في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا: «إن التطور الاقتصادي الجاري في أفريقيا والنمو السكاني المطرد والوضع السياسي المشجع، كل ذلك يبرز الحاجة المتزايدة لحلول دفع مبتكرة وآمنة تلي الاحتياجات المختلفة للأسواق. وتولي ماستركارد أهمية استراتيجية هائلة للقارة، وسوف نواصل الاستثمار في تنمية البنية التحتية والموارد البشرية والخبرات في هذا الجزء من العالم. وقد سجلت هذه المنطقة أسرع نمو لـ «ماستركارد» خلال السنوات القليلة الماضية وتوقع أن تحافظ على وتيرة نموها العالي».

وتتعاون «ماستركارد» مع الحكومات والبنوك المركزية والمؤسسات المالية ومشغلي شبكات الهاتف المحمول وكبار تجار التجزئة وغيرهم من الأطراف المعنية في القارة للتعرف على التوجهات الاقتصادية لهذه البلدان وخصائصها السكانية الفريدة، ولتحديد فرص وتحديات البنية التحتية فيها. ومن خلال ذلك، تساهم «ماستركارد» وبشكل مباشر في بناء نظم قوية للدفع الإلكتروني، تدعم إمكانية التحول الاقتصادي في أفريقيا.

(بيان)

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن

عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

أشغال: لزوم مخفر ضهر البيدر وتكنة

حنا أبو حيدر ومرأب البقاع

على الراغبين بتقديم عروض بهذا

الشان الحضور الى مصلحة الأبنية -

تكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع

على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة

وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام

الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا

الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة

من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة

التزيم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة

الحادية عشرة من تاريخ 2014/4/30

وذلك في تكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/3/6

رئيس الإدارة المركزية وكالة

العميد أسعد الطفيلي

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن

عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

لأشغال: صيانة لزوم فرع إدارة الأجهزة

في شعبة المعلوماتية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا

الشان الحضور الى مصلحة الأبنية -

تكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع

على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة

وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام

الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا

الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة

من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة

التزيم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة

التاسعة من تاريخ 2014/4/30 وذلك في

تكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/3/6

رئيس الإدارة المركزية وكالة

العميد أسعد الطفيلي

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن

عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

الأشغال المطلوبة لزوم نقطة حراسة

مستشفى ضهر الباشق الحكومي

على الراغبين بتقديم عروض بهذا

الشان الحضور الى مصلحة الأبنية -

تكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع

على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة

وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام

الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا

الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة

من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة

التزيم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة

الحادية عشرة من تاريخ 2014/4/29

وذلك في تكنة الحلو/ مصلحة الأبنية.

بيروت في 2014/3/6

رئيس الإدارة المركزية وكالة

العميد أسعد الطفيلي

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي

تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة

جريدة

الخبار

تطلب محرراً لقسم

السياسات والاعلام العربية والدولية

خبرة 3 سنوات في العمل الصحافي

+ لغة انكليزية

ارسل السيرة الذاتية مع صورة الى

rismail@al-akhbar.com



جوزة سماحة
اليوم السابع

في المكتبات

عمومية

أشغال: استحداث غرف لاستخدامها كمنشآت للتوقيف لزوم مخفر قصر عدل بيروت.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/4/24 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية. بيروت في 2014/3/6

رئيس الإدارة المركزية وكالة العميد أسعد الطفيلي

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

لأشغال: استحداث حمام لزوم ضباط شعبة العلاقات العامة

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/4/29 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية. بيروت في 2014/3/6

رئيس الإدارة المركزية وكالة العميد أسعد الطفيلي التكليف 429

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

لأشغال المطلوبة لتركين بعض القطعات في المبنى المقدم من قبل بلدية بعقلين.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/4/9 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية. بيروت في 2014/3/6

رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

لأشغال: استحداث حمامات لزوم عناصر سرية الخيالة في مجمع الضبية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/4/8 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية. بيروت في 2014/3/6

رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي

تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

لأشغال: استحداث غرف لزوم مستودع الآليات الثقيلة في ثكنة محمد ناصر.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة الحادية عشرة من تاريخ 2014/4/3 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية. بيروت في 2014/3/6

رئيس الإدارة المركزية وكالة العميد أسعد الطفيلي

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

لأشغال: صيانة واجهات مبنى مفرزة استقصاء الجنوب.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/4/3 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية. بيروت في 2014/3/6

رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي

إعلان عن مناقصة عمومية

إن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي تعلن عن رغبتها في إجراء مناقصة عمومية

لأشغال الحديدية المطلوبة لزوم سجن رومية. (ب) في السجن المركزي في رومية.

على الراغبين بتقديم عروض بهذا الشأن الحضور الى مصلحة الأبنية - ثكنة الحلو - شارع مار الياس للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك أثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الإعلان ولغاية الساعة الثالثة عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزم.

إن جلسة فض العروض تجري الساعة التاسعة من تاريخ 2014/4/8 وذلك في ثكنة الحلو/ مصلحة الأبنية. بيروت في 2014/3/6

رئيس الإدارة المركزية العميد أسعد الطفيلي التكليف 426

إعلان مزايدة

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ زحلة القاضي سينتيا قسارجي

المنفذة: ماري ابراهيم السكاف وكيلها الأستاذ جوزف شمعون

المنفذ عليها: مدرسة الانطلاق الحديثة بشخص مديرها الأستاذ الياس سليمان التنوري

المشترك بالحجز: روبينا أكوب بوتشكيجان

تفخذ المنفذة بالمعاملة التنفيذية رقم 2007/755

حكم القاضي المنفرد المدني في زحلة الناظر بالدعوى المالية تاريخ 2006/11/30، المصدق استئنافاً والقاضي بإلزام المنفذ عليها بدفع مبلغ /7,411,447/ ليرة لبنانية ورسوم الحكم البالغة /432,000/ ليرة لبنانية، عدا الرسوم والفوائد، وذلك للمنفذة.

وكذلك إلزام المنفذ عليها بدفع مبلغ /8,720,000/ ليرة لبنانية، و/1,500,000/ ليرة لبنانية، و/743,000/ ليرة لبنانية، و/1,760,000/ ليرة لبنانية، عدا الرسوم والفوائد لمصلحة المشتركة بالحجز

روبينا أكوب بوتشكيجان.

المطروح للبيع: * أولاً: حصة المحجوز عليه الياس سليمان التنوري البالغة /1200/ سهم

من العقار رقم /1290/ حوش حالاً. مساحته: /553/ متراً مربعاً، وهو كناية عن أرض مسطحة ومنعصمة ويوجد على جوانبها بعض الأشجار غير المثمرة وتصويبة من حجر الباطون ودرابزون حديدي وسطها شمسية من الحديد.

حدوده: يحده غرباً العقار /460/ طريق خاص وشرقاً العقار /79/ وشمالاً العقار /1289/ وجنوباً العقار /1293/.

الحقوق العينية: منتفع بالمرور على الطريق الخاص /460/ حجز تنفيذي لمصلحة ماري ابراهيم السكاف، حجز احتياطي لمصلحة زينا جورج الغزال، حجز احتياطي لمصلحة ماري سليماني ملو، حجز احتياطي لمصلحة ندى يوسف الأشقر، حجز احتياطي لمصلحة باتي رشيد فرانسيس، حجز احتياطي لمصلحة روز خليل خرما، حجز احتياطي لمصلحة نسرين رياض المصري، حجز احتياطي لمصلحة نجوى طانوس صليبا.

محضر وصف عقار لمصلحة ماري ابراهيم السكاف، حجز احتياطي لمصلحة نجوى أنطوان اللحام، حجز تنفيذي لمصلحة مارسيل ملو، حجز تنفيذي لمصلحة روبينا أكوب بوتشكيجان.

اشتريت روبينا أكوب بوتشكيجان بالحجز 2012/149 و2012/150. قيمة التخمين: /71,875/ دولاراً أميركياً (واحد وسبعون ألفاً وثمانمئة وخمسة وسبعون دولاراً أميركياً).

بدل الطرح: /43,125/ دولاراً أميركياً (ثلاثة وأربعون ألفاً ومئة وخمسة وعشرون دولاراً أميركياً).

* ثانياً: حصة المنفذ عليه الياس سليمان التنوري البالغة /1200/ سهم من العقار رقم /1291/ حوش حالاً.

مساحته: /511/ متراً مربعاً، هو كناية عن أرض مسطحة يوجد على جوانبها بعض الأشجار غير المثمرة وتصويبة من حجر الباطون.

حدوده: يحده غرباً العقاران /1105/ و/1108/ وشرقاً العقار /460/ طريق خاص وشمالاً العقار /1288/ وجنوباً العقار /1292/.

الحقوق العينية: نفس الحقوق العينية للعقار /1290/ حوش حالاً. قيمة التخمين: /66,625/ دولاراً أميركياً (ستة وستون ألفاً وستمئة وخمسة وعشرون دولاراً أميركياً).

بدل الطرح: /39,975/ دولاراً أميركياً (تسعة وثلاثون ألفاً وتسعمئة وخمسة وسبعون دولاراً أميركياً).

* ثالثاً: حصة المنفذ عليه الياس سليمان التنوري البالغة /800/ سهم من العقار رقم /1293/ حوش حالاً.

مساحته: /555/ متراً مربعاً، يقع هذا العقار على يمين طريق تربل ريباق وتدخل إليه على مفرق مدخل فيلا نقولا كعدي، وهو عبارة عن أرض يوجد عليها

بناء مؤلف من طابقين: طابق أرضي: مؤلف من مدخل وبيت درج يؤدي إلى الطابق الأول وممشى وست غرف وحمامين وضمنهما متخنتان وبلكونان وفردتات.

الطابق الأول: مماثل للطابق الأرضي، يوجد للعقار تصويبة من حجر الباطون ودرابزون حديد وبعض الأشجار المثمرة. حدوده: يحده غرباً العقار /460/ طريق خاص وشرقاً العقار /19/ وشمالاً العقار /1290/ وجنوباً العقار /1294/.

الحقوق العينية: نفس الحقوق العينية للعقار /1290/ حوش حالاً. قيمة التخمين: /99,900/ دولار أميركي (تسعة وتسعون ألفاً وتسعمئة دولار أميركي).

بدل الطرح: /59,940/ دولاراً أميركياً (تسعة وخمسون ألفاً وتسعمئة وأربعون دولاراً أميركياً).

موعد المزايدة ومكانها: يوم الأربعاء الواقع فيه 2014/5/21 الساعة الثانية عشرة والنصف في قاعة المحكمة في

قصر عدل زحلة أمام رئيس دائرة تنفيذ شروط المزايدة: على الراغب بالشراء

وقبل المباشرة بالمزايدة أن يودع باسم

رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو تقديم كفالة معادلة أو شيكاً مصرفياً، وعليه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق

دائرة تنفيذ زحلة إذا لم يكن له مقام فيه، وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الإحالة إيداع الثمن تحت طائلة

اعتباره ناكلاً وإعادة المزايدة على عهده فيضمن النقص، ولا يستفيد من الزيادة،

وعليه خلال ثلاثة أيام من صدور قرار الإحالة دفع رسم الدلالة بمعدل 5% من قيمة الشراء.

رئيس الكتبة محمد البرجي

إعلان

إن محكمة بنت جبيل المنفردة المدنية الناظرة بالدعاوى المالية تدعو المدعى عليه حسن عبدو بزّي من مدينة بنت جبيل ومجهول محل الإقامة للحضور إلى قلمها وتبلغ استحضار الدعوى رقم الأساس 2014/150 المقامة بوجهه من المدعى حسن سلمان شهاب بموضوع تعيين خير وحفظ حقه بالتقدم بطلب إضافي بالمطالبة بمبالغ مالية متوجبة له بذمة ادعى عليه.

وإذا لم يحضر شخصياً أو بواسطة وكيل محام ولم يتخذ محل إقامة ضمن نطاق هذه المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر يعتبر مبلغاً أصولاً وتتخذ بحقه الإجراءات القانونية.

رئيس القلم نبيل الحاج

إعلان تلزم (للمرة الثانية)

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية عن إعادة إجراء تلزم بطريقة استدراج عروض على أساس تقديم أسعار مع تخفيض مدة الإعلان

الى خمسة أيام بناءً لموافقة وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2014/3/4 لتنفيذ مشروع إنشاء خزان للري في بلدة بشري - قضاء بشري (للمرة الثانية).

تجري عملية التلزم في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه 2014/4/3.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا

التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض. وفق

نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 5 آذار 2014 المدير العام للموارد المائية والكهربائية

د. فادي جورج قمبر التكليف 433

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استدراج عروض لأعمال النش على سطحي 11 و66 ك.فأ. في محطة الغربية الرئيسية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع فيه 2014/4/4 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2014/3/5 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس

ملحم خطر التكليف 434

إعلان

دعوى رقم 833/2014 من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المستدعى ضدهم: أنطون غالب وفهيم وموسى ويوسف والباس ونديم ونعيم وروفيينا وشموني ونعمة أنطون غالب من عربة قرحيا أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الدعوى ومربوطاته المرفوع ضدكم من طوني توفيق راضي بدعوى إزالة شيوخ في العقار 78 منطقة بصرما العقارية وذلك

خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان وأن تأخذوا مقاماً لكم بنطاق هذه المحكمة وتدبوا ملاحظاتهم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ وإلا كل تبليغ لكم تعليقاً

على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم أنطوان معوض

نشر إعلان تبليغ

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع المستدعى ضدهما خليل محمد حسين الصغير المقيمين سابقاً في جب جنين والمجهولي محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو من ينوب عنهما قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ أوراق الاستدعاء المقدم من ملحم عبد اللطيف حيمور بوكالة الأستاد أحمد الصفيدي المسجل برقم أساس مدور 2014/437 والذي يطلب بموجبه إزالة

الشيوخ في العقار رقم 932/ جب جنين وللمستدعى ضدهما المذكورين مهلة عشرين يوماً من تاريخ آخر نشر لإبداء ملاحظاتهم على الطلب وإلا يصار

الى إبلاغهم جميع الأوراق والقرارات، بما فيها الحكم النهائي لصفاً على باب ردهة المحكمة.

رئيس الكتبة جورج أبي فيصل

دائرة تنفيذ البنيوية

برئاسة القاضي محمد مازح الى المنفذ عليهم مريم وعلي وفاطمة ذيب السقا من السلطانية ومجهولي محل الإقامة، وعملاً بأحكام المادة 409 أ.م.م

تنتبكم هذه الدائرة أن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم 2013/370 والمتكوّنة بين طالبة التنفيذ فايزة عبد الكريم حراجي

بوكالة المحامي حسين نور الدين وبينكم إنذاراً تنفيذياً بموضوع الحكم الصادر عن محكمة بداية البنيوية بتاريخ

2013/5/7 قرار رقم 2013/47 والمنتهي الى إعلان عدم قابلية العقار رقم 1532/

تجنين للقسمه العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني على أساس سعر الطرح البالغ 83120 د.ل. وتوزيع الثمن وفق ما هو محدد في متن الحكم، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها لاستلام

الإذار ومرفقاته شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني وإلا اعتبرت مبلغين

بانقضاء عشرين يوماً تلي النشر، حيث إضافة الى مهلة الإذار والمسافة، حيث سيصار بعدها الى متابعة التنفيذ بحكم أصولاً.

مأمور التنفيذ حلمي أحمد رمال

إعلان تبليغ

تدعو محكمة قاضي الإجراءات في زحلة المدعى عليهم: جورج - نوال - شربل - جورجيت وترين جان خضر شاه ومايكل - ادال ماري - غبريال جوزف سماعة

ومنيبر جميل سماعة المجهولي محل الإقامة للحضور شخصياً أو من ينوب عنهم قانوناً إلى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ

أوراق الدعوى المقدمة من حنينة أبو شقرا ورفاقها والمسجلة برقم مدور 2014/110 وموعد الجلسة في 2014/4/14. والذين

يطلبون بموجبها اتخاذ القرار بسقوط الإيجار وإلزامهم بإخلاء كامل العقار 666 معلقة بناء عملاً بالمادة 14 فقرة «2» من القانون رقم 92/160.

وللمدعى عليهم مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لإبداء ملاحظاتهم وإلا فكل تبليغ يتم لصفاً على ردهة باب المحكمة

يعتبر صحيحاً باستثناء القرار النهائي. الكاتب وليد الفحل

الكرة الآسيوية

موسى نادي النجمة على حسن الضيافة، متوقفاً أن يقدم فريقه عرضاً جيداً، وأضاف: «نملك نقطة واحدة في رصيدها بتعادلتنا مع فنجا العماني، وتميل الكفة للنجمة صاحب الأرض، وإن كان من دون جمهور، ولن نفرط بالفوز أو التعادل، وسنبارك للنجمة إذا حالفه الحظ بالفوز».

وسيلعب في المباراة الثانية ضمن المجموعة عينها فنجا مع الكويت عند الساعة 17,00 بتوقيت بيروت على ملعب السب في مسقط، ممثل لبنان الثاني فريق الصفاء، لن يلعب اليوم مع مضيفه رافشان الطاجيكي، كما كان مقرراً، بعد تأجيل مباراته لأربع وعشرين ساعة بعد إبلاغ مراقب المباراة المالدفي أحمد شاهير الفريقين، بإرجاء لقاءهما المقرر في عاصمة طاجكستان دوشنبه، إلى الساعة 11:00 قبل ظهر الأربعاء بتوقيت بيروت، بسبب تعذر وصول طاقم الحكام الباكستاني المكلف قيادة المباراة، لصعوبات في حجوزات السفر.

وحاول الاتحاد الآسيوي في الساعات القليلة الماضية تأمين طاقم حكام بديل للمباراة، لكن الاتصالات استقرت أخيراً على الإبقاء على الطاقم الباكستاني مع تأجيل اللقاء، وكانت بعثة الصفاء قد وصلت فجر أمس إلى دوشنبه بعد نحو 20 ساعة من السفر، حيث طارت بعثة النادي بعد ظهر الأحد، من بيروت إلى إسطنبول، وبعد 5 ساعات في الجو ما بين إسطنبول ودوشنبه، اضطر الفريق إلى التوجه بعدها براً في رحلة دامت ساعتين إلى المكان المخصص لإقامته في دوشنبه، ما سبب الإرهاق للاعبين، وخصوصاً أن الطريق كانت وعرة للغاية، وغير معبدة.

وبعد ظهر أمس أجرى فاليريو تدريباً خفيفاً للفريق على أرض ملعب «الحديد والصلب» التي بدت في حالة سيئة جداً، ما دفع البعثة اللبنانية إلى تسجيل احتجاجها لدى مراقب المباراة في الاجتماع الفني الذي عقد وتلاه المؤتمر الصحافي لمدربي الفريقين. وسجل الصفاء اعتراضه على ظروف إقامة بعثته، وخصوصاً وسائل التدفئة ونوعية الطعام وكافة التسهيلات الأخرى المخفوقة في العاصمة دوشنبه.

وفي المؤتمر الصحفي، أعرب المدير الفني لفريق الصفاء الروماني تيتا فاليريو عن ثقته في قدرة فريقه على الفوز، رغم الصعوبات التي يواجهها الصفاء في ظل غياب أكثر من لاعب، وسوء أرض الملعب الذي ستجري عليه المباراة، فضلاً عن إرهاق لاعبي الفريق بسبب السفر الطويل.

وأكد فاليريو أن المباراة ستكون صعبة على الصفاء خارج أرضه، وخصوصاً أن رافشان خسر المباراة الأولى له في المسابقة أمام السوق العماني، وهو يرغب في التعويض.

وأبدى فاليريو استياءه من سوء أرض الملعب، أملاً أن يصرار إلى معالجة التعرجات في أرضه قبل اللقاء، ولا سيما أن تأجيل الاتحاد الآسيوي المباراة إلى يوم الأربعاء، يفسح في المجال أمام هذا الأمر.

وقال فاليريو إنه لا يعرف الكثير عن رافشان، فهي المرة الأولى التي يزور فيها طاجكستان، وأمل أن يسهم تأجيل اللقاء في منح الراحة للاعبيه بعد السفر الطويل.

بدوره أكد قائد الفريق حمزة سلامي أن الصفاء مستعد لهذه المباراة، وبعد أن اجتاز لاعبه المسافة الطويلة من بيروت إلى طاجكستان، بما فيها من عناء ومشقة في السفر، فمن غير الممكن أن يعودوا إلى لبنان خائبين.

ويلعب في مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها السوق العماني مع مضيفه ذات راس عند الساعة 17,00.



يسعى بوكير إلى تعويض الخسارة الأولى أمام الكويت (هيثم الموسوي)

يعود فريق النجمة إلى قواعده اللبنانية في مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي، لكن بجناح مكسور، مع غياب الجمهور عن مباراة اليوم مع الجيش السوري على ملعب المدينة الرياضية، في وقت سيمدد فيه الصفاء إقامته في طاجكستان 24 ساعة، بعد تأجيل مباراته مع المضيف رافشان، لعدم وصول الطاقم التحكيمي

النجمة يستضيف الجيش بغياب جمهوره

تأجل لقاء الصفاء ومضيفه رافشان بسبب تأخر وصول الحكام

«نعمت على اللاعبين المحليين من دون أي أجنبي، وأملنا بلوغ الأدوار المتقدمة، وهذا هو طموحنا لتبقى الكرة السورية على الخريطة القارية».

وشكر قائد الفريق السوري طه

الفوز تعويضاً عن الخسارة في الكويت، ولا سيما أن إصرار اللاعبين على الفوز كبير».

من جهته، صرح المدير الفني لفريق الجيش السوري محمد أنس مخلوف بأن «التحضير شابته صعوبة بسبب الوضع غير المستقر في بلده، وبأنه يولي أهمية كبيرة للنتيجة؛ لكونه يواجه منافساً عريقاً وقوياً، هو النجمة الذي يضم عدداً لا بأس به من اللاعبين النجوم المميزين والدوليين، وهم لا يقلون مستوى عن أي لاعب محترف في الخارج».

وأعرب عن أمله بتقديم عرض جيد في لبنان، ولا سيما أنه سيخوض 6 مباريات كلها خارج أرضه بسبب الأوضاع في سوريا، معولاً على تفاهم لاعبيه الشباب الذين تنقصهم خبرة المباريات الخارجية، فضلاً عن الضغط النفسي، وختم مخلوف:

الجيش السوري سيلعب من دون أجنب «رغم أن بعض اللاعبين لديه يفوقون مستوى الأجنبي حسبما بدا لي خلال مراقبتي لمباريات الفريق، وهم يمتازون بلباقتهم العالية». وختم: «غياب الجمهور لن يشكل عائقاً لفوزنا لأننا اعتدنا ذلك في المنافسات المحلية، والمهم بالنسبة إلينا الفوز ومجاراة فريق الجيش السوري القوي».

ورأى قائد النجمة عباس عطوي، أن المباراة لن تكون سهلة، متمنياً تحقيق أول ثلاث نقاط في المجموعة، وأضاف: «النجمة لا يخاف مواجهة الفرق القوية، وسنحرص على تقديم العرض والنتيجة الجيدتين لكي ننسى الجمهور إحباط المنتخب في التأهل إلى نهائيات كأس الأمم الآسيوية». وواعد عطوي جمهور النجمة الغائب عن المباراة بأن يكون

يسعى فريق النجمة إلى حصد أولى نقاطه ضمن مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي بعد ضياع التعادل في الثواني القاتلة في الجولة الأولى أمام المضيف الكويت الكويتي، حيث خسر 1 - 2 ضمن المجموعة الثانية. ويستضيف النجمة فريق الجيش السوري اليوم عند الساعة 18,00 على ملعب المدينة الرياضية، مع غياب عنصر أساسي عن اللقاء، هو جمهور النجمة الكبير، نتيجة قرار القوى الأمنية بإقامة المباراة بلا جمهور.

ويبدو المدير الفني للنجمة الألماني ثيو بوكير، مصمماً على تعويض الخسارة أمام الكويتيين، حيث قال في المؤتمر الصحفي أمس: «استدنا من تلك الخسارة، وكسبتنا الخبرة، وسنسعى إلى الفوز وتحقيق أول 3 نقاط في رصيدها، علماً بأن الاستعداد للمنافسات الآسيوية سيفيدنا لرفع مستوى لاعبينا في الدوري والكأس». وأوضح: «أمضيت 3 سنوات في لبنان في تدريب المنتخب والنجمة، وستصحب خبرتي لمصلحة الفريق الذي أشرف عليه، ويهمني إدخال الفرحة إلى قلوب اللبنانيين، وأنا لا أفرط بنقطة عرق واحدة ليكون النجمة في الطليعة محلياً وخارجياً، والمطلوب من الاتحاد أن يكون متعاوناً مع النوادي لتطويرها، ولا سيما مع توافر عدد لا بأس به من اللاعبين المميزين في تشكيلاتها».

وتابع: «سنسعى إلى الفوز باللقب الآسيوي، وإذا فرنا به فستكون مفاجأة كبيرة لتأخرنا في الإعداد الذي بدأ منذ نحو شهر». ولفت بوكير إلى أن



غياب السعدي وشومان

ويخوض الصفاء مباراته بغياب قلب دفاعه الموقوف على السعدي (الصورة)، لطرده من المباراة الأولى مع ذات راس الأردني التي فاز فيها الصفاء 1 - 0 في بيروت، ويغيب عن البعثة أيضاً بديل جاد شومان؛ لاضطراره إلى إجراء جراحة الزائدة الدودية، قبل ساعات من السفر.

الشباب يبحث عن فوزه الثاني في الأبطال

يبحث الشباب السعودي اليوم الثلاثاء عن ثلاث نقاط جديدة يتربع من خلالها على صدارة المجموعة الأولى عندما يستقبل الجزيرة الإماراتي عند الساعة 19,25 بتوقيت بيروت في الرياض في إطار الجولة الثانية من بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم. وفي مباراة ثانية، يلعب الريان القطري مع ضيفه الاستقلال الإيراني عند الساعة 17,30. ويسعى الشباب الذي يقدم مستويات مميزة إلى تحقيق الفوز، ولا سيما أن المباراة تقام على أرضه وأمام جماهيره في الوقت الذي يأمل فيه الجزيرة الخروج بنتيجة إيجابية، سواء بالفوز أو التعادل. وفي المجموعة الثانية، يحل الجيش القطري والفتح السعودي ضيفين على بونيودكور الأوزبكي وهولاد أصفهان الإيراني على التوالي. وكانت الجولة الأولى في 25 شباط الماضي قد انتهت بتعادلين سلبيين، الأول بين الفتح وبونيودكور، والثاني بين الجيش وهولاد.



الكرة اللبنانية

تأجيل البحث في ملف المنتخب

عبد القادر سعد

وكيف سيمول ومن هي الجهة التي ستكون مشرفة عليه، الى جانب العديد من الأسئلة. فهناك رأي بدأ يتقدم عن ضرورة وضع أساسات قبل بناء أي مشروع، وبالتالي إن أي قرار يجب أن يرتكز على دراسة ومعطيات واضحة.

لكن ماذا بالنسبة إلى جيانيني؟ المدرب الإيطالي ما زال يتعاطى كأنه مستمر مع منتخب لبنان، وهو يفكر في المرحلة المقبلة وما تتطلبه من مباريات ودية وغيرها.

لكن الاستحقاق الأقرب للمنتخبات سيكون تصفيات أولمبياد 2016 التي سنطلق في خريف عام 2014، أي بعد أشهر من الآن، وبالتالي إن التفكير سيكون بالمنتخب الأولمبي إلى جانب المنتخب الأول الذي من المفترض أن تستمر تمارينه، بغض النظر عن الاستحقاق المقبل له الذي سيكون تصفيات كأس العالم 2018 التي ستبدأ في عام 2016، إلى جانب البطولات التنشيطية كغرب آسيا وكأس العرب.

لكن أهم من ذلك كله، هو تضامن الاتحاد في ما يتعلق بالمنتخب، والوصول إلى تصور موحد، يكون جميع أعضاء اللجنة التنفيذية مسؤولين عنه ويقفون خلفه.

اجتمع أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم أمس حيث كان موضوع منتخب لبنان على طاولة البحث إضافة إلى أمور أخرى. وكان معظم المتابعين ينتظرون هذا الجلسة كونها ستناقش مصير المدير الفني للمنتخب اللبناني جوسيب جيانيني. لكن اتحاد اللعبة ذهب أبعد من ذلك؛ إذ تقرر تخصيص جلسة يوم الأربعاء المقبل في 19 الجاري، يكون موضوع المنتخبات اللبنانية برمتها بنداً وحيداً على جدول عملها. فمنتخب لبنان وصل إلى مرحلة متقدمة جداً، ولا يمكن أن تعود عقارب الزمن إلى الوراء حين كانت منتخبات لبنان تستيقظ في المناسبات. وتتخطى المسألة موضوع بقاء جيانيني أو عدمه، فالمسألة تحتاج إلى تصور عام للمنتخبات يقدمه أعضاء اللجنة التنفيذية للوصول إلى صيغة موحدة، لتجري بعدها دراسة ما إذا كان جيانيني يتناسب مع هذا التصور.

فالموضوع أكبر من التعاقد مع مدرب جديد أو بقاء القديم، إذ إن المسألة تلامس مدى قدرة المعنيين على اعتماد مشروع شامل للمنتخبات



مدرب منتخب لبنان جوسيب جيانيني (عدنان الحاج علي)

أخبار رياضية

فوز العهد في كأس حارة حريك

فاز العهد على السلام زغرنا 5 - 3 في افتتاح كأس بلدية حارة حريك بنسختها السابعة على ملعب نادي العهد. افتتح السلام زغرنا التسجيل من طريق علي بزي (خطا في مرماه) في الدقيقة الثانية، قبل أن يسيطر اصحاب الارض على اللقاء ويسجلوا 3 اهداف في الشوط الأول من طريق حسن شعيتو في الدقيقتين 17 و35، ومهدي عطوي في الدقيقة 24.

اضاف العهد في الشوط الثاني هدفاً رابعاً من ركلة جزاء سجلها حسن شعيتو، وسجل زميله في الفريق مهدي فحص هدف العهد الأخير، بينما سجل للسلام زغرنا ابو بكر المال ومهدي قبيسي. ويلعب اليوم الاجتماعي مع التضامن صور عند الساعة 14,15 على ملعب العهد.

انتصار كبير للرياضي

حقق الرياضي فوزاً كبيراً على ضيفه بجه بفارق 24 نقطة - 83 - 59 (22-16، 46-30، 65-47) على ملعب المنارة ضمن المرحلة الثانية من إياب بطولة لبنان لكرة السلة.

وسجل اسماعيل أحمد 14 نقطة و10 متابعات، وعلي حيدر 13 نقطة، وأحمد إبراهيم 13 نقطة. فيما كان جوي زلعم أفضل مسجل لوجه بـ15 نقطة واضاف جويل بوكس 12 نقطة و11 متابعة ومواطنه جوناثان أفري 10 نقاط و12 متابعة. وتستكمل المرحلة اليوم فيلعب هومنتمن مع ضيفه الشانفيل عند الساعة 19,00.

(الأخبار)

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

31 42 39 23 22 21 12

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1177 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراححة: 9 - 14 - 16 - 17 - 25 - 28 الرقم الإضافي: 40
■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
- عدد الشبكات الراححة:
- الجائزة الفردية لكل شبكة:
■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
57,826,530 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 30 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 1,927,551 ل.ل.
■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
57,826,530 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 1,367 شبكة.
- الجائزة الفردية لكل شبكة: 42,302 ل.ل.
■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):
- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:
158,592,000 ل.ل.
- عدد الشبكات الراححة: 19,824 شبكة.
- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,725,601,765 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 107,292,596 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1177 وجاءت النتيجة كالآتي:
الرقم الراحح: 05722.
* الجائزة الأولى: 30,271,672 ل.ل.
- قيمة الجوائز الإجمالية: 30,271,672 ل.ل.
- عدد الأوراق الراححة: 2.
- الجائزة الفردية لكل ورقة: 15,135,836 ل.ل.
* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 5722.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.
* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 722.
* الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.
* الأوراق التي تنتهي بالرقم: 22.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 75,000,000 ل.ل.

1652 sudoku

9	1					6		
	7	3		2				8
	2	8	9		4			1
		6		4	7			
		7				2		
			1	6		5		
8			2		3	4	5	
			8	1		3	6	
		2						9

حل الشبكة 1651

1	7	9	2	5	3	8	6	4
4	5	3	7	8	6	9	1	2
6	2	8	1	9	4	5	7	3
2	8	7	6	1	9	4	3	5
3	9	6	5	4	8	1	2	7
5	1	4	3	7	2	6	9	8
8	4	1	9	2	7	3	5	6
7	6	5	8	3	1	2	4	9
9	3	2	4	6	5	7	8	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1652

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم لغوي وفقيه ورواية شهير من علماء القرن الرابع الهجري. نشأ في بغداد وتلقى العلم عن علمائها. أخذ عن أبيه الذي يُعد من كبار علماء الكوفة في زمانه 4+5+2+3+7=11+9+10=8 ■ أطراف الأصابع ■ = 5+6 = للتعريف العميان ■ = 5+6 = للتعريف

حل الشبكة الماضية: فرنسوا بورغا

إعداد
نصوم
مسعود

كلمات متقاطعة 1652

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
■									1
	■								2
		■							3
			■						4
				■					5
					■				6
						■			7
							■		8
								■	9
									10

أفصيا

1- جبهة وحركة مسلحة تأسست عام 1973 وهدفها إنشاء دولة مستقلة في الصحراء الغربية التي يديرها المغرب - 2- نهر أميركي يُعتبر من أكبر أنهر العالم - أداة إستثناء - 3- سقي - مدينة ومقاطعة إنكليزية تُعتبر مركز صناعي وتجاري مهم - 4- خلاف أبيكي - بناء معقود بعضه الى بعض في شكل قوس - 5- مدينة سعودية في الحجاز على البحر الأحمر - 6- للتعريف - مجموعة أموال يساهم بها المشتركون وتمنح كجائزة للفائز - عاصفة بحرية - 7- نراه على شاطئ البحر - العمر - 8- ينزع الريش عن الطائر - ري المزروعات - 9- منشاهان - إحدى زوجات رسول الله - 10- شاعر اشتهر بالغزل في العصر الأموي تشبب بأم البنين زوجة الوليد بن عبد الملك فأمر الوليد بدفنه حياً

عمودي

1- عاصمة سورينام - 2- مع البرق الخفيف - حرف جزم - رقيق الجلد نضر وناعم - 3- نوتة موسيقية - شعور - خاصتي وملكي - 4- عائلة مطرب لبناني قدير من أغانيه موجوع - بكى على رأس الميت - 5- حائط يلف الحديدية - لقب غاندي الزعيم الهندي ويعني الروح العظيمة أو السامية - 6- لبق في إختيار الثياب - الذكر من كل حيوان - 7- شبكة سوبر ماركت عالمية - بواسطي - 8- فرن كانوا قديماً يجمعون فيه الصخور الكلسية تمهيداً لحرقها بطريقة بدائية لإستخراج الكلس الطبيعي منها - هواء منعش - عليل - 9- أغنية مطرب لبنان الأول وديع الصافي - من الحبوب - وزن بالقبان - 10- دولة عربية

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- الفيوم - حلب - 2- أحد - بطاح - 3- أبحر - البشر - 4- غوركي - 11 - 5- أر - هامان - 6- نور - قيس - فظ - 7- يمامة - تلال - 8- همس - ورم - 9- بلابل - نا - 10- تبوك - أمهات

عمودي

1- الأغاني - ست - 2- بورومه - 3- فاجر - رامبو - 4- يحركه - مسلك - 5- ود - ياقة - 6- مي - سبأ - 7- بلفاست - لم - 8- حطب - لو - 9- لاسا - فارنا - 10- بحر الظلمات

الرياضة الدولية



متطلبات الكرة في إنكلترا تترك تأثيراً قاسياً على كثير من اللاعبين (غلين كيرك - أ ف ب)

أندية إنكلترا تتقاتل محلياً وتدفع الثمن أوروبا

الخيبة تنتظر الأندية الإنكليزية على الساحة القارية. عبارة أصبحت أشبه بالواقع عند محبي الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، الذي قد يكون للمثليه في مسابقة دوري أبطال أوروبا

شريك كريم

يزور أرسنال الإنكليزي الليلة ملعب «البايز أرينا» الخاص ببايرن ميونيخ الألماني بطل أوروبا والعالم، وهو في وضع حرج جداً. ومثله سيكون وضع مواطنه مانشستر سيتي عندما يحل ضيفاً على برشلونة الإسباني مساء غد. كذلك، سيقف الجار مانشستر يونايتد أمام نفس المهمة الشائكة عندما يستقبل أولمبيكوس اليوناني الأسبوع المقبل.

ثلاث خسارات صريحة بهدفين نظيفين تلتقتها هذه الأندية الإنكليزية في ذهاب دور الـ 16 لمسابقة دوري أبطال أوروبا، في الوقت الذي توقع فيه كثيرون أن تلعب الأدوار الأولى (مانشستر يونايتد بدرجة أقل)، مع تشلسي، الوحيد الذي نجا من الهزيمة بتعادله مع غلطة سراي 1-1 في تركيا.

إذاً، صفر هو عدد الانتصارات التي حصدتها أندية إنكلترا أخيراً في الـ «تشامبيونز ليغ». نتائج صاعقة من دون شك على أولئك القادمين من أكثر البطولات تنافسية في أوروبا، فهم من يصنع الاستعراض أصلاً في بلاد الـ «بريمير ليغ»، وهم من يفترض أن يعيدوا اللقب إلى إنكلترا.

لكن، ماذا لو كان الدوري الإنكليزي

نفسه أو هيكلية الكرة في إنكلترا هما السبب في هذه الأزمة التي تعيشها الأندية على الصعيد الأوروبي؟ الحقيقة، هذه المسألة أصبحت مطروحة أكثر من أي وقت مضى، وسبق أن تحدث مدرب أرسنال الفرنسي أرسين فينغر عن مدى تأثير التحدي الكبير الذي يعيشه فريقه في الـ «بريمير ليغ»، مقارنة بما تعيشه الفرق الأوروبية الأخرى في بطولاتها الوطنية، قائلاً: «كل مباراة صعبة في الدوري الإنكليزي، إذ يمكن لأي فريق منافس على اللقب أن يذهب إلى كارديف مثلاً ويعود خاسراً». وأضاف: «هناك في ألمانيا لديك بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند فقط على سبيل المثال، حيث لا يواجه الاثنان الكثير من التحديات الصعبة عندما يتنافسان على اللقب، والأمر

عنه ينطبق على برشلونة وريال مدريد في الدوري الإسباني». فعلاً، يحمل كلام فينغر الكثير من المنطق، إذ إن متطلبات الكرة في إنكلترا تترك تأثيراً قاسياً على الفرق، وحتى على اللاعبين. ويمكن إعطاء مثال واضح على هذه النقطة ما يعانیه الألماني مسعود أوزيل الذي سجل بداية قوية مع «الغابز» عند وصوله في الصيف الماضي، لكنه سرعان ما انكفأ تحت الضغوط الكبيرة للمباريات حيث إن اللاعب مطالب بحضور ذهني على أعلى مستوى في كل لقاء ضمن الدوري الإنكليزي بفعل أهمية النقاط الثلاث، في ظل منافسة حادة على المراكز، إضافة إلى الضغط الجماهيري الذي يطالب فريقه دائماً بالفوز مهما تكن الظروف التي يمر بها. ويضاف إلى هذه المسألة عامل الإرهاق الناتج

التنافس القوي وكثرة المسابقات وجدولة المباريات ترهق الفرق

من العدد الكبير من المباريات التي تخوضها الفرق في مواعيد متقاربة، فذهب لاعب وسط تشلسي فرانك لامبارد بعد التعادل مع غلطة سراي إلى طلب راحة أو أخذ القيمين بعين الاعتبار التزامات الأندية خارجياً. وانطلاقاً من هذا العرض، ما يمكن

أوزيل سينتقم

قال أرسين فينغر إن صانع ألعاب فريقه أرسنال مسعود أوزيل سيسعى إلى الانتقام من بايرن ميونيخ، بعدما ظهر بمستوى ضعيف وأهدر ركلة جزاء ثمينة في لقاء الذهاب. وقال فينغر في تصريحات نشرتها صحيفة «ذا دايلي ميرور» البريطانية: «أوزيل لاعب كبير، وسيسعى إلى التعويض أمام الفريق البافاري، وهذا ما أثبتته خلال مباراة إفترون الأخيرة في كأس إنكلترا». وأضاف: «اعتقد أن ركلة الجزاء التي أضعها أوزيل أثرت عليه بشكل كبير للغاية جسدياً ونفسياً، فهو شعر بأنه احبط فريقه في لحظة مهمة، وهذا ما انعكس على أدائه».



الجزم به هو أن الأندية الإنكليزية هي ضحية النظام الكروي العام في إنكلترا، حيث تبدو هذه الأندية ملزمة باللعب في ثلاث مسابقات، هي: الدوري، الكأس وكأس الرابطة، وتحمل كل منها معاني تاريخية حيث لا يهمل أحد طموح الفوز بأحدها. أضف إن المسؤولين عن كرة القدم هناك لا يعترفون بشيء اسمه فترة راحة أو توقف، على غرار ما يحصل في إسبانيا وإيطاليا خلال عطلة الأعياد، أو في ألمانيا في ما يسمى العطلة الشتوية، التي تحتاج إليها أندية إنكلترا أكثر من أي أحد آخر بفعل قيام لاعبيها بمجهود مضاعف لعدد كبير من المباريات المتتالية، بعكس أندية ألمانيا أو إسبانيا مثلاً التي قد تخوض مباراة قوية، ثم تتراح لأسابيع عدة من ضغط مشابه، وبالتالي يمكنها التركيز على دوري الأبطال. كذلك، يجب التنه إلى مسألة جدولة المباريات بما يتناسب مع المواعيد الأوروبية، حيث يبدو ملاحظاً في فرنسا مثلاً أن رابطة الدوري تذهب إلى اعتماد يوم الجمعة موعداً لمباراة أي فريق لديه استحقاق خارجي مساء الثلاثاء...

مسكينة أندية إنكلترا، فهي تلعب في أجمل دوري وأكثره صعوبة في العالم، فلا تنتظروا منها الكثير.

برنامج إياب دور الـ 16

■ الثلاثاء:
بايرن ميونيخ - أرسنال (0-2 ذهاباً)
أتلتيكو مدريد - ميلان (0-1 ذهاباً)
■ الأربعاء:
باريس سان جيرمان - باير ليفركوزن (0-4 ذهاباً)
برشلونة - مانشستر سيتي (0-2 ذهاباً)
وتقام كل المباريات الساعة 21,45 بتوقيت بيروت.

أصداء عالمية

ستروتمان سيغيب عن كأس العالم

أعلن مدرب منتخب هولندا لويس فان غال، أن لاعب وسط نادي روما الإيطالي، الهولندي كيفن ستروتمان سيغيب عن الملاعب لأشهر عدة بعد إصابته بتمزق في الرباط الصليبي وفي الغضروف، ما يعني عدم مشاركته في كأس العالم المقبلة المقررة في البرازيل. وتعرض ستروتمان للإصابة خلال مباراة فريقه ضد نابولي الأحد، وقد اضطر إلى مغادرة الملعب بعد مرور 12 دقيقة قبل أن يخضع لفحص بأشعة الرنين المغناطيسي، حيث تبينت خطورة الإصابة. وصرح فان غال لموقع الاتحاد الهولندي الرسمي: «إنها مأساة بالنسبة إلى ستروتمان، اعتقد أن كل شيء انهار من حوله لدى تلقيه النبأ».

17 ألف تذكرة فقط لظرفي نهائي دوري الأبطال

ذكر الاتحاد الأوروبي في بيان له أن أكثر من ثلث تذاكر المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم في لشبونة في أيار المقبل ستخصص للمسؤولين والشركات الراعية. وورد في البيان: «ستطرح 37 ألف تذكرة في الملعب الذي تبلغ سعته 61 ألف متفرج للجمهور». وأضاف الاتحاد أن التذاكر الباقية وعددها 24 ألفاً ستذهب لـ«اللجنة المنظمة المحلية والاتحاد الأوروبي لكرة القدم والاتحادات الوطنية والشركاء التجاريين وشركات البث ولخدمة برنامج الاستضافة التابع للشركات». وسيحصل كل من الفريقين اللذين سيتأهلان للنهائي على 17 ألف تذكرة وستباع ثلاثة آلاف للمشجعين في مختلف أنحاء العالم من خلال موقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم.

هونيس يعترف بتهربه من الضرائب ويواجه السجن

قال رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني أولي هونيس في افتتاح جلسة محاكمته بتهمة التهرب الضريبي، أنه تهرب من دفع ضرائب ضخمة، أكبر بكثير مما كان متداولاً، وذلك على مدى سنوات عدة.

وأضاف: «أريد أن أعرب عن أسفي لتصرفي المشبوه»، مشيراً إلى أنه يريد أن يطوي هذه الصفحة المؤلمة في حياته. وفي الجلسة الأولى من المحكمة، اعترف محامي هونيس بأنه وضع في تصرف المحكمة وثائق تؤكد أن قيمة التهرب من الضرائب فاقت الـ 15 مليون يورو التي في حوزة القضاء ليلبلغ مجموعه نحو 18,5 مليون يورو على الأقل.

إينيستا يشكر محبيه على دعمهم

شكر نجم فريق برشلونة أندريس إينيستا في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» جميع من دعمه بعد الحادثة المؤسفة وخسارة زوجته الحامل لجنينها، والتي على إثرها غاب عن المباراة مع بلد الوليد. وذكر إينيستا في التغريدة: «باسمي واسم عائلتنا أقول بأننا نشعر بالكثير من الامتنان للامتنان للناس بسبب دعمهم ومحبتهم في الأيام الأخيرة، إنها لحظات صعبة للغاية ونشكر الجميع على احترام خصوصيتنا... شكراً لكم جميعاً».

تياغو سيلفا يجدد رفضه لبرشلونة وكورتوا يتفق مع ريال مدريد

ريال مدريد، ووجدنا لاعبيه أقوى للنهاية، ومدربه رائع، إلا أن مواجهته في بطولة رسمية ستكون مختلفة». كذلك، كشفت تقارير صحافية أن حارس مرمى تشلسي الإنكليزي، المعار إلى أتلتيكو مدريد الإسباني، البلجيكي نيبو كورتوا، اتفق

يتطلع تياغو سيلفا لتجديد عقده مع باريس سان جيرمان (ريمي غالبادا - أ ف ب)



صريح البرازيلي تياغو سيلفا قائد ومدافع باريس سان جيرمان الفرنسي لصحيفة «ماركا» الإسبانية بأن احتمال تعاقد مع برشلونة الإسباني الذي يسعى إلى تعويض رحيل مدافعه كارليس بويول في الصيف المقبل غير وارد إطلاقاً. وقال سيلفا: «أنا سعيد بالاهتمام الإعلامي الكبير والإشادة بمستواي في الفترة الأخيرة، لكنني أنا سعيد للغاية في باريس سان جيرمان، وأتطلع إلى تجديد عقدي مع الفريق». ويرتبط سيلفا بعقد مع نادي العاصمة الفرنسية حتى صيف 2018، وهو أشار إلى أن سان جيرمان قادر على المنافسة للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا، إذا نجح الفريق في الحفاظ على مستواه، مضيفاً أن المنافس الأصعب بالنسبة إليه في الجولة المقبلة هو بايرن ميونيخ الألماني حامل اللقب. وتابع: «الأندية الإسبانية أيضاً قوية للغاية. في العام الماضي ودعنا البطولة أمام برشلونة، وفي العام الحالي لعبنا مباراتين وديتين أمام

الدوري الأميركي للمحترفين

مسلسل هزائم ميامي هيت مستمر

سلسلة هزائم

ميامي حامل لقب الدوري الأميركي الشمالي مستمرة، إذ تعرض لخسارته الثالثة على التوالي، وهذه المرة على يد شيكاغو بولز

موسماً سيئاً للغاية وقد خسر مبارياته الثلاث الأخيرة. وهذا هو الفوز الـ 22 فقط للايكز الذي تالغ في صفوفه جودي ميكس بتسجيله 42 نقطة. أما اوكلاهوما فقد منى بخسارته الخامسة في مبارياته الثماني الأخيرة، وقد تالغ في صفوفه كيفن دورانت الذي سجل 27 نقطة. وتنازل اوكلاهوما بعد هذه الخسارة الـ 17 له هذا الموسم مقابل 46 انتصاراً، عن المركز الأول في المجموعة الغربية لمصلحة سان انطونيو (46 فوزاً و16 خسارة) الذي بات صاحب أفضل سجل في الدوري هذا الموسم. كذلك، احتاج هيوستن روكتس إلى الوقت الإضافي لتخطي عقبة بورتلاند ترايل بلايزرز 118-113 بفضل 41 نقطة لجيمس هاردن. ويعتبر هيوستن أفضل فريق منذ مطلع العام 2014 حيث فاز

قائد الفرنسي يواكيم نواه فريقه شيكاغو بولز للفوز على ميامي هيت حامل اللقب في الموسم الماضيين 95-88 بعد التمديد، ضمن دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين. وشكل شيكاغو نداً عنيداً لميامي هذا الموسم، إذ تغلب عليه مرتين من أصل أربع مواجهات. ويقدم نواه أفضل عروضه في الآونة الأخيرة وقد سجل 20 نقطة، وهو كان حاسماً في الوقت الإضافي عندما سجل سلة من متابعة وأضاف أخرى من تسديدة ناجحة ليتقدم فريقه 93-86. ويتضمن سجل شيكاغو 35 فوزاً مقابل 28 خسارة، وإذا كان دواين وايد سجل 25 نقطة لميامي، فإن زميله ليبرون جيمس اكتفى بـ 17 نقطة فقط. بدوره، سقط اوكلاهوما سيتي ثاندن أمام لوس انجلس لايكز 110-114، علماً بأن الفائز يعيش

كرة المضرب

ديوكوفيتش يواصل حملة الدفاع عن لقبه في انديان ويلز



ديوكوفيتش خلال مباراته وهانيسكو (جيف غروس - أ ف ب)

2. في المقابل، خرج التشيكي توماس بيردبتش المصنف رابعاً من الدور الثاني اثر خسارته أمام الإسباني روبرتو باوتيستا 4-6 و2-4، ويلتقي هذا الأخير في الدور المقبل مع مواطنته فيليبسيانو لوبيز الفائز على

البريطاني جيمس وارد 3-6 و2-6 و6-4. وخرج من الدور عينه، الفرنسي جو ويلفريد تسونغا المصنف تاسعاً اثر خسارته أمام مواطنته جوليان بينيتو 6-4 و6-4، والألماني فلوريان ماير بعد خسارته أمام الفنلندي ياركو

في 23 مباراة وخسر ست فقط. وفي المباريات الأخرى، فاز بوسطن سلتيكس على ديترويت بيستونز 118-111، ونيو اورليانز بيلكانز على دنفر ناغتس 111-107 (بعد التمديد)، وبيروكلين نخس على ساكرامنتو كينغز 104-89، وتورونتو رابترز على مينيسوتا تيمبروولفز 111-104، ودالاس مافريكس على انديانا بايسرز 105-94، وغولدن ستايت ووريترز على فينيكس صنز 113-107. وهنا برنامج مباريات اليوم: تشارلوت بوبكاتس - دنفر ناغتس، ميامي هيت - واشنطن ويزاردز، بروكلين نخس - تورونتو رابترز، نيويورك نيكس - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، ميلووكي باكس - اورلاندو ماجيك، يوتا جاز - اتلانتا هوكس، فينيكس صنز - لوس انجلس كليبرز.

نيمزن 6-2 و0-1 ثم بالانسحاب. ولدى السيدات، تاهلت البولونية انيسكا رادفانسكا المصنفة ثانية إلى الدور الرابع بعدما اكتسحت منافستها الألمانية انجا بيك 6-0 و6-0. وتلتقي رادفانسكا في الدور المقبل مع الفرنسية إليزبه كورنيه الفائزة على الإسبانية كارلا سواريز نافارو بصعوبة 6-7 و5-7 و6-1. كذلك، بلغت الرومانية سيمونا هاليب والصربية يلينا يانكوفيتش المصنفتان سادسة وسابعة توالياً الدور الرابع أيضاً، اثر تغلب الأولى على التشيكية لوسي سافاروفا 6-2 و4-6 و4-6، والثانية على السلوفاكية ماغداлина ريباركوفا 3-6 و2-6. وخسرت الإيطالية سارة إيراني المصنفة تاسعة أمام الكندية ايجيتي بوشار 6-3 و3-6، والإيطالية روبرتا فينتشي الثالثة عشرة أمام الأسترالية كايسي ديلاكوا 4-6 و4-6 و3-6.

واصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف ثانياً حملة الدفاع عن لقبه بفوزه على الروماني فيكتور هانيسكو 7-6 و6-2 ليبلغ الدور الثاني في دورة انديان ويلز الأميركية في كرة المضرب، أولى دورات الألف نقطة للماسترز لهذا الموسم. وضرب ديوكوفيتش الفائز بلقب هذه الدورة عامي 2008 و2011 موعداً في الدور المقبل مع الكولومبي اليخاندرو غونزاليس الفائز على الكرواتي ايفان دوديج 6-2 و6-6.

كما تاهل الفرنسي ريشار غاسكيه المصنف ثامناً إلى الدور ذاته بتغلبه على الروسي تيموراز غاباشفيلي 6-0 و2-0 ثم بالانسحاب. وفي باقي المباريات، فاز الأميركي جون إيسنر المصنف 12 على الروسي نيكولاي دافيدنكو 6-7 و6-6، والكرواتي مارين سيليتش بفوزه على الإيطالي باولو لورنزو 6-2 و6-6.



صورة وخبر



أحيا المواطنون والموظفون الحكوميون في أربيل أمس «اليوم الوطني لارتداء الزي التقليدي»، وسط دعوات للحفاظ على تراث جميع المكونات المتعايشة في إقليم كردستان في العراق. وقد حدّدت حكومة الإقليم، قبل عامين، 10 آذار (مارس) من كل عام يوماً للاحتفاء بهذه المناسبة. يذكر أنّ الزي النسائي الكردي التقليدي يتميز بقوة ألوانه، بينما يتألف الزي الرجالي من قطع عدّة. القطعة الأولى تشبه الجاكيت وتسمى «كورتك»، أما الثانية فهي شروال. وتُلف في منطقة الوسط مكان الحزام قطعة من القماش تدعى «شوتك»، فضلاً عن غطاء الرأس (جمداني). ويكثر ارتداء الأزياء الكردية في المناسبات والأعياد، ولكل منطقة خصوصيتها في الموديلات. (صالح بيليبي - الأناضول)

بانوراها

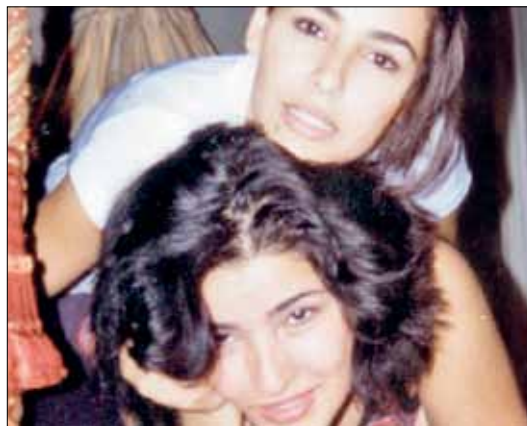


ألبوم جاكسون الأخير فقط عند «سوني»

يُتوقّع صدور الألبوم الأخير للراحل مايكل جاكسون (الصورة) قريباً، لكنّه سيصدر على تطبيقات أجهزة هواتف «سوني» الذكية، وفق «سكاي نيوز». الألبوم الذي ستصدره «سوني ميوزيك إنترتاينمنت»، سيكون متاحاً فقط على هواتف «سوني» في نهاية نيسان (أبريل)، كما سيكون مضمناً في النسخة الجديدة من هواتفها الذكية من طراز «سوني إكسبيريا زد 2». ورجّحت «سكاي نيوز» أن يتضمّن الألبوم مواد تعرض للمرّة الأولى منذ تلك التي عُرضت في ألبوم «مايكل» عام 2010. هكذا، سيسعى عشاق جاكسون إلى شراء الهاتف، وخصوصاً أن الإعلان الترويجي له أكد أنه سيتضمّن إعادة توزيع لأغنية «جاي زي» التي أعاد تقديمها في 2013.

لماذا يحتجز الملك بناته في «إمبراطورية الشر»؟

تناولت صحيفة ال«إندبندنت» البريطانية أول من أمس مسألة وضع أربع من بنات الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، في الإقامة الجبرية منذ 13 عاماً، وعزلهن عن العالم الخارجي، معتبرة أنها تثبت أنّ دول الخليج «إمبراطوريات للشر». قبل ذلك، نشرت صحيفة «صندي تايمز» البريطانية مقالاً حول تلقيها رسائل إلكترونية واتصالات هاتفية من الأميرتين السعوديتين (الصورة) جواهر (42 عاماً) وسحر (38 عاماً) تزعمان فيها أنّهما محتجزتان ضد إرادتهما في فيلا داخل مجمع ملكي يخضع لحراسة مشددة في مدينة جدة، الأمر الذي تعانیه أيضاً شقيقتاهما هلا (39 عاماً) ومها (41 عاماً) ولكن في فيلات منفصلة». بعدها، سارعت ال«إندبندنت» إلى نشر تقرير لياسمين علي بهائي براون تؤكد فيه صحة ما نشرته هلا جابر في «صندي تايمز»، وتحذّرت فيه عن الأوضاع المأسوية لبنات الملك السعودي، ساردة تفاصيل لقاء في لندن قبل 8 سنوات، جمعها ب«الأميرة العنود الفايز الزوجة السابقة للملك عبد الله، ووالدة الأميرات». وقالت براون إنّ الأميرة الأردنية الأصل تحدّثت عن قصة زواجها بالملك «يوم كان قائداً في الجيش، قبل أن يطلقها وتعود إلى بلدها». وبحسب الكاتبة، فإنّ الملك «عاد إليها قبل أن ينفصل عنها مجدداً، لكنّه لم يسمح لها بأخذ بناتها». ولفت المقال إلى أنّ والدة الأميرات «وجهت رسالة إلى مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، طالبة المساعدة»، مشيرة إلى أنّ العداء تجاههن «تصاعد بعدما اشتكين من الفقر الذي يعانیه الكثير من السعوديين، لكن الأمور تأزمت في أواخر التسعينيات حين اشتمت الأميرة هالة، الحاصلة على شهادة البكالوريوس في علم النفس، من أنّ معارضي نظام بلادها حُبسوا في عنابر الطب النفسي في مستشفى كانت تعمل فيه».



على فايسبوك... أعضاء بريطانية للبيع!

يتخذ بريطانيون فقراء من فايسبوك وسيلة لبيع أعضائهم، ويسافرون إلى منطقة الشرق الأقصى لمقايضتها بمبالغ نقدية في عمليات جراحية تجري في السوق السوداء. وأوردت صحيفة «ديلي ستار» البريطانية أمس أن إعلان بيع الأعضاء البشرية «غير قانوني في بريطانيا»، ويمكن المخالف أن يعاقب بالسجن لمدة ثلاث سنوات، مضيعةً لأن إعلانات «مثيرة للقلق» عدّة من هذا القبيل انتشرت على الموقع الأزرق، ويُعتقد أنّ عصابات أجنبية تدير هذه التجارة غير المشروعة. وبعدها نشرت بعض تفاصيل بعض النماذج، تطرقت الصحيفة إلى تقرير نشرته «منظمة الصحة العالمية» يفيد بأنّ 10 آلاف عملية زرع كلي جرت في السوق السوداء خلال 2012.



الإمارات تبيع رقمها الماسي بالملايين

باعت «مؤسسة الإمارات للاتصالات» أخيراً أعلى رقم في الإمارات والعالم، عبر مزاد علني. وأكدت الشركة أنّها طرحت 70 رقماً «ماسياً» في المزاد الذي شهد منافسة شرسة بين 700 شخص، أدت إلى وصول الرقم (050777777) إلى حوالي 2,2 مليون دولار أميركي. المزاد أقيم في مكانين مختلفين في الوقت نفسه وعبر الستالايت، وكان الأول في أحد فنادق دبي، أما الثاني ففي أحد فنادق أبو ظبي، علماً بأنّه لم يكشف عن اسم المشتري. لكن المدير التنفيذي لشركة الاتصالات قال إنه «مواطن إماراتي وسيستخدم الرقم بشكل شخصي». يذكر أنّ الأرقام الـ 10 الأولى من الباقة «الماسية» قد بيعت جميعها مقابل 3,69 ملايين دولار.